

الخُرُوج

الموضوع: إطلاق السَّراح.
الكاتب: موسى.
التاريخ: من 1650 إلى 1610 ق.م.

"الخُرُوج" مثل "التكوين"، هو عنوانٌ ليس من أصلٍ عبري بل يوناني. تُسمَّى "السبعينية"، وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم، هذا السِّفرَ بِسِفْرِ الخروج، أي التَّرك أو المُغَادِرَة، وهو اسم مناسبٌ يَصِفُ خُرُوجَ النَّاسِ الَّذِينَ خَافُوا واحْتَمُوا بِالْذَّمِّ، مِنْ أَرْضِ الْعَذَابِ الْمُضْنِي كَعَبِيدٍ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. كلمة خُرُوج مَوْجُودَة فِي التَّرْجَمَة اليُونَانِيَة لِخُرُوج 1:19 وبوصُوح فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْيُونَانِي فِي (لو 31:9؛ عب 22:11؛ 2بط 15:1).

من بَيِّنِ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كَافَّةً، تُعْتَبَرُ التَّوْرَةُ أَيْ أَسْفَارُ النَّامُوسِ، وَحَدَّةً مُتَكَامِلَةً لَا تَنْجَزُ، مُؤَلَّفَهَا مُوسَى (قَارِنْ يَش 8-7:1، 35-30:8، 27-1:24؛ 2أخ 9:17، 3:31؛ عز 18:6، 10:7؛ نح 13-1:2؛ دا 13-11:9؛ ملا 4:4؛ مر 26:12؛ لو 24-22:2؛ يو 19:7-23). مُنْذُ أَقْدَمِ السَّجَلَاتِ وَحَتَّى نَهَايَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيْ إِسْمٍ آخَرٍ مُرْتَبِطٌ بِالتَّوْرَةِ مَا عَدَا إِسْمَ مُوسَى (قَارِنْ مَز 10:7؛ يو 46:5-47). وَفَوْقَ ذَلِكَ، الْمَسِيحُ وَالرَّسُلُ يَنْسُبُونَ النَّامُوسَ لِمُوسَى بِاسْتِمْرَارٍ، وَالشَّهَادَةُ مِنْ مَضمُونِ النَّامُوسِ لِمُوسَى بِأَنَّهُ فَعَلًا الْمَوْلَفُ الْبَشَرِي قَوِيَّةً جَدًّا. وَأَخِيرًا، يُسَمَّى سِفْرُ "الخروج" بِالْتَّحْدِيدِ مُوسَى بِأَنَّهُ هُوَ الْكَاتِبُ (قَارِنْ خر 14:17، 4-3:24، 27:34).

تَمَّ هَذَا الْخَلَاصُ مِنْ مِصْرَ بِتَدْخُلِ سَمَاوِيٍّ عَجَائِبِيٍّ، وَتَطَلَّبَ مِنْ جِهَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِيمَانًا فَقَطْ بِكَفَايَةِ الدَّمِّ (خر 13-1:12). كَمَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْفِدَاءُ هُوَ بِهَدَفِ إِمْكَانِيَّةِ مَسِيرِ الشَّعْبِ الْمَقْدِيِّ مَعَ اللَّهِ. أُعْطِيَ النَّامُوسُ بَعْدَ إِتْمَامِ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ، ثُمَّ تَلَاهُ إِعْلَانٌ عَنِ الْحَقَائِقِ الْمَجِيدَةِ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ كَمَا رُسِمَ فِي الْمَسْكَنِ وَمَا يَصْحَبُهُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَكَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ.

ارْتَبَطَ اللَّهُ فِي سِفْرِ الْخُرُوجِ وَحَتَّى تِلْكَ الْمَرْحَلَةَ، مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَقَطْ مِنْ خِلَالِ مِيثَاقِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ (انْظُرْ تَك 2:12، مِلَاحِظَةُ)، وَقَدْ جَلَّبَهُمْ لِنَفْسِهِ كَشَعْبٍ بِالْفِدَاءِ، وَرَبَطَهُمْ مَعَهُ بِالْمِيثَاقِ النَّامُوسِيِّ (انْظُرْ خر 5:19 مِلَاحِظَةُ)، وَسَكَنَ فِي غَيْمَةٍ بِالْقَرَبِ مِنْهُمْ. يُفَسِّرُ سِفْرُ غَلَاطِيَّةِ ارْتِبَاطَ النَّامُوسِ بِالْمِيثَاقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ. عَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي الْوَصَايَا مَطَالِبَهُ الْعَادِلَةَ. بَكَثَّتِ الْخَبْرَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ظِلِّ الْوَصَايَا عَلَى الْخَطِيئَةِ؛ وَأُعْطِيَ الْكَهَنُوتُ وَالذَّبَائِحُ الشَّعْبَ الْمُذْنِبَ طَرِيقَ الْغُفْرَانِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَاسْتِرْجَاعِ الشَّرَكَةِ، وَالْعِبَادَةِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ سِفْرَ الْخُرُوجِ يُقَدِّمُ رُمُوزًا ذَاتَ مَعَانٍ غَنِيَّةٍ. انْظُرِ الْمِلَاحِظَاتِ عَلَى الْمَقَاطِعِ التَّالِيَةِ لِلْأَهْمِيَّةِ الْبَارِزَةِ الْمُعْطَاةِ لِمُوسَى (2:2)؛ الْفَصْح (11:12)؛ الْمَنْ (35:16)؛ الصَّخْرَةُ (6:17)؛ الْمَسْكَن (9:25)؛ وَأَيْضًا الْمِلَاحِظَتَيْنِ عَنِ الزَّيْتِ (20:27) وَعَنِ الْكَهَنُوتِ (5:29).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

هناك خمسة مَوَاضِعَ مُهِمَّةٍ في النَّامُوسِ: (1) مِيثَاقُ وَعْدِ اللَّهِ لِلآبَاءِ الْأَوَّلِينَ. (2) فِدَاءُ إِسْرَائِيلَ مِنْ عِبُودِيَّةِ مِصْرَ. (3) صُنْعُ الْمِيثَاقِ الْمُوسَوِيِّ فِي سِينَاءَ. (4) سِنُّو التَّأْدِيبِ أَثْنَاءَ التَّجَوُّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ. (5) التَّحْضِيرُ النَّهَائِي لِدُخُولِ كَنْعَانَ أَرْضِ الْمِيعَادِ. دَعْوَةُ مُوسَى هِيَ إِتِمَامٌ مُبَاشَرٌ لَوَعْدِ اللَّهِ لِلآبَاءِ (خر 6:3-10). التَّعَامُّلاتُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي فِدَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ وَإِنْزَالِ اللَّهِ لِلنَّامُوسِ فِي سِينَاءَ، مَوْجُودَةٌ فِي سِفْرِ الْخُرُوجِ، وَيَنْظُرُ هَذَا السِّفَرُ أَيْضاً إِلَى السَّنِينَ الَّتِي ضَاعَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَإِلَى التَّحْضِيرِ النَّهَائِيِّ لِدُخُولِ كَنْعَانَ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ الْخُرُوجِ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ: I- إِسْرَائِيلُ فِي مِصْرَ: إِسْتِعْبَادٌ وَمُوَاجَهَةٌ مَعَ فِرْعَوْنَ 1:1 - 36:12. II- الْخُرُوجُ مِنْ مِصْرَ وَالرَّحْلَةُ إِلَى سِينَاءَ 37:12 - 27:18. III- إعطاء الناموس في سيناء وإقامة المسكن 1:19 - 38:40.

سِفْرُ الْخُرُوجِ

I. إِسْرَائِيلُ فِي مِصْرَ: إِسْتِعْبَادٌ وَمُوَاجَهَةٌ مَعَ فِرْعَوْنَ 1:1-36:12

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

أَحْدَاثٌ مَا بَعْدَ وَفَاةِ يُوسُفَ

- 1 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ
جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ. 2 رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا 3 وَيَسَّاكِرُ
وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينُ 4 وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. 5 وَكَانَتْ جَمِيعُ
نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ¹ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ^ب نَفْسًا. (وَلَكِنْ يُوسُفُ
كَانَ فِي مِصْرَ). 6 وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.
7 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا
وَأَمْتَلَّتِ² الْأَرْضُ مِنْهُمْ.

الْعُبُودِيَّةُ الْمِصْرِيَّةُ

- 8 ثُمَّ³ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. 9 فَقَالَ
لِشَعْبِهِ: «هُؤُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. 10 هَلُمَّ نَحْتَالِمْ
لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا فَيَكُونُوا إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا
وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». 11 فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ
تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذَلُّوا بِأَنْقَالِهِمْ فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنٍ: فِيثُومَ
وَرَعْمَيسِسَ. 12 وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذَلُّوهُمْ هَكَذَا نَمُوا وَأَمْتَدُّوا. فَاحْتَشَبُوا
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 13 فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعُغْفٍ⁴
14 وَمَرَّرُوا حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللِّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ
فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَاسِطَتِهِمْ عُنْفًا. 15 وَكَلَّمَ مَلِكُ
مِصْرَ قَابِلَتَيْ الْعِبْرَانِيَّاتِ⁵ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فُوعَةُ 16 وَقَالَ: «حِينَمَا تُولَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْتَظِرَانِهِنَّ عَلَى
الْكَرَاسِيِّ - إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ».

1- أ- قارن تك 8:46

27؛ خر 14:6-27

5- ب- تك 27:46، تث

10؛ أع 22:7، 14:7

7- ت- تك 3:28،

3:46، 11:35

27:47، 4:48؛ عد

3:22؛ تث 10:1-

11؛ أع 17:7

8- ث- أع 18:7-19

9- ج- تك 16:26

10- ح- مز 25:105

11- خ- خر 7:3، 6:5

11- د- قارن 1 مل 19:9

2؛ أخ 4:8

13- ذ- تك 13:15؛ خر

19:7-5

15- ر- لا يَدْ أَنَّهُمَا كَانَتَا

الرئيسيتين بين

القابلات.

15- ز- خر 6:2

16- س- أع 19:7

¹ (5:1) - (قارن تك 26:46). المقصود هنا هو هيكلية بيت يعقوب. فهو الرأس ثم جميع الذين له كبناء واحد.

² (7:1) - توضيح أوصاف التعبير هذه المقارنة بين القليلين الذين دخلوا مصر وبين حجم الأمة عند بداية العبودية. ثلاثة من الأفعال المستخدمة في (تك 22:1-21) هي مستخدمة هنا، ربما كتـمـاثل متعمد. أظهر الإحصاء في سيناء (عدد 1) 603000 ذكرًا من عشرين سنة فما فوق. فإذا كان هؤلاء يمثلون ربع مجموع الشعب كله، يكون عدد الإسرائيليين حوالي 2000000 (مليون نسمة). ثمؤ سنوي بمعدل 5% باستطاعته أن يزيد عدد السكان من 100 إلى 2,000,000 في 215 سنة فقط (انظر تك 27:46؛ خر 12:41).

³ (8:1) - نظرًا لحقيقة كون الكتاب المقدس لا يعطي الاسم الشخصي لأي ملك مصري بهذه الفترة بل يدعوهم جميعاً بلقبهم، فرعون، فإن تاريخ الأحداث من خروج إلى راعوث هو غير أكيد. ولكن هذا العدد ممكن أن يدل على تغيير في السلالة في مصر. فابتداءً من 1730 ق.م. استولى الغزاة الهكسوس على الحكم في مصر. لم يكن الهكسوس أصلًا مصريين، ولكن بالاستفادة من السلالة المصرية المتخبطة والمُتداعية، تمكنوا من السيطرة. ولقد شكل الشعب الإسرائيلي الضخم العدد مصدر خوفٍ للغزاة الهكسوس، تمامًا كما كان الشعب المصري خائفًا من الهكسوس.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

17 وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا¹، اللَّهُ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ بَلِ اسْتَحْيَيْتَ الْأَوْلَادَ. 18 فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟» 19 فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ». 20 فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ وَنَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. 21 وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهُ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا. 22 ثُمَّ أَمَرَ² فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنِ عِوَالِدٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

- 17- أ- خر 21:1. أنظر مز 19:9 ملاحظة.
17- ب- قارن دا 16:3-18.
17- ت- خر 28:12؛ عب 39:11 ملاحظة.
20- ث- قارن تك 1:15؛ را 12:2؛ أم 18:11؛ جا 12:8؛ عب 10:6.
21- ج- خر 17:1 قارن أع 20:4-29:5.
21- ح- صم 2-7؛ قارن 1مل 27:11-38:11.
22- خ- أع 19:7.

الأصحاح الثاني

إِنجَابُ مُوسَى: اللَّهُ يُحَضِّرُ مُخْلَصًا 1:2 – 28:4

1 وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَآوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَآوِي² فَحَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا³. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ رَحَبَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 3 وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُحَبِّبَهُ بَعْدَ أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا⁴ مِنَ الْبَرْدِيِّ⁵ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ⁶ وَالرِّفْتِ⁷ وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَفَاءِ⁸ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. 4 وَوَقَفَتْ أُمُّهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. 5 فَفَرَزَتْ ابْنَتَهُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْحَفَاءِ فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا وَأَخَذَتْهُ. 6 وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». 7 فَقَالَتْ أُمُّهُ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» 8 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. 9 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَتُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي».

- 1- د- خر 16:6-19.
1- ذ- خر 20:6؛ عد 59:26.
2- ر- عب 23:11.
2- ز- أع 20:7؛ عب 23:11.
3- س- إش 2:18.
3- ش- تك 10:14.
3- ص- تك 14:6؛ إش 9:34.
3- ض- إش 6:19.

¹ (17:1) - عندما يُوجَّه إلى المؤمن أمرٌ يُناقض كلمة الله، عليه أن يستعمل الحكمة والذهاء والذكاء. خذ مثلاً راحاب الزانية في (يش 6:4-2) وداوود الذي أعطى الفضل في مكره للرب (مز 134:1-5؛ صم 22:23). يطلب من المؤمن هذه الحكمة أو الحكمة السماوية تجاه طغيان الشرير، لتجنب شره وفعل إرادة الرب المرضية الصالحة، لأن هذه هي مسرته (مز 28:25-26). أما عندما يتألم المؤمن بحسب متبينة الله، فسياسة البساطة والبر واللا لوم هي المسلك الوحيد له (في 12:2-18).

² (22:1) - سلسلة الخطوات التي اتخذها فرعون للسيطرة على عدد وقوة بني إسرائيل: أولاً، عين مسخرين (خر 11:1)، ثانياً، زاد ثقل العمل حتى أصبح مرأً وغنيماً (خر 14:1)، ثالثاً، أمر القابلتين بقتل الأطفال الذكور ليضعف بهذا القوة المستقبلية لجيش إسرائيل (خر 15:1-16)، رابعاً، أمر الأمة بأسرها بإغراق الأطفال الذكور (خر 22:1).

³ (2:2) - موسى، رمز عن المسيح المخلص (إش 61:2-2؛ لو 19:4-18؛ 2كو 10:1؛ 1تس 10:1)؛ (1) مخلص إختياره الله (خر 10:7-3؛ أع 25:7؛ يو 3:16). (2) يرفض من إسرائيل فينتجه إلى الأمم (خر 11:2-15؛ أع 29:7-23؛ 6:5-18؛ قارن أع 17:28-28). (3) أثناء رفضه يحصل على زوجة (خر 21:16-21؛ مت 21:14-12؛ 2كو 11:2؛ أف 30:5-32). (4) بعد ذلك أيضاً يظهر كمخلص إسرائيل، ويُقبل (خر 31:29-31؛ رو 24:11-26؛ قارن أع 17:14-15). (5) يُعتبر موسى رسمياً رمز المسيح بأنه نبي (أع 23:22-23)، مرفع (خر 31:32-35؛ 1يو 2:1-2)، شفيع (خر 17:6-16؛ عب 7:25)، وقائد أو ملك (تث 4:33-5؛ إش 4:55؛ عب 10:2). أمّا بالنسبة لبنت الله فهو يتباين مع المسيح: موسى كان أميناً كخادم البيت، المسيح كابن البيت (عب 3:6-5).

⁴ (3:2) - السقوط من البردي أي من ورق الشجر، وكلمة سقط بالعبرية هي نفسها المستعملة لكلمة فلك (تكويين 6). والخلفاء هي جُذوع. ⁵ (3:2) - مع أن الظروف تختلف كثيراً، فإن التوازي لافت بأن موسى والمسيح كليهما واجها الموت كخلفين وأن كليهما أنقذا لإتمام فدائ عظيم، ولتأسيس ميثاق دم مع شعب الله.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَأَنَا أُعْطِيَ أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ¹ وَأَرْضَعَتْهُ. 10 وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا² وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

10- أ- بالعبرية: Moshe.
10- ب- بالعبرية: Mashah أي انتسلته

موسى يُوحّد نفسه مع إسرائيل، يرفض، فيهرب إلى مديان (عب 11:23-27)

11 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَثْقَالِهِمْ فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ

12 فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ

وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. 13 ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»

14 فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرٌ أَنْتَ بِقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عَرَفَ الْأَمْرُ!»

15 فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ³ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُيُوتِ.

16 وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ فَأَتَيْنَ⁴ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقَيْنَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. 17 فَأَتَى الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى

وَأَنْجَذَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. 18 فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ⁴ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُلِّ أَسْرَعْتَنَ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟» 19 فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ

أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». 20 فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا».

21 فَأَرْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ

ابْنَتَهُ. 22 فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ جَرَشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

شَفَقَةُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

23 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَهَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ

الْعُبُودِيَّةِ. 24 فَسَمِعَ اللَّهُ أُنْيَانَهُمْ فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 25 وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ⁵ اللَّهُ.

13- ت- أم 8:25.

15- ث- تك 11:24، 2:29.

16- ج- قارن تك 6:29، 9.

17- ح- قارن تك 21:19-26.

17- خ- تك 10:3، 29:10، 18- د- عد 29:10.

22- ذ- لا 23:25، أع 29:7.

23- ر- يو 4:5.

24- ز- تك 3:1-12، 14:1-17، 21:18-25.

24- ح- لا 18:15-22، 5:1-26، 13:15-28.

¹ (9:2)- ما يُبَيِّرُ التَّهْكُمَ هُوَ أَنَّ الْأُمَّ تُدْفَعُ لَهَا أُجْرَتُهَا لَكِي تُرْضِعَ ابْنَهَا بِنَفْسِهَا. وَاضِحٌ أَنَّ مُوسَى نَالَ تَدْرِيبًا فِي الْإِيمَانِ بِالتَّكْيِيدِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَرَّفَ أَصْلًا عَلَى التَّقَالُفِ الْمِصْرِيَّةِ. وَعِنْدَمَا كَانَ سَنِيصِبُ رَجُلًا، كَانَتْ هَذِهِ التَّعَالِيمُ الْأُولَى هِيَ الَّتِي سَيَكُونُ لَهَا التَّأثيرُ الْأَكْبَرُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ.

² (10:2)- أَيِ أَصْبَحَ مُوسَى مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلَكِيَّةِ. الْأَرَجَحُ أَنَّ هَذَا حَدَثَ بَعْدَمَا فُطِمَ مُوسَى وَبَعْدَمَا كَثُرَ وَبَلَغَ بَيْنَ 5 وَ 7 سَنِينَ مِنَ الْعَمَرِ. يَعْنِي اسْمُ مُوسَى الشَّخْصَ الَّذِي يُنْتَسَلُ.

³ (15:2)- الْأَرَجَحُ أَنَّ مِديَانَ هِيَ مَنطِقَةُ شَرْقِي خَلِيجِ الْعَقَبَةِ أَوْ فِي شِبْهِ جَزِيرَةِ سِينَاءَ، يَقْطُنُّهَا أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ الْبَدُو مِنْ زَوْجَتِهِ قُطُورَةَ (قَارِنِ تَك 2:25)، الَّذِينَ كَانُوا فِيْمَا بَعْدَ أَعْدَاءِ لِدُودِينَ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا السَّرْدُ عَنْ حَيَاةِ مُوسَى هُنَا لَمَّا كَانَ وَرَدَ لَوْ لَمْ يَكُنْ حَقِيقَةً فَعَلِيَّةً وَوَأَقَعَةً تَارِيخِيَّةً. أَرَبُوعُونَ سَنَةً مِنَ الْعَيْشِ الْمُتَمَتِّنِ فِي مِصْرَ، ثَلَاثُ شَهَادَةٍ تَخْرُجُ جَامِعِيَّةٌ كَانَتْ مِنْ نَصِيْبِهِ فِي مُحَاوَلَةِ الْعَيْشِ بِالصَّحْرَاءِ، وَهَكَذَا تَأَهَّلَ مُوسَى كُلِّيًّا لِدَعْوَةِ حَيَاتِهِ الْعُظْمَى.

⁴ (18:2)- "رَعُوئِيلُ" يَعْنِي "صَدِيقٌ أَوْ رَاعِي اللَّهِ". يَدُلُّ الْإِسْمُ عَلَى أَنَّهُ خَدَمَ الْإِلَهَةَ الْحَقِيقِيَّةَ "إِيل" (اِخْتِصَارٌ "إِلُوهِيمُ" بِالْعِبْرِيَّةِ). يُدْعَى هَذَا الشَّخْصُ أَيْضًا يَثْرُونَ فِي (خُر 1:3 وَ 1:18). "يَثْرُونَ" كَانَ اسْمُهُ "رَعُوئِيلُ" وَهُوَ اسْمٌ يُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى مُسْتَوَاهِ الرُّوحِيِّ. يَثْرُونَ مَعْنَاهُ فَضْلٌ - مِنْ إِمْتِيَّازٍ. فِيْمَا بَعْدَ أَصْبَحَ وَاضِحًا أَنَّهُ عَرَفَ الْإِلَهَةَ الْحَقِيقَةَ (خُر 10:11-18).

⁵ (25:2) مَعْنَى هَذَا الْعَدَدِ أَنَّ قَلْبَ اللَّهِ تَحَرَّكَ وَاشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ.

الأصحاح الثالث

العَلِيقَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ: مُوسَى يُدْعَى

1 وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ^ب حَمِيهِ كَاهِنَ مَدْيَانَ فَسَاقَ
الْغَنَمَ إِلَى وَرَاءِ¹ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ خُورِيبَ². وَظَهَرَ لَهُ
مَلَاكُ الرَّبِّ بَلْهَبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ³ فَنْظَرَ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَتَوَقَّدُ
بِالنَّارِ وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! 3 فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ
هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟» 4 فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ
مَالَ لِيَنْظُرَ نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى مُوسَى». فَقَالَ:
«هِنَذَا». 5 فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ² جِذَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ
لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». 6 ثُمَّ قَالَ: «أَنَا³
إِلَهُ⁴ أَبِيكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَعَطَى مُوسَى
وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ⁵ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ
مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ.
إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ 8 فَنَزَلْتُ لِأَنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ
وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ إِلَى أَرْضِ
تَفِيضٍ لَبَنًا⁴ وَعَسَلًا إِلَى مَكَانٍ الْكَنْعَانِيِّينَ^ز وَالْحِثِّيِّينَ^س وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يُضَاقِقُهُمْ بِهَا
الْمِصْرِيُّونَ 10 فَالْآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَخُذْ شَعْبِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». 11 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا⁵ حَتَّى أَذْهَبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» 12 فَقَالَ:
«إِنِّي صَ أَكُونُ مَعَكَ وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ^ص أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا
تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ».

اللَّهُ يَكْشِفُ شَخْصَهُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ: مُوسَى يُكَلِّفُ

13 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ
أَبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَأَيُّ قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»
14 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَ^ط الَّذِي أَهْيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». 15 وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى:

- 1- أ. المملكة (العهد القديم) خر 10: 1-3، 19: 9 (تك 26: 1؛ زك 8: 12).
- 1- ب. خر 18: 4.
- 1- ت. خر 6: 17؛ 1 مل 8: 19.
- 2- ث. ملاك الرب. قض 1: 2 ملاحظة. أع 30: 7.
- 2- ج. تث 16: 33؛ مر 26: 12؛ لو 37: 20؛ أع 7: 30-32.
- 5- ح. يش 15: 5؛ أع 33: 7.
- 6- خ. مت 32: 22؛ مر 26: 12؛ أع 32: 7.
- 6- د. قض 22: 13؛ رؤ 17: 1.
- 7- ذ. أع 34: 7.
- 8- ر. عد 27: 13؛ تث 25: 1.
- 8- ز. تك 21: 15؛ خر 5: 13؛ يش 11: 24.
- 8- س. أنظر 2 مل 6: 7 ملاحظة.
- 11- ش. خر 10: 4.
- 12- ص. تث 23: 31؛ يش 5: 1؛ إش 2: 3.
- 12- ض. خر 8: 4.

- 14- ط. عب 8: 13؛ رؤ 8: 1.

¹ (1:3)- وراة الصحراء أي إلى جهة الغرب. "خوريب" صار يُدعى "جبل الله"، إذ أن موسى كان يكتب بصيغة الماضي أي بعدما أصبح الجبل "جبل الله".

² (5:3)- خلع الجذاء من الرجلين هو علامة احترام تجاه من هو أعظم. كان العبيد بشكل خاص يسبغون خفأة (قارن لو 22: 15).

³ (6:3)- بناءً على الصيغة القواعدية لهذا العدد، تكلم يسوع عن الكينونة المستمرة للأبء بعد الموت (مت 32: 22). الأهمية اللاهوتية المباشرة لهذا، هي أن موسى لم يكن يُقدّم ديناً آخر أو إلهاً جديداً لإسرائيل، بل كان مدعوً من الإله الواحد الحق لإتمام وعود العهود المعمولة مع شعبه.

⁴ (8:3)- كان اللبن يأتي غالباً من الغنم والماعز.

⁵ (11:3)- رُغم عظمة موسى، أنظر إلى تواضعه أمام الرب.

⁶ (14:3)- في هذا التعريف الأولي لله عن نفسه، تجدر الملاحظة أن الفعل هو في صيغة المُتَكَلِّم، إذ يُسمّي نفسه وهكذا يركّز على تعريف نفسه. إنّه الإعلان عن الإله الدائم، الذي أتى ليُتمم ميثاقه ويحفظ وعده لنسل إبراهيم وإسحق ويعقوب، الذي كان منذولاً.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

«هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوهَ إِلَهَ آبَائِكُمْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. 16 اذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكُمْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ. 17 فَقُلْتُ أَصْعِدْكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ إِلَى أَرْضِ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. 18 فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ تَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّفَانَاةُ فَلَا أَنْ نَمْضِيَ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ الْهَنَا. 19 وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيدُ قُوَّةَ 20 فَأَمْدُخُ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ. 21 وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ. 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْتَهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً 2 ذَهَبًا وَثِيَابًا وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ 3 الْمِصْرِيِّينَ».

15- أ- إسرائيل. رو 26:11 ملاحظة.
15- ب- خر 13:6
15- ت- مز 4:30
12:102، 12:97
13:135؛ هو 5:12
16- ث- خر 29:4
16- ج- تك 24:50؛ خر 31:4
18- ح- فارن خر 24:4

20- خ- خر 6:6
21- د- أم 7:16
22- ذ- بالعبرية تعني الكلمة بدون إلحاح، بل مُجَرَّد الطلب.
22- ر- خر 6:33
22- ز- خر 36:12

الأصحاح الرابع

الإعتراض الأول لموسى: عَدَمُ إِيْمَانِ الشَّعْبِ

1 فَأَجَابَ مُوسَى: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَقُولُونَ لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». 2 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا 4». 3 فَقَالَ: «اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». 4 ثُمَّ قَالَ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. 5 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا» (فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا) فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ 5 «لَكِنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ». 6 ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ 5 يَدَكَ فِي عِبْكَ» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عِبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا وَإِذَا

2- س- استخدام الأشياء البسيطة. فارن 1 مل 9:16-12؛ يو 9:6
1كو 1:25-31

5- ش- خر 9:19

¹ (22:3) - هذا الطلب هو تعويض جزئي عن سيني العبودية وإتمام النبوة (تك 14:15).
² (22:3) - التزيين جمال من عند الرب، وهو لا يناقض نفسه في العهد الجديد، الذي يُدَبِّهُ بَأَن تَرْيِين الرُّوح هو قِبَل تَرْيِين الْجَسَد (خر 6:43-1؛ تي 2:9؛ بط 2:3-5).
³ (22:3) - هذا سلب شرعي مبرر يكون المصريين قد سلبوا العبرانيين أجرهم بتشخيرهم لمئات السنين، وإلا لما كان الرب قد أمر به. كان هذا حق اليهود من مستخريهم. قال الرب للعبرانيين أن يطالبوا بحقهم، وهو يقول للمؤمن أن يطالب بحقه ولكن فقط عندما يَحْتَهُ الروح القدس، وذلك على الأرجح بعد سنين طويلة من العبودية القاسية وانتظار الوقت المناسب.
⁴ (2:4) - العصا هذه هي عصا الراعي، وهي ترمز إلى القوة (مز 9:2، - 2:110؛ رؤ 2:27). كانت العصا أداة دعوة موسى، إذ وهي مُلقاة إلى الأرض أصبحت حية، وهي مرفوعة بالإيمان أصبحت "عصا الله" (خر 20:4 انظر 12:7 ملاحظة).
⁵ (6:4) - علامة البرص هي ذات معنى مزدوج: فبالنسبة لموسى وحده، يرمز العيب إلى القلب وإلى ما هو عليه، وترمز اليد إلى ما يفعله. فما نحن عليه، ذلك بالنهاية نفعله. إنها علامة (لو 43:6-45). تتكلم علامتنا العصا واليد عن التحضير للخدمة: (1) التكريس - طاقة محصورة لخدمة يهوه. (2) اليد التي تُمسِكُ بعصا قوة الله، يجب أن تكون مُطَهَّرَةً بعد أن يكون القلب قد تَطَهَّرَ (إش 52:11). بالنسبة لموسى والعبرانيين والمصريين، العلامة الأولى أي العصا، هي علامة بَأَن موسى هو الرجل الذي اختاره يهوه ليكون قائداً (خر 2:4). العلامة الثانية (خر 6:4) اليد البرصاء، تُظهر بَأَن موسى له القوة على تنفيذ دعوته. بينما العلامة الأولى (خر 3:4) هي علامة قُوَّة خارقة، فإن العلامة الثانية كانت ترساً وتحذيراً للشعب. كان البرص أكره مرض بسبب تأثيره المضاعف والموهن للقوة، وبسبب

يَذُهُ بِرِصَاءٍ مِثْلَ التَّلَجِّ. 7 ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُنُقِكَ» (فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُنُقِهِ وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ) 8 «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. 9 وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ».

الإعتراض الثاني لموسى: عَدَمُ طَلَاقةِ لِسَانِهِ

10 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أُمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أُمْسٍ وَلَا مِنْ حِينِ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقَمِّ وَاللِّسَانِ». 11 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا أَوْ مَنْ يَصْنَعُ آخِرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَّا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ 12 فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». 13 فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَرْسِلْ بِيَدٍ مَنْ تُرْسِلُ».

مُوسَى يَعُودُ إِلَى مِصْرَ

14 فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللَّادِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ² وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَئِذٍ يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ 15 فَتَكَلَّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ. 16 وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ³ فَمَا وَأَنْتِ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا. 17 وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا⁴ الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ». 18 فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ³ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». 19 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». 20 فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. 21 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ انْظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعْهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ».

15- أ. الوحي. خر

14:17. (خر 15:4)

2تي (16:3).

16- ب. خر 30:4.

17- ت. خر 15:7.

18- ث. خر 1:3.

19- ج. خر 1:3، 1:18.

20- ح. خر 5:2-18.

عدواه. "برصاء كالثلج" دليل على أسوأ أشكال البرص، المعروف من شدة بياضه. فعندما كان موسى سيئاً يده ليخلص الشعب كان هو نفسه سيئاً بسبب طبيعة الشعب الخاطئة والعاصية (قارن عد 11:11-12). بأي حال كان يجب أن يسمع هو والشعب رسالة العلامات ويؤمنوا بأن الله قادر وسوف يخلص الشعب من العبودية الجسدية والروحية. أما العلامة الثالثة (خر 9:4) فهي إنباء عن النتيجة الدموية لقيادة هذا الرجل على المصريين.

¹ (10:4) - تدرع موسى بغدر عدم كفايته في الكلام هو حاجة ضرورية للاقتراب من فرعون، ولكن ليس غزراً شريعياً، لأن موسى كان قد تربى في قصر فرعون لمدة 40 سنة.

² (14:4) - أي أن هارون كان بارعاً في الكلام.

³ (18:4) - في غياب موسى، كان ولداه فريسة التعليم الذي نشره بنو صغرة من أبيها، الذي كان كاهن مديان، فنربياً تربوية غير نقيّة عقائدياً، لذلك استنهما الرب من الخدمة فيما بعد.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَلَكِنِّي أَشَدُّ¹ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ الشَّعْبُ. 22 فَنَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبُكْرُ². 23 فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقُولُ ابْنُكَ الْبُكْرُ». 24 وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ³. 25 فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي». 26 فَأَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ».

22- أ- قارن خر 1:5.
22- ب- هو 1:11.
23- ت- خر 5:11.

هرون يُلاقي مُوسَى: النِّجَاةُ تُعْلَنُ لِإِسْرَائِيلَ

27 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «اذهُبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى». فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَّلَهُ. 28 فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. 29 ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 30 فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ. 31 فَامَنَّ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ اقْتَدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ خَرُّوا وَسَجَدُوا⁴.

31- ث- خر 16:3،
19:13.
31- ج- خر 7:3؛ تث 7:26.
31- ح- قارن خر 21:4،
9:6، 11:14.

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

المُبَارَاةُ مَعَ فِرْعَوْنَ (خر 5-14)

1 وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». 2 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلِقُهُ». 3 فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَّقَانَا فَذَهَبَ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذَّبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَلَّا يُصَيِّبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ». 4 فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى

1- خ- هذه أول مرة يستخدم فيها اسم "الرب إله إسرائيل" في العهد القديم.
1- د- خر 16:7، 18:3.
2- د- مل 2:35، 18:2.
2- ر- خر 14:7، 19:3.
3- ز- خر 16:7، 18:3.
3- س- خر 15:9.

¹ (21:4) - (قارن خر 14:13، 13:7، 22، 32، 19:15، 8:12، 7:9، 35-34، 27:20، 10:11، 8:4، 14). هناك وجهان لتشديد قلب فرعون: (1) القضائي. الوجه الأول يُعَبِّرُ عَنْ سُلْطَانِ اللَّهِ، وَالْوَجْهَ الثَّانِي يَعْكِسُ مَسْئُولِيَّةَ الْإِنْسَانِ. خِلَالِ سَرْدِ الْقِصَّةِ عَنِ الْمُبَارَاةِ مَعَ فِرْعَوْنَ، يُقَالُ عَنِ الرَّبِّ تِسْعَ مَرَّاتٍ بِأَنَّهُ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، بَيْنَمَا فِرْعَوْنُ نَفْسَهُ مَذْكُورٌ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَسَى قَلْبَهُ نَفْسَهُ. يُذَكِّرُ خَمْسَ مَرَّاتٍ بِأَنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ تَشَدَّدَ بِدُونِ ذِكْرِ السَّبَبِ. تُسْتَحْدِثُ الْعِبْرِيَّةُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ لَوْصِفَ حَالَةُ قَلْبِ فِرْعَوْنَ. هذه الكلمة تُدَلُّ عَلَى الْعِنَادِ (قارن رو 24:17).

² (22:4) - أي ابني الخاص، أي المفروز لي.

³ (24:4) - (قارن تك 14:17). العَدَدُ التَّالِي (خر 25:4) يُفَسِّرُ (خر 24:4). نَسَبِي مُوسَى الْخِتَانِ، الَّذِي كَانَ الْعَلَامَةُ الْأَسَاسِيَّةَ لِمِيثَاقِ عِلَاقَةِ إِسْرَائِيلَ مَعَ اللَّهِ. كَانَ حَجَرُ الصَّوْنِ يُعْتَبَرُ أَكْثَرَ جَدَّةً مِنْ سَكَكَيْنِ الْخَدِيدِ أَوْ النَّخَاسِ (خر 25:4 قارن يش 2:5).

⁴ (31:4) - السُّجُودُ هُوَ عَمَلُ احْتِرَامٍ وَتَكْرِيمٍ مَبْعُوثُهُ الْمَحَبَّةُ وَالْمَمْنُونِيَّةُ، وَيُعَبِّرُ عَنْهَا بِالْفِكْرِ وَالشُّعُورِ وَالتَّصَرُّفِ. السُّجُودُ مَمْرُوجٌ بِالتَّعَبُّدِ وَالطَّاعَةِ وَالخِدْمَةِ. وَهُوَ تَجَاوُبُ الْإِنْسَانِ تَجَاهَ إِلَهِهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَ نَفْسَهُ مَعْرُوفًا لِلْإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ كَلَامِهِ وَأَعْمَالِهِ. الْكَلِمَةُ الْمُسْتَحْدَمَةُ غَالِبًا فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ هِيَ shachah بالعبرية وتعني "طَي" أو "إنجاء إلى أسفل" أو "سُجُود إلى الأرض". الْكَلِمَةُ الْمُسْتَحْدَمَةُ غَالِبًا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ هِيَ proshuneo باليونانية وتعني حرفياً "يُقْبَلُ تَجَاهَ" مِثْلًا أَلَدٍ أَوْ الْأَرْضِ. هُنَاكَ حَتَّى سَمَاوِيٌّ عَلَى "تقديم المجد للرب" (مز 29:2)، بِالتَّعَبُّدِ لَهُ مِثْلًا. يُضَيَّفُ يَسُوعُ إِلَى الْعِبَادَةِ مَقْيَاسَ "الرُّوح" الَّذِي يُنْبِئُ مِلْنَا جَدِيدًا فِي الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ فِينَا (يو 4:20-24). مُمَكِّنُ أَنْ تَتَصَوَّرَ عَنَاصِرَ الْعِبَادَةِ أَيًّا أَوْ كَلَامًا مِنَ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ: الصَّلَاةُ، التَّسْبِيحُ (اف 5:19)، الْإِعْتِرَافُ بِالطَّبِيعَةِ الْخَاطِئَةِ (لو 8:5)، الْإِعْتِرَافُ الْعَلَنِيِّ أَوْ الْإِتِّحَادِ بِالْمَعْمُودِيَّةِ (أع 10:48)، قِرَاءَةُ الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ (1 تس 27:5)، الْكِرَازَةُ بِالْكَلِمَةِ (2 تي 2:2)، مُمَارَسَةُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ الرَّبَّانِي (1 كو 29:11-29)، وَتَقْدِمَةُ الْعَطَايَا (1 كو 16:2-1).

⁵ (2:5) - فِي مِصْرَ كَانَ يُعْتَبَرُ فِرْعَوْنُ إِلَهًا، لِذَلِكَ رَفَضَ أَنْ يُعْتَرَفَ بِ"يهوه".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

4- أ- خر 2: 11، 6: 6.

6- ب- خر 7: 3.

7- ت- خر 14: 1.

وَهَارُونَ تُبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ اذْهَبَا إِلَى أَثْقَالِكُمَا¹. 5 وَقَالَ
فِرْعَوْنُ: «هُؤُودَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ
أَثْقَالِهِمْ». 6 فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخَّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ
قَائِلًا: 7 «لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تِبْنًا لِصَنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ
مَنْ أَمْسَ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ. 8 وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي
كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مَنْ أَمْسَ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا²
مِنْهُ فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبْ وَنَذْبَحْ لِلْهِئَا.
9 لِثِقَلِ الْعَمَلِ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَعِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ
الْكَذِبِ». 10 فَخَرَجَ مُسَخَّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا
يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِبْنًا. 11 اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ
تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ». 12 فَتَفَرَّقَ
الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًّا عِوَضًا عَنِ التِّبْنِ.
13 وَكَانَ الْمُسَخَّرُونَ يُعْجَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ
بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التِّبْنُ». 14 فَضْرَبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرُو فِرْعَوْنَ وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكْمَلُوا
فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صَنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مَنْ أَمْسٍ؟»
15 فَأَتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا
تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟ 16 أَلَتِّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا
اصْنَعُوهُ وَهُؤُودَا عِبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ». 17 فَقَالَ:
«مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبْ وَنَذْبَحْ لِلرَّبِّ.
18 فَالآنَ اذْهَبُوا اْعْمَلُوا. وَتَبْنِ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ». 19
فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقُصُوا
مِنْ لِبْنِكُمْ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. 20 وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ
لِلْقَائِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. 21 فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ
إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَايَحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ
عَبِيدِهِ حَتَّى نُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا». 22 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى
الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟
23 فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لَا تَكَلِّمُ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ.
وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».

¹ (8:5) - جَبَلُ التِّبْنِ مَعَ اللَّبْنِ كَانَ يَزِيدُ كَثِيرًا مِنْ جُمُودِ اللَّبَنِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح السادس

- إله إبراهيم، إسحق ويعقوب يُشجّع موسى
- 1 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآن تَنْتَظِرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطْلِقُهُمْ وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ». 2 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا الرَّبُّ. 3 وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهُوه»¹ فَلَمْ أَعْرِفْ عَنْهُمْ. 4 وَأَيْضاً أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنِ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرَبَتِهِمْ² الَّتِي تَغْرِبُوا فِيهَا. 5 وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُ³ آيِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلَصُكُمْ⁴ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ⁵ 7 وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْباً وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً. فَتَعْلَمُونَ⁶ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. 8 وَأَدْخِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي⁷ أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأَعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثاً. أَنَا الرَّبُّ». 9 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا⁸ لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ شِ النِّفْسِ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ. 10 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 11 «أَدْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ». 12 فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلاً: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَعْلَفُ الشَّقَنَيْنِ؟» 13 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَوْصَى⁹ مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 1- أ- قارن خر 19:3.
3- ب- تك 25:49؛ عد 4:24.
3- ت- خر 15:3؛ 3:15؛ إش 6:52؛ إر 21:16؛ حز 6:37.
4- ث- تك 7:12؛ 8:17؛ 48:15؛ 13:4؛ 28:3؛ 26:13؛ 4- ج- تك 9:47؛ لا 23:25.
5- ح- خر 24:2؛ أع 34:7.
6- خ- خر 14:3؛ 13:14؛ 2:20؛ تث 12:6.
6- د- خر 8:3؛ 5:7؛ 12:16؛ 51:6؛ 1:18.
7- ذ- لا 12:26؛ 7- ر- إش 20:41؛ 26:23؛ 49:26.
8- ز- قارن خر 29:1؛ 6:29؛ 8- س- خر 4؛ تك 12:35.
9- ش- خر 23:2.
- 13- ص- عد 19:27؛ 23:27؛ 14:31.

¹ (3:6) - على أساس هذا العدد زعم الكثيرون من النقاد أن هناك مصدرين لكُتِبَ موسى ، أحدهما يستخدم Elohim لإسم الله والثاني يستخدم Jehovah، وبأن هذا المقطع يكشف بأن الكاتب كان يجهل مقاطع في سفر التكوين التي يُستخدم فيها اسم يهوه (اسم يهوه بالعبرية غالباً ما يترجم "رب" بالعربية: إسمٌ مُميّز أعلنه الله لموسى في سيناء (خر 13:3-15، ولكنه معروف سابقاً تك 4:26). وهم أيضاً يزعمون بأن كاتب (خر 3:6) اعتقد بأن إسم يهوه أعلن أولاً في أيام موسى. الجواب على هذه المزاعم هو كالآتي: (1) هنا لا نرى تقديم إسم جديد بل تقديم تعليق على أفعال تلقى ضوءاً على الإسم. من هنا فصاعداً التركيز هو على دور يهوه بأنه الإله الأمين للميثاق الذي كان قد أقام مع الأب إبراهيم. (2) شبه الجملة "وأما باسمي يهوه فلم أعرف عندهم" يُمكن أيضاً أن يترجم كسؤال في مكان الجواب "وأما باسمي يهوه فلم أعرف عندهم؟". (3) في العهد القديم "يعرف" هو فعلٌ يعني عادة أكثر من مجرد معرفة عقلية. تكثُر الأمثلة على ذلك: مثل هو 3:6 أ "لنعرف فلنتتبع لنعرف الرب". (4) لم يكن الآباء الأولون غريبين عن إسم يهوه، ولكن اختبارهم عن الرب كان غالباً بأنه القدير (قارن تك 1:17 ملاحظة)، وبأنه الإله الذي آمن كل احتياجاتهم. يُخبر الله موسى في (خر 3:6) بأنه على وشك أن يكشف عن شخصه بالميزة المعروفة بـ "يهوه"، أي في ارتباطه بالميثاق مع إسرائيل بأنه هو الإله الذي يقديها من الخطية ويخلصها من مصر (قارن خر 8:6-8). (5) وبالفعل، ليست هناك مقارنة في (خر 3:6) بين إلههم ويهوه، بل الإسمان في هذا النص هما القدير ويهوه. (6) يكشف سجل سفر التكوين مراراً وتكراراً عن معرفة إسم يهوه، وكمثال بارز انظر وقارن تك 18:49. ² (6:6) - (الغزو) : خلاصة. الخروج هو سفر الفداء ويُعلم بالآتي: (1) الفداء كلياً من الله (خر 7:3-8). (2) الفداء من خلال شخص (خر 2:2 ملاحظة؛ يو 16:3-17). (3) الفداء بالدم (خر 12:13؛ 13:23؛ 1بط 1:18-19). (4) الفداء بالوقية (خر 6:6؛ 14:13 انظر رو 24:3 ملاحظة). دم المسيح يخلص المؤمنين من ذنب وعقوبة الخطية (1 بط 1:18-19) ويحرره بقوة الروح القدس من سلطان الخطية على أساس الجلجلة (رو 2:8؛ غلا 5:16). ³ (6:6) - يُبَسِّرُ هذا العدد بخلص شعب الله من بؤس عبودية مصر المصحوب بقوة الله لتحريرهم، ولدينوتيه على مصر لتبريرهم. وعد الله يجعلهم شعباً لنفسه (خر 7:6) وتأمين أرض الميعاد (خر 8:6) كتتميم صايق لميثاقه. كل هذا على أساس الدم، وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة (عب 9:22). ⁴ (9:6) - يحتاج الذين يمزون في وسط ضيقاتهم أن يسمعوا كلمة عن قصد الله (رو 8:28) ولكن غالباً ما تتغلب مأساة الظروف المحيطة على قدرتهم على حفظ قلوبهم مرفوعة، لأنهم بدلاً من الخلاص الموعود، يختبرون إزدياداً في عُنف العبودية.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

رؤوس أبناء إسرائيل: بنو راوبين، شمعون ولاوي
 14 هُولَاءِ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَاوِبِينَ بِكْرُ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ
 وَقَلُّو وَحَصَرُونُ وَكَرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَاوِبِينَ. 15 وَبَنُو شَمْعُونَ ب:
 يَمُوتِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ
 عَشَائِرُ شَمْعُونَ. 16 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِي ت بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ:
 جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأوِي مِئَةً وَسَبْعًا
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 17 إِنَّا جَرَشُونُ: لِابْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا.
 18 وَبَنُو قَهَاتِ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو
 حَيَاةِ قَهَاتِ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 19 وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي
 وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. 20 وَأَخَذَ عَمْرَامُ
 يُوكَابِدَتَ عَمَّتَهُ¹ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونُ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو
 حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 21 وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورَحُ
 وَنَافِجُ وَذِكْرِي. 22 وَبَنُو عَزِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِثْرِي.
 23 وَأَخَذَ هَارُونُ أَلِيشَابَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ
 فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ² وَأَبِيهُوَ وَالْعَازَارَ³ وَإِيثَامَارَ. 24 وَبَنُو قُورَحَ⁴ أَسِيرُ
 وَالْفَانَةُ وَأَبِيئاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ. 25 وَالْعَازَارُ بَنُ هَارُونَ
 أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُولَاءِ هُمْ
 رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. 26 هَذَانِ هُمَا هَارُونُ
 وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. 27 هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي
 إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونُ.

14- أ- تِك 9:46؛ عد
 11:5:26
 15- ب- تِك 10:46؛ عد
 14:12:26
 16- ت- تِك 11:46؛
 1أخ 30:16:6

20- ث- عد 59:26

23- ج- لا 1:10؛ عد
 2:3
 23- ح- خر 1:28
 24- خ- عد 11:26؛ 1أخ
 37:23-22:6
 25- د- عد 11:25؛ يش
 33:24
 30:106
 26- ذ- خر 1:5، 4:7

بالرغم من تشجيع الله (خر 1:6)

يتذرع موسى بعدم طلاقه لسانه

28 وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ² الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ 29 أَنَّ الرَّبَّ قَالَ
 لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلَمُكَ بِهِ». 30
 فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَآ أَنَا أَغْلُفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي
 فِرْعَوْنُ؟»

الأصحاح السابع (إلى ع 24)

دعوة موسى تثبت

1 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ زُ
 أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. 2 أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ وَهَارُونُ أَخُوكَ يُكَلِّمُ
 فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. 3 وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ

1- ر- خر 16:4
 16-15:4
 3- س- خر 21:4
 12:9

¹ (20:6) - نُوَجِّدُ هُنَا حَالَةً زَنَى.
² (28:6) - مَا قَدْ يَبْدُو مُعَاد تَكَرَّارُهُ فِي النَّصِّ (قَارَنَ خَر 10:4، 17:21) لَيْسَ هُوَ عَلَامَةُ اخْتِلَافٍ فِي النُّصُوصِ الْاَصْلِيَّةِ، وَلَكِنْ إِقْنَاءَ
 مَزِيدٍ مِنَ الصُّوَرِ عَلَى النُّصُوصِ السَّابِقَةِ وَتَقْدِيمِ مُسَاعَدَةٍ عَلَى إِجَادِ ثُرُوسٍ رُوحِيَّةٍ عَمِيقَةٍ مُخَبَّاتَةٍ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَأَكْثَرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي^١ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 4وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ^٢ حَتَّى أَجْعَلَ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ فَأَخْرِجَ أَجْنَادِي شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ^٣. 5فَيَعْرِفُ^٤ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِينَمَا^٥ أُمْدُ يَدَيَّ عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». 6فَفَعَلَ^٦ مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا^٧ 7وَكَانَ مُوسَى^٨ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهَارُونُ^٩ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

3- أ. تث 34:4؛ أع 36:7.
4- ب. خر 19:3-20، 9:11.
4- ت. خر 14:9.
4- ث. خر 6:6، 12:12.
5- ج. خر 7:6، 22:19-8.
7- ح. قارن تث 2:31.
7- خ. قارن عد 31:33.
39

عَصَا هَارُونَ تُصْبِحُ حَيَّةً،

السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ أَيْضاً يَصْنَعُونَ عَمَلاً عَجَائِبِيًّا 8وَكَلَّمَ^{١٠} الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا^{١١}: 9«إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً^{١٢} تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبَانًا». 10فَدَخَلَ^{١٣} مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ^{١٤} الرَّبُّ. طَرَحَ^{١٥} هَارُونُ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِبِيدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. 11فَدَعَا^{١٦} فِرْعَوْنُ أَيْضاً^{١٧} الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ^{١٨} 4فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضاً^{١٩} بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. 12طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ^{٢٠} الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا^{٢١} هَارُونَ ابْتَلَعَتْ^{٢٢} عِصِيَّهُمْ. 13فَاسْتَدَّ^{٢٣} قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ^{٢٤} الرَّبُّ.

9- د. خر 1:10.
9- ذ. خر 3:4.
11- ر. تك 8:41؛ خر 19-18، 7:8.
16- ز. خر 1:5، 1:8.

الْمِيَاهُ تَتَحَوَّلُ دَمًا

14ثُمَّ قَالَ^{١٥} الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ. 15اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ وَقَفَّ لِلِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. 16وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي^{١٦} فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. 17هَكَذَا يَقُولُ^{١٧} الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ^{١٨} أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي

11- ر. تك 8:41؛ خر 19-18، 7:8.
16- ز. خر 1:5، 1:8.

يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. 18وَيَمُوتُ السَّمَكُ

17- أ. خر 9:4؛ رؤ

¹ (5:7) – نُجِدُ هُنَا أَيْضاً إِشْرَارَةً نَبَوِيَّةً. سَوْفَ تَعْرِفُ الشُّعُوبُ الرَّبَّ عِنْدَمَا يَرُدُّ السَّيِّئَ وَيُبَارِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَمْلَكَةِ (إش 3-1:2، 12-10:11، 1:14، 5-4:60؛ خر 28:37).

² (8:7) – هُنَا تَبْدَأُ أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ كَثِيفَةٍ لِعَجَائِبِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. تَأْتِي الْمَرَحَلَةُ الثَّانِيَّةُ فِي أَيَّامِ إِبِلْيَا وَالْيَسْعِ، وَتُعْطِي الثَّلَاثَةَ حَيَاةَ يَسُوعَ وَالرُّسُلَ. الْعَجِيبَةُ هِيَ خَتَمٌ مِنَ اللَّهِ، وَهِيَ عَلَامَةٌ لِنَتِيجَةِ أَنْ الرِّسَالَةَ الْمُعْلَنَةَ هِيَ بِالْفِعْلِ مِنْ عِنْدِهِ. الْعَجَائِبُ مُضَادَّةٌ لِلنَّطْمِ الطَّبِيعِيِّ (السَّبَبِ وَالنَّاتِجَةِ).

³ (9:7) – تَكْمُنُ أَهَمِّيَّةُ الْعَجِيبَةِ فِي تَحْدِيدِهَا لِعَرَّافِي مِصْرَ وَإِظْهَارِهَا بِأَنَّ الْمُوَاجَهَةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ بَيْنَ يَهُوَهَ وَالْهَةِ مِصْرَ الْمُرْتَفِقِينَ (خر 12:7) مُظْهِرَةً التَّفُوقَ الْبَارِزَ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

⁴ (11:7) – مَعَ أَنَّ شَخْصِيَّةَ هَؤُلَاءِ الْمِصْرِيِّينَ غَيْرَ مَذْكُورَةٍ هُنَا، فَالثَّابِتُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ قَدْ حُفِظَتْ شَفَهِيًا فِي تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ، وَمُمْكِنٌ جِدًّا أَنْ تُكَوَّنَ قَدْ وَرَدَتْ فِي (2تي 8:3) بِأَنَّهُمْ يَنْبَسِ وَيَمْبَرِس.

⁵ (12:7) – يَقُولُ الْكِتَابُ هُنَا بِأَنَّ عِصِيَّ السَّحَرَةِ صَارَتْ ثُعَابِينَ "كَذَلِكَ" (خر 11:7) كَمَا حَدَّثَ فِي مُعْجَزَةِ مُوسَى. يَعْتَقِدُ الْبَعْضُ بِأَنَّ هَذَا يُمَكِّنُ تَفْسِيرَهُ فَقَطْ بِإِعْتِبَارِ إِمَّا (1) أَنَّ السَّحَرَةَ مَقْدَرَةٌ عَلَى خَلْقِ حَيَاةٍ أَوْ (2) إِنَّ فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ هَكَذَا مَقْدَرَةً. وَلَكِنْ الْأَفْضَلُ يَبْدُو (3) أَنَّ عِصِيَّ السَّحَرَةِ كَانَتْ ثُعَابِينَ مُصَمَّمَةً، وَلَمَّا أُلْقِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ بَدَتْ عَلَى حَقِيقَتِهَا – ثُعَابِينَ (كَانَ سَحَرَةُ مِصْرَ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ سَادَةً فَتُشَلُّ حَرَكَةُ الْحَيَاةِ وَجَعَلَهَا تَظْهَرُ بِمُظْهِرٍ عِصِيٍّ. وَلَا تَزَالُ الْأَفَاعِي غُضْرًا أَسَاسِيًّا عِنْدَ سَحَرَةِ مِصْرَ الْيَوْمِ). عَلَى كُلِّ حَالٍ، عِصِيَّهُمْ ابْتَلَعَتْهَا عَصَا هَارُونَ.

⁶ (12:7) – (قَارِنْ خَر 4-2:4). كَمَا تُبْتَلَغُ الْحَيَاتُ هُنَا، وَهِيَ رَمَزُ الشَّيْطَانِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ (عَب 14:2؛ رُؤ 9:12)، كَذَلِكَ فِي إِخْطَافِ شُعْبِ اللَّهِ سَوْفَ يُبْتَلَغُ الْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ (1كو 54:15). (قَارِنْ عَد 8:17). أَحْرَزَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْنَّصْرَ بِمَوْتِهِ عَلَى الْجَلِجَةِ اللَّخْطِيَّةِ وَبِقِيَامَتِهِ لِلتَّبَرِيرِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَنْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ». 19 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ وَعَلَى أَجَامِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لَتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونَ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَخْشَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ». 20 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عُيُونِ عِبِيدِهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا¹. 21 وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَأَتَتْنِ النَّهْرُ فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 22 وَفَعَلَ عَرَّافُونَ مِصْرَ كَذَلِكَ² بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. 23 ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا. 24 وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

4:16

20- ب- مز 44:78
29:105

22- ت- خر 11:7
22- ث- خر 7:8
22- ج- خر 19:3

الأصحاح الثامن مع ص 7 ع 25

الضَّفَادِعُ تَغْطِي الْأَرْضَ

25 وَلَمَّا كَمَلْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ ص 8¹ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي². وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ نَحْوَمِكَ بِالضَّفَادِعِ³. 3 فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَانِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ⁴ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعِبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ». 5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْأَجَامِ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ». 6 فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. 7 وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 8 فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّ يَا إِلَهِي الرَّبُّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ

1- ج- خر 16:7، 1:9

2- خ- رؤ 13:16

6- د- مز 45:78
30:105

7- ذ- خر 22:11، 7:22

8- ر- خر 28:9
17:10

عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْهَبُوا لِلرَّبِّ». 9 فَقَالَ مُوسَى

8- أ- خر 24:8، 10

¹ (20:7)- تصنيف مفيد لهذه الضربات هو كالاتي: (1) مغرف - ماءٌ مُتَحَوِّلٌ إِلَى دَمٍ، ضَفَادِعُ، بَعُوضٌ. (2) مَوْلِمٌ - دُبَابٌ، وَبَأُ الْمَوَاشِي، دَمَامِلٌ. (3) مَرَوَّعٌ - بَرَدٌ، جَرَادٌ، ظَلَامٌ. (4) الصَّرْبَةُ الْعَارِمَةُ- مَوْتُ الْبَكْرِ. وَلَا حَتَّى الضَّرْبَاتِ التَّسْعِ الْأُولَى، مَهْمَا كَانَتْ مُخِيفَةً، لَمْ تُحَرِّكْ قَلْبَ فِرْعَوْنَ غَيْرَ الْمُتَجَدِّدِ وَالْقَاسِي.

² (22:7)- كَانَ مُفِيدًا أَكْثَرَ لَوْ كَانَ بِإِسْطِاعَتِهِمْ أَنْ يُحَوِّلُوا الدَّمَ إِلَى مِيَاهٍ صَالِحَةٍ.

³ (2:8)- كَانَ إِلَهُهُ الْمِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ فَعَلًا، وَكَانَ مُفْتَرِضًا أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَنُونَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضَ وَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ. وَكَانَ مِنْ غَيْرِ الْمُمْكِنِ إِنْزَالُ ضَرْبَةٍ فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَفْلَاقِ الثَّلَاثَةِ، دُونَ الْمَسِّ بِوَاحِدٍ مِنْهَا أَوْ أَكْثَرَ. كَانَ مَقْصُودًا بِالضَّرْبَاتِ الْعَشْرِ أَحْكَامَ عَلَى إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَافْتِقَادَاتِ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ. وَهَكَذَا كَانَتْ ضَرْبَةُ الظَّلَامِ مِثْلًا (خر 23-21:10) مُوجَّهَةً ضِدَّ إِلَهِ الشَّمْسِ "رَع" الَّذِي كَانَ أَمْرُ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

31:12

لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنٌ لِي مَتَى أَصْلَى لِأَجْلِكَ وَلَأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». 10 فَقَالَ: «غَدًا». فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ». لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنَّ لَيْسَ بِمِثْلِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. 11 اقْتَرْتَفِعِ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ».

10-ب- خر 14:9؛
11:15؛ تث 26:33

الضَّفَادِعُ تُقْرَضُ

12 ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ 13 فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْأُورِ وَالْحُقُولِ. 14 وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَنَّتِ الْأَرْضُ. 15 فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرْجُ أَغْلَطَ قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

15-ت- خر 34:9؛
اصم 6:6

كَارِثَةُ الْبُعُوضِ

16 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ ثَرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بُعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». 17 فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضَرَبَ ثَرَابَ الْأَرْضِ فَصَارَ الْبُعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ ثَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بُعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. 18 وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبُعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبُعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. 19 فَقَالَ الْعَرَّافُونَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إصْبَعُ اللَّهِ». وَلَكِنْ اشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

17-ث- مز 31:105

18-ج- قارن خر 7:8

أَسْرَابُ الذَّبَابِ

20 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. 21 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي هَا أَنَا أَرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ الذَّبَابَ فَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ ذَبَابًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. 22 وَلَكِنْ أَمِيرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَبَابٌ. لِنَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ». 23 وَأَجْعَلْ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ». 24 فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا. فَدَخَلَتْ ذَبَابٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَابِ.

22-ح- خر 17:5؛ 2:10؛
22-خ- خر 29:9؛
23-د- إنها رمز. غلا 14:6

مُسَاوَمَةٌ فِرْعَوْنَ تَرَفُضُ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

25 فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «اذْهَبُوا اذْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»¹. 26 فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَذْبَحُ رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ دَبَحْنَا رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِیُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَنَا؟»² 27 نَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا». 28 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِنَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّيًا لِأَجْلِي». 29 فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ فَتَرْتَفِعُ الذُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَسَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يَعُدُّ فِرْعَوْنُ يُخَاتِلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ».

25- أ- خر 8:10-
11، 24، 31:12.
26- ب- تك 32:43؛ تث 25:7
27- ت- خر 18:3، 3:5

29- ث- خر 15:8.

فناء الذبان

30 فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. 31 فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى فَارْتَفَعَ الذُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَسَعْبِهِ. لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ! 32 وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

الأصحاح التاسع

ضربة المواشي

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَدْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي»³. 2 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتُ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ 3 فَهِيَ يَذِّحُ الرَّبُّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَبِأَثْقِيلًا جِدًّا. 4 وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ»⁴. 5 وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ». 6 فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

1- ج- خر 16:7.
3- ح- قارن أع 11:13.
4- خ- خر 22:8.
6- د- مز 48:78.

الدَّامِلُ ثَلِي الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ

8 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأُتُونِ

¹ (25:8) - يَفْتَرِحُ فِرْعَوْنُ ثَلَاثَ مُسَاقِمَاتٍ شَبِيهَةٍ بِالَّتِي يُوَاجِهُهَا غَيْرُ الْمُؤْمِنِ الْيَوْمَ: (1) فَهُوَ يَقُولُ: "كُنْ مَسِيحِيًّا إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ، وَلَكِنْ لَا تَكُنْ ضَيِّقًا - إِبْقَ فِي مِصْرَ" (قارن 2 كو 14:6-18؛ غلا 4:1). (2) بِاقْتِرَاحِ فِرْعَوْنَ بِأَنَّ الْعِبْرَانِيِّينَ لَا يَجِبُ أَنْ يَذْهَبُوا بَعِيدًا (خر 28:8)، يُؤَوَّلُ بِبَسَاطَةِ الْاِقْتِرَاحِ الْأَوَّلِ كَمَا يَقُولُ "لَا تَكُنْ غَيْرَ عَالِمِي كَثِيرًا" (قارن 1 صم 9:3، 13-15، 19-23). (3) ثُمَّ يَقَعْدُ فِرْعَوْنُ أَحِيلَ اقْتِرَاحَ قَائِلًا (خر 11-8:10) بِأَنَّهُ يُمَكِّنُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ يَذْهَبُوا لِنَذْبَحُوا لِلَّهِ، وَلَكِنْ أَوْلَادُهُمْ يَجِبُ أَنْ يَبْقُوا فِي مِصْرَ. عِنْدَمَا يَرَى الشَّيْطَانُ بِأَنَّهُ سَوْفَ يَخْسِرُ الْأَهْلَ، يُحَاوِلُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَرْبُوا أَوْلَادَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ الْأَقْدَسِ (قارن تث 9:4، 7:6).
² (26:8) - لَوْ أَنَّهُمْ اسْتَعْدَمُوا الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمَ لِلذَّبِيحَةِ (رَجَسَ لِلْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ يَعْتَبِرُونَ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ مُقْسَسَةً، قارن تك 34:46)، لَكَانُوا أَهَاجُوا ثَوْرَةَ مِصْرِيَّةَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَلْيَذَرِّهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ 9 لِيَصِيرَ غَبَاراً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامٌ طَالِعَةٌ بِبُيُوتٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». 10 فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَثُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَذَرَّاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ فَصَارَ دَمَامٌ بُيُوتٍ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. 11 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِ 12 لِأَنَّ الدَّمَامِ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

ضَرْبَةُ الْبَرْدِ الْمَجْبُولِ بِالنَّارِ

13 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكَّرِجْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. 14 لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِتَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ غُ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 15 فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ لَكُنْتَ تَبَادُّ مِنْ الْأَرْضِ. 16 وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمَتُكَ لِأَرِيكَ قُوَّتِي وَلِيُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 17 أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسْعِي حَتَّى لَا تُطْلَقَهُ. 18 هَا أَنَا غَدًا مِثْلُ الْآنَ أُمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمٍ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ. 19 فَالآنَ أُرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ 20 وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ». 20 فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ. 21 وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ. 22 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ». 23 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَأَعْطَى الرَّبُّ رُغُودًا وَبَرْدًا 24 وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 24 فَكَانَ بَرْدٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةً فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً! 25 فَضَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ 26 إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

فِرْعَوْنَ يَرْتَضِي ثُمَّ يَتَخَاذَلُ

27 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ. 28 صَلِّ يَا إِلَهُ الرَّبِّ وَكَفِّ حُدُوثَ رُغُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ فَأُطْلِقُكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ».

11- أ- خر 18:8.
11- ب- تث 27:28.
رؤيا 1: 2 - 2.
12- ت- قارن يش 20:11؛ يو 40:12.
12- ث- خر 13:7.

13- ج- خر 20:8.
13- ح- خر 9:1.
14- خ- خر 10:8.
15- د- خر 5:7.
15- ذ- خر 3:5.
16- ر- رو 17:9.
16- ز- خر 5:4؛ 7:5.
9:11، 17:14.

19- س- خر 6:9.
20- ش- خر 17:1، 31:14.

23- ص- مز 45:78.
50، 33-32:105.

27- ض- خر 8:8.
28- ط- خر 25:8.

29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ
فَتَنْقُطِعَ الرُّعُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا لِتَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.
30 وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهَ». 31
فَالْكَتَّانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا¹ وَالْكَتَّانُ
مُزِيرًا. 32 وَأَمَّا الْجَنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً.
33 فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ
فَانْقَطَعَتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبْ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. 34 وَلَكِنْ
فِرْعَوْنَ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعُودَ انْقَطَعَتْ عَادَ يُخْطِئُ
وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. 35 فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

29- أ. خر 22:8،
5:19.

الأصحاح العاشر

كَارِثَةُ الْجَرَادِ

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ فَإِنِّي أَغْلَظْتُ قَلْبَهُ
وَقُلُوبَ عَبِيدِهِ لِأَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. 2 وَلَتُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ
وَأَبْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ
فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 3 فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ إِلَى مَتَى تَأْبَى أَنْ تَخْضَعَ
لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. 4 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي
هَذَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى بُحُومِكَ 5 فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى
لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ² الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ
الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّاتِبِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. 6 وَيَمْلَأُ بُيُوتَكَ
وَبُيُوتَ جَمِيعِ عَبِيدِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ
آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». 7
ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. 8 فَقَالَ عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى
مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا فَحَا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ
بَعْدَ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟» 9 فَقَرَدَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ
لَهُمَا: «ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ؟» 10 فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفَتَيَانِنَا وَشُيُوخِنَا. نَذْهَبُ بِبَنَيْنَا
وَبَنَاتِنَا بِغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا. لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ». 11 فَقَالَ لَهُمَا: «يَكُونُ
الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقَكُمْ وَأَوْلَاكُمْ».

2- ب. خر 26:12،
14:8، 13
7:6
2- ت. قارن خر 22:8.
3- ث. خر 1:8، 1:9.

4- ج. رؤ 3:9.

5- ح. خر 32:9.

6- خ. خر 21:3، 8.

7- د. جا 26:7.

9- ذ. خر 1:5، 16:7.

¹ (31:9)- كَوْنُ الشَّعِيرِ مُسْبِلًا وَالْكَتَّانُ مُزِيرًا، مَا هُوَ إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ضَرْبَةَ الْبَرْدِ كَانَتْ فِي كَانُونِ الثَّانِي. وَعِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ، مِنْ كَانُونِ الثَّانِي إِلَى نِيسَانَ، كَانَتْ الْمَوَاشِي عَادَةً فِي الْخَارِجِ (خر 20:9-21).

² (5:10)- يُخَدِّرُ مُوسَى فِرْعَوْنَ قَبْلَ الْوَقْتِ. الضَّرْبَةُ تَبْدَأُ عِنْدَمَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهَا. لَاحِظْ أَنَّ ضَرْبَةَ الْجَرَادِ لَمْ تَأْتِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ الْبَرْدِ، وَلَكِنْ فِيمَا بَعْدَ عِنْدَمَا نَضَجَتِ الْمَخَاصِيلُ (قارن خر 31:9-32).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

انظروا إن قدام وجوهكم شرا¹. 11 ليس هكذا. اذهبوا أنتم الرجال واعبدوا الرب. لأنكم لهذا طالبون». فطردا من لدن فرعون. 12 ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض كل ما تركه البرد». 13 فمد موسى عصاه على أرض مصر فجلب الرب على الأرض ريحا شرقية كل ذلك النهار وكل الليل. ولما كان الصباح حملت الريح الشرقية الجراد 14 فصعد الجراد على كل أرض مصر وحل في جميع تخوم مصر. شيء ثقيل جدا لم يكن قبله جراد هكذا مثله ولا يكون بعده كذلك 15 وغطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض. وأكل جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد حتى لم يبق شيء أخضر في الشجر ولا في عشب الحقل في كل أرض مصر». 16 فدعا فرعون موسى وهارون مسرعا وقال: «أخطأت إلى الرب إلهكما وإليكما. 17 والآن اصفح عني خطييتي هذه المرة فقط وصليا إلى الرب إلهكما ليرفع عني هذا الموت فقط». 18 فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. 19 فرد الرب ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف. لم تبق جراداة واحدة في كل تخوم مصر. 20 ولكن شددت الرب قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل.

13- أ- مز 105:34.

17- ب- خر 8:8.

20- ت- خر 10:1.

أحكام الظلمة والنور

21 ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على أرض مصر حتى يلمس² الظلام». 22 فمد موسى يده نحو السماء فكان ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيام. 23 لم يبصر أحد أخاه ولا قام أحد من مكانه ثلاثة أيام. ولكن جميع بني إسرائيل كان لهم نور في مساكنهم!

المساومة الأخيرة ترفض

24 فدعا فرعون موسى وقال: «اذهبوا اعبدوا الرب. غير أن غنمكم وبقركم تبقى. أولادكم أيضا تذهب معكم». 25 فقال موسى: «أنت تعطى أيضا في أيدينا ذبائح ومحرقات لنقربها للرب إلهنا فنذهب مواشينا أيضا معنا. لا يبقى ظلف. لأننا نأخذ لعبادة الرب إلهنا. ونحن لا نعرف بماذا نعبد الرب حتى نأتي إلى هناك». 27 ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم. 28 وقال له فرعون: «اذهب عني. احترز. لا تر وجهي أيضا. إنك يوم ترى وجهي تموت». 29 فقال موسى: «نعما قلت! أنا لا أعود أرى وجهك أيضا».

24- ث- خر 25:8.

29- ج- عب 11:27.

¹ (10:10)- تجاوبا مع تضرعات عبده، عرض فرعون على موسى مساومة أخرى، مقترحا أن يطلق الرجال ولكن ليس عيالهم وأولادهم، ومثمنا موسى بأنه يريد الشر لفرعون بحرمانه من هكذا عدد كبير من العمال.

² (21:10)- مع أن الظلام كان قويا لدرجة أنه بدا وكأنه كان ممكنا أن يلمس، أما جاسان، المنطقة التي كان إسرائيل ساكنا فيها، فلم تتأثر (خر 25:10). بعض النظر عما سبب مباشرة هذا الظلام، فإن "يهوه" تعمد تحدي "رع" إله الشمس عند المصريين.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الحادي عشر

فرعون يحذر من ضربة الأبقار

- 1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضاً أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلَقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالتَّامِّ. 2 تَكَلِّمُ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةً فِضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا». 3 وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضاً مُوسَى كَانَ عَظِيماً جِداً فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعُيُونِ الشَّعْبِ. 4 وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرُجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ 5 فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. 6 وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضاً. 7 وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُسَنُّنُ كَلْبٌ لِسَانَهُ 1 إِلَيْهِمْ لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لَكِنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ 2 بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. 8 فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرُجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرُجْ». ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حُمُوِّ الْغَضَبِ. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ لِيَكْثُرَ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». 10 وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونُ يَفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.
- 1- أ- خر 6:1.
3- ب- خر 36:12.
4- ت- خر 29:12.
5- ث- 23:4.
5- ج- مز 51:78، 36:105، 10:136.
6- ح- خر 30:12.
8- خ- خر 29:10؛ عب 27:11.
9- د- خر 16:9.

الأصحاح الثاني عشر

الله يأمر بذبح حمل الفصح

- 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: 2 «هَذَا الشَّهْرُ 3 يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. 3 كَلِّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً 4 بِحَسَبِ بَيْوتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِلْبَيْتِ. 4 وَإِنْ
- 1- ذ- إسرائيل. رو 26:11. ملاحظة.
2- ر- خر 4:13.
3- ز- يش 19:4.
3- س- الذبيحة: صورياً: خر 15:17، تك 15:3؛ عب 18:10.

¹ (7:11)- تعني شبه الجملة هذه أن الكلاب التي وظيفتها النباح والتخويف، هي التي كانت ستر تهوب وتخاف بالأحرى من بني إسرائيل. قارن استخدام تطبيق هذا المثل على البشر في (يش 21:10).

² (7:11)- يُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ.

³ (2:12)- شهر الفصح، المدعو بإسمه الكنعاني أبيب (خر 4:13، 15:23) ومعناه "سنبل" لأن القمح يكون مُسبلاً، تغيّر إسمه بعد السبي إلى إسمه الكلداني "نيسان" (نح 1:2). الترابط بين التقويم الغربي والسنة الدينية العبرية هو كالاتي (انظر لا 2:23 ملاحظة): نيسان (أبيب) = آذار = نيسان. أيار (زيف) = نيسان = أيار. سيفان = أيار = حزيران. تموز = حزيران = تموز. آب = أيلول = آب = أيلول. تشرين (إيثانيم) = أيلول = تشرين أول. حشفان (بول) = تشرين أول = تشرين ثاني. كسلو = تشرين ثاني = كانون أول. تبيت = كانون أول = كانون ثاني. شباط = كانون ثاني = شباط. آذار = خوالي كل 6 سنوات كان يُضاف إلى الروزنامة شهر إضافي (آذار ثاني أو شهر كبيس) لأن التقويم كان على الأساس القمري وليس الشمسي.

كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفْوًا لِسَاءَةِ يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلْسَّاءَةِ. 5 تَكُونُ لَكُمْ سَاءَةٌ صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنٌ سَنَةً تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخَرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. 6 وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ¹ كُلُّ جُمُهورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ. 7 وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ² وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. 8 وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا³ بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ⁴. عَلَى أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. 9 لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نِيئًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوخًا بِالمَاءِ بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. 10 وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. 11 وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ وَأَحْذِيْتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعَصِيَّتُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فَصْحٌ⁵ لِلرَّبِّ.

5- أ- لا 22:18-21؛
12:23؛ عب 9:13-
14؛ 1بط 18:20-
6- ب- خر 12:28-14؛
لا 23:5؛ عد 9:1-
11:5.

الفداء: (1) بالدَّم

12 فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. 13 وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَارَى الدَّمُ⁶ وَأَعْبُرَ عَنْكُمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

الفصح: ذكرى الفداء

14 وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ⁷

¹ (6:12) - الضَّرْبَةُ الْعَاشِرَةُ هِيَ إِمَّا مَوْتُ الْبَكْرِ أَوْ ذَبْحُ الْحَمَلِ الْبَدِيلِ. الْمَسِيحُ هُوَ تَتِمَّةُ هَذِهِ الْمَقَارَنَةِ اللاهوتِيَّةِ (يو 1:29).
² (7:12) - وَضِعَ دَمُ الذَّبِيحَةِ الَّتِي بَلَ غَيْب (1 بط 19:1) عَلَى رَأْسِ وَاعِلِي الْبَابِ. وَهَكَذَا دُونَ أَنْ يُدْرِكُوا كَانُوا يُصَوِّرُونَ الصَّلِيبَ بِهَذَا الْعَمَلِ. صُنِعَ هَذَا بِالْإِيمَانِ (عب 11:28). خَارِجِيًّا، كَانَ هَذَا الدَّمُ الْحَقِيقِيُّ التَّارِيخِيُّ الَّذِي خَلَّصَهُمْ جَسَدِيًّا مِنْ مَلَائِكَةِ الْمَوْتِ. دَاخِلِيًّا، هَذَا الْبَدِيلُ الَّذِي رُشَّ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَالْخُضُوعِ وَالتَّوَضُّعِ، هُوَ الَّذِي جَاءَ بِالفداءِ.
³ (8:12) - كَانَ الشَّوَاءُ الطَّرِيقَةُ الْوَحِيدَةُ لِطَبْخِ الْحَمَلِ كَامِلًا لِكَيْ لَا يَكْسُرَ عَظْمٌ مِنْهُ (يو 19:36)، وَلِكَيْ يَدْرَ الْجَمِيعُ أَنْ يُدْرِكُوا بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنَ الْحَمَلِ ذَاتِهِ.
⁴ (8:12) - يَبْدَأُ الْخَمِيرُ عَمَلِيَّةَ التَّخْمِيرِ، وَلِهَذَا هُوَ رَمْزٌ طَبِيعِيٌّ لِلْفَسَادِ الْخُلُقِيِّ. كَسَرَ الرَّبُّ خُبْزَ "فَطِيرٍ" (غَيْرِ مُتَخَمَّرٍ) الَّذِي فِيهِ صُورَةُ عَنِ الطَّبِيعَةِ غَيْرِ الْخَاطِئَةِ.
⁵ (11:12) - الْفَصْحُ هُوَ رَمْزٌ لِلْمَسِيحِ فَادِينَا (خر 28:1-12؛ يو 1:29؛ 1كو 6:5-7). (1) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ بَلَ غَيْب (صَحِيحًا)، وَلِفَحْصِ ذَلِكَ كَانَ يُحْفَظُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ (خر 5:12-6). هَكَذَا اجْتَازَتْ حَيَاةُ رَبَّنَا الْعَلَنِيَّةَ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنَ الْفَحْصِ الْعَذَائِيِّ الَّذِي أَثَبَّتَ بَرَّهُ (يو 46:8، 38:18). (2) هَذَا الْحَمَلُ الْمَفْخُوصُ يَجِبُ أَنْ يُذَبِّحَ (خر 6:12؛ يو 24:12؛ عب 22:9). (3) الدَّمُ يَجِبُ أَنْ يُرَشَّ (خر 7:12). هَذَا جَوَابٌ عَلَى الْخَلَّاصِ الشَّخْصِيِّ لِلْإِنْسَانِ وَيَنْقُضُ تَبَرِيرَ كُلِّ مَا يُسَمَّى مَسِيحِيَّةً (يو 36:3). (4) فَقَطِ الدَّمُ نَفْسُهُ يُرَشُّ دُونَ زِيَادَةِ أَيِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ هُوَ الْجَمَانَةُ النَّامَةُ مِنَ الْقَضَاءِ (خر 13:12؛ عب 10:10، 14؛ 1يو 7:1) عَلَى شَرْطِ أَنْ يَصِيرَ ذَلِكَ تَوْبَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَرَغْبَةً فِي الْعَيْشِ بَعِيدٍ (عا 21:5-24). (5) كَانَتْ الْوَلِيمَةُ رَمْزًا لِلْمَسِيحِ خُبْرَ الْحَيَاةِ، وَتَجَسَّدَتْ فِي الْعِشَاءِ الرَّبَّانِيِّ (مت 26:26-28؛ 1كو 23:11-26). كَانَ حِفْظُ الْفَصْحِ وَاجِبًا وَامْتِزَاجًا، وَلَكِنْ لَيْسَ شَرْطًا لِلْأَمَانِ، بَلْ إِذَا تَنَاوَلَ جَسَدَ الرَّبِّ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَجْلِبُ عَلَى نَفْسِهِ غَضَبًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ (1كو 28:11-31). الْمُؤْمِنُ يَخْلُصُ بِدَمِ "الْحَمَلِ الْمَذْبُوحِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ" (رؤ 8:13)، وَيَتَغَذَّى يَوْمِيًّا بِالْوَلِيمَةِ - الْكَلِمَةِ - الْكَلِمَةِ الْحَيَّةِ، الْمَسِيحِ وَالكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ، الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ.
⁶ (13:12) - هَذَا الْفَصْحُ الَّذِي هُوَ أَقْدَمُ عِيدٍ يُعِيدُ الْيَوْمَ، يَكْتَشِفُ أَقْوَى وَأَسْطَعُ صُورَةَ عَنْ كَفَّارَةِ الْمَسِيحِ مَوْجُودَةٍ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. "الْفَصْحُ" كَلِمَةٌ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ "Pesach" وَتَعْنِي حَرْفِيًّا "أَنْ يَعْزُرَ عَنْ". كَانَ الْحَمَلُ بِدُونِ غَيْبٍ، أَيِ الصَّحِيحِ، مُحَوَّرَ الْفَصْحِ، وَهُوَ مُلْكُ يَهُوَهَ كَعَلَامَةٍ غُيُورِ تَسْجَلِ الْجَمَانَةِ وَالْحِفْظِ الْإِلَهِيِّينَ. أَصْبَحَ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ فَصْحَ الْمُؤْمِنِ عِنْدَمَا وَضَعَ حَيَاتَهُ وَسَفَكَ دَمَهُ الزَّكِيَّ لِكَيْ "يُغَطِّيَ" أَيَّ يَكْفُرَ عَنْ خَطَايَا الْإِنْسَانِ (عب 9:22؛ 1بط 2:24).
⁷ (14:12) - بِالنَّسَبَةِ لِلْمَسِيحِيِّ، تَجَلَّى ذَكَرَى الْعِشَاءِ الرَّبَّانِيِّ مَحَلَّ وَلِيمَةِ الْفَصْحِ، فِي يَوْمِ النِّعْمَةِ هَذَا (1كو 7:5-8) وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَدَمُ أَكْلِ أَوْ شَرْبِ مَا هُوَ مُتَخَمَّرٌ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. 15 «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعَزِّلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 16 وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْمَلُ مِنْكُمْ. 17 وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ¹ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. 18 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. 19 سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمَرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْغَرِيبِ² مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. 20 لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمَرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا». 21 فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِصْحَ. 22 وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا³ وَاغْمِسُوهَا فِي الدَّمِ⁴ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمُسَوَاتِ الْعَتَبَةِ⁵ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ 23 فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِضَرْبِ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. 24 فَتَحْفَظُونَ⁶ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً⁷ لَكُمْ وَلَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 25 وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. 26 وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟ 27 تَقُولُونَ: هِيَ ذَبِيحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا». فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. 28 وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

18- أ- خر 2:12؛ لا

8-5:23 عد

25-16:28

19- ب- خر 43:12

49.

22- ت- خر 7:12

23- ث- خر 12:12

13.

23- ج- خر 8:24

23- ح- عب 24:12

24- خ- خر 10:5

27- د- خر 11:12

موت البكر

29 فَحَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ

مَنْ بَكَرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي

29- أ- خر 6:9

¹ (17:12) - كان يبدأ عيد الفطير مساء الفصح (خر 12:6، 18) وكان يستمر 7 أيام. في اليوم الأول كانت تُنظَّفُ البيوت كُنْيًا من الخَمِير، الذي كان يرمز للفساد والشر (قارن لا 11:2؛ 1 كو 7:5 - 8)، ويُدعى عيد الفطير محفلاً مُقَدَّسًا (خر 16:12). وكان يُخْتَمُ الأسنوخُ بمحفل آخر (انظر أيضا لا 8-6:23). كان خبز الفطير مزيجاً من الدقيق أو الشعير مع الماء.

² (22:12) - كانت تُعتبر الزُوفَا بأن لها ميزات منقبة ومُطَهِّرة، واستُخدمت في تطهير البرص (لا 2:14 - 7)، وتطهير الضربات (لا 14:49 - 52)، وفي ذبيحة البقرة الحمراء (عد 2:19 - 6). الزُوفَا هي نبات وضيع غير مهم من عائلة النعناع، ويسبب عروقها القاسية وأوراقها المُشعِّرة، استُخدمت كثيراً للرَّش. ينمو هذا النبات على الجدران (1 مل 33:4) وهو شائع في مصر والبرية وفلسطين.

³ (22:12) - استُخدم الدَّمُ المُسْفُوكُ البديل لحفظ الأَهِمَّ "البكر" من الموت (خر 23:12). المسيح هو الباب (يو 9:10)، ويسفك دمه يُفدَى الإنسان (لو 20:22؛ أع 28:20؛ أف 7:1؛ عب 9:22؛ رؤ 9:5 - 10).

⁴ (22:12) - الجهة العليا من الباب.

⁵ (24:12) - ليست الفريضة وسيلة نعمة بل تمثيلاً رمزياً لحواثير يوم الفداء، ويشترك فيها المُفَدُّون. عندما تقام فريضة الإيمان المسيحي -المعمودية ومائدة الرب- حسب الأصول، تبتعثان على السؤال في فكر الطفل الذي يُشاهدُ ممارسة الفرائض، فيؤوّل ذلك شهادة يحملها الأهل المُعتمِدون عن موت ودفن وقيامة الرب، وهكذا يُودِغون الجيل الجديد صورة بشارة الخلاص ببسوع (خر 12:25-27).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

السَّجْنِ وَكُلَّ بَكَرٍ بِهَيْمَةٍ¹. 30 فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبِيدِهِ وَجَمِيعِ
الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ
فِيهِ مَيِّتٌ.

بَنُو إِسْرَائِيلَ يُؤْمَرُونَ بِالْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ عَاجِلًا

31 فَدَعَا² مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ
شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.

32 خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارِكُونِي

أَيْضًا». 33 وَالْحَتَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلَقُوهُمْ عَاجِلًا مِنْ

الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمَوَاتٌ». 34 فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِيْنَهُمْ
قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ وَمَعَانِيْنَهُمْ مَصْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

35 وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ

أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا. 36 وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي

عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

31-ب- خر 28:10-29.

33-ت- مز 38:105
33-ث- خر 7:10.

II. الْخُرُوجُ مِنْ مِصْرَ وَالرَّحْلَةُ إِلَى سِينَاءِ 37:12 – 27:18

الْفِدَاءُ: (2) بِقُوَّةٍ (إلى 21:15). أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنَ الرَّحْلَةِ

37 فَارْتَحَلَ¹ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى سَكُوتَ نَحْوِ سِتِّ

مِئَةِ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. 38 وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيْفٌ² خ

كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ وَمَوَاشٍ وَافِرَةٍ جِدًّا. 39 وَخَبَرُوا الْعَجِينَ

الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خَبِرَ مَلَّةٍ فَطِيرًا إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرَ. لِأَنَّهُمْ

طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ

زَادًا. 40 وَأَمَّا إِقَامَةُ³ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ

أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 41 وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ⁴ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ أَنْ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

42 هِيَ لَيْلَةُ تَحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ

هِيَ لِلرَّبِّ. نُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ. 43 وَقَالَ الرَّبُّ

لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفِصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ

37-ج- تك 11:47؛ خر 4-3:33

37-ح- قارن عد 46:1؛ 32:2؛ 21:11؛ 26:51

38-خ- عد 4:11

40-د- تك 16:13؛ 15:13؛ 17:3
أع 6:7؛ غلا 17:3

¹ (37:12) – وَغُودَ الْمَوَاتِيْقِ الْمَصْنُوعَةِ مَعَ الْآبَاءِ الْأَوَّلِينَ، تَبَدَّى فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ طَرِيقَهَا نَحْوَ النَّتْمِيمِ.

² (38:12) – "الْفَيْفُ" الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا إِسْرَائِيلِيِّينَ، يَتَرَكُونَ مِصْرَ. لَا شَكَّ أَنَّ الصَّرَبَاتِ أَقْنَعَتْ هَؤُلَاءِ الدُّخْلَاءَ بِالْقَاءِ فَرَعْتَهُمْ مَعَ شَعْبِ يَهُوَه. وَفِيمَا بَعْدَ كَانُوا مَصْدَرُ مُضَابَقَةٍ لِمُوسَى (عد 4:11 – 6) – يُشَبِّهُ هَذَا الْفَيْفُ الْكَثِيرُ أَعْضَاءَ الْكِنَانِيِّينَ غَيْرِ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ، وَهُوَ كَانَ سَبَبَ ضَعْفِ وَإِنْشِقَاقَاتِ وَقْتِهَا، كَمَا الْآنَ. كَانَ هُنَاكَ تَجَسُّدٌ لِقُوَّةِ سَمَاقِيَّةٍ فَاجْتَذَبَ رِجَالَ إِلِيهَا نَوْنَ تَغْيِيرٍ فِي الْقَلْبِ (قارن لو 25:14 – 27).

³ (40:12) – ابْتَدَأَتْ هَذِهِ الْمُدَّةُ مِنْ أَوَّلِ نُزُولِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ (تك 10:12) (قارن أع 6:7؛ غلا 17:3). مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْإِقَامَةُ كَانَتْ مُنْقَطِعَةً، فَإِنَّهَا فِي نَظَرِ الرَّبِّ مَدَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَقَدْ رَزَّخَ إِبْرَاهِيمُ تَحْتَ نِيرِهَا فِي ظِلِّ هَاجِرٍ وَإِسْمَاعِيلَ، وَكَذَلِكَ إِسْحَقُ وَيَعْقُوبُ، وَقَدْ إِذَا هَذَا النِّيرُ بَعْدَ غُودَةِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مِصْرَ عِنْدَمَا نَزَلَ يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. أَمَّا إِقَامَةُ إِسْرَائِيلَ الْفَعْلِيَّةُ فَقَدْ كَانَتْ 215 سَنَةً (تك 4:12؛ 5:2؛ 7:25؛ 29:35؛ 9:47).

⁴ (41:12) – نَهَايَةُ بِدَايَةِ (تك 10:12) (قارن 1 مل 1:6).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. 44 وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُبْتَاعٍ بِفَضَّةٍ تَخْتَنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. 45 النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. 46 فِي بَيْتٍ¹ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا² لَا تَكْسِرُوهُ مِنْهُ. 47 كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ³. 48 وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ فَلْيُخْتَنَنَّ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. 49 تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ بَيْنَكُمْ». 50 فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. 51 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ أَنْ الرَّبُّ أَخْرَجَ⁴ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

- 45- أ- لا 10:22.
46- ب- أنظر يو 36:19.
46- ت- عد 12:9؛ مز 20:34.
47- ث- قارن عد 13:9.
49- ج- لا 22:24؛ عد 15:15-16.
51- ح- خر 2:20.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

البِكَرُ يُفَرِّزُ لِلرَّبِّ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُدِّسْ لِي كُلُّ² بَكَرٍ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي». 3 وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا⁴ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ⁵. 4 الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ⁶ أَبِيب⁷. 5 وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ⁸ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ⁹ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَكَ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. 6 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. 7 فَطِيرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مُخْتَمِرٌ وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ¹¹ نُحُومِكَ. 8 «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. 9 وَيَكُونُ لَكَ عِلَامَةً¹² عَلَى يَدِكَ وَتَذَكُّارًا¹³ بَيْنَ عَيْنَيْكَ لَتَكُونَ شَرِيعَةً¹⁴ لِلرَّبِّ فِي فَمِكَ. 10 لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. 11 «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ. 12 وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا 12 أَنْتَ تُقَدِّمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَكُلَّ بَكَرٍ مِنْ نَتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذِّكُورُ لِلرَّبِّ.

- 2- خ- خر 13:12-15؛ 29:22؛ لو 22:2-23.
3- د- تث 3:16.
3- ذ- الخمير. مت 33:13 ملاحظة.
4- ر- لا 2:23 ملاحظة.
5- ز- خر 17:8؛ 8:6؛ يش 11:24.
5- س- أنظر مل 6:7 ملاحظة.
9- ش- خر 14:12؛ 13:31؛ تث 8:6؛ 18:11.
11- ص- عد 3:21.
12- ض- خر 2:13.

¹ (46:12) - العائلة هي صورة عن أفراد الكنيسة المحلية، وجماعة إسرائيل هي صورة عن جميع المتجددين في العهد الجديد. جميع الأشياء المذكورة هنا هي مثال عن كيف يشترك كل مؤمن بالمسيح لحظة ولادته روحياً واعتماده وانضمامه إلى إحدى الكنائس المحلية، في مائدة الرب فقط مع أعضاء الكنيسة المحلية التي وضعت الرب فيها.
² (2:13) - يكرس الله هنا الواجب بأنه من الآن فصاعداً، يجب فداء كل بكر بئس. هذا يجعل ليلة الفصح خارجة عن إطار السنين ويتركز على الأهمية اللاهوتية للخروج نفسه (خر 11:13-13). كما في العصور، يتقدس الملاء بتقديم الجزء.
³ (9:13) - قارن مع الملاحظة حول تث 8:6.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

13 وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ¹ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ.
وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ. 14 «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ
غَدًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
الْعُبُودِيَّةِ. 15 وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ
بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ
لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.
16 فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ
أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ».

13- أ- خر 20:34
13- ب- عد 15:18

الرحلة تتابع

17 وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ
أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا
رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». 18 فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ²
بَرِّيَّةِ بَحْرٍ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ³ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
19 وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ⁴ يَوْسُفَ مَعَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِخَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ⁵ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا
مَعَكُمْ» 20 وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِثْنَامَ فِي طَرَفِ
الْبَرِّيَّةِ.

19- ث- تك 25:24-50
يش 32:24
19- ج- خر 31:4
20- ح- عد 8:33
20- خ- خر 37:12

الهداية بالنار والخباب

21 وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ⁴ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي
الطَّرِيقِ وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ - لِكَيْ⁵ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا.
22 لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ
الشَّعْبِ.

21- د- خر 19:14
9:33؛ تث 33:1
مز 14:78، 7:99
39:105
22- ذ- إسرائيل. رو
26:11 ملاحظة.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فرعون يتبع إسرائيل

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا⁶ وَيَنْزِلُوا
أَمَامَ⁷ فَمِ الْحَيْرِوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ⁸ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ. مُقَابِلَهُ
تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. 3 فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ
فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْفَقْرُ. 4 وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ

2- ر- إر 1:44

¹ (13:13)- الحمار هو مثال أو قمة الحيوانات النجسة (لا 2:11، 7-2:22، 19:22؛ عد 15:18) وهكذا لم يكن ممكنًا تقديمه ذبيحة للرب، ويكرهه كان يجب قتله، أو إذا كان يزاو الاحتفاظ به للاستخدام كان يجب فداؤه بحمل. كُلُّ عَطِيَّةٍ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ مَحَلَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَحَلَّةٍ أَيِ كَيْفَمَا حَصَلَتْ عَلَيْهَا بِطَرِيقَةٍ شَرْعِيَّةٍ، يجب أن تُقدَّم أفضلها للرب.

² (18:13)- مكان عبور البحر الأحمر كان على الأرجح الإمتداد الشمالي لخليج قناة السويس، جنوبي مرفأ السويس المعاصر.

³ (18:13)- متجهزين أي منظمين ومُحَضَّرِينَ لِلْمَسِيرَةِ وليس في فوضى مثل المطاردين الهاربين (قرن خر 4:7).

⁴ (21:13)- عمود السحاب والنار هذا الشعب في البرية وأكد لهم حضور الله، وأيضاً حماهم من المصريين (خر 19:14-20).

⁵ (21:13)- على الإنسان الخارج من مصر أن يمشي نهاراً وليلًا وأن يخرج بسرعة.

⁶ (2:14)- كان عليهم أن "يرجعوا" وهكذا يجعلون المصريين يظنون بأنهم قد أصاغوا الطريق (خر 3:13). مع أنه في الأيام الماضية كانت تشير أسماء هذه الأماكن إلى مواضع، أغلبها غير معروف اليوم. "بعل صفون" أي بعل الشمال، يدل على تأثير الديانة الكنعانية في المنطقة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَجَّدَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا. 5 فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدْمَتِنَا؟» 6 فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. 7 وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. 8 وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. 9 فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحِيرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُون. 10 فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ وَإِذَا¹ الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ فَفَزِعُوا جَدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ 11 وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ 12 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ».

4- أ- خر 2:10.

8- ب- عد 3:33؛ أع 17:13.

8- ت- معناها بعظمة وقوة وقدرته.

9- ث- يش 6:24.

10- ج- نج 9:9.

11- ح- خر 21:5.

24:15، 2:16.

3:17، عد 14:2-3.

20:3.

12- خ- خر 21:5، 9:6.

الله يَفْتَحُ بِمُعْجَزَةٍ طَرِيقَ الْخَلَاصِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ

13 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا¹ وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ² الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضاً إِلَى الْأَبَدِ. 14 الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصُمْتُونَ». 15 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. 16 وَأَرْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ³ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ. 17 وَهَا أَنَا أَشَدِّدُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ فَأَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. 18 فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». 19 فَأَنْتَقِلُ مَلَائِكُ⁴ صِ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ⁵ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ⁶ 20 فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءَ اللَّيْلُ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَاكَ كُلِّ اللَّيْلِ. 21 وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى

13- د- يعني قفوا جانباً بنبات. خر 30:14.

2:15.

13- ذ- قارن تث

68:28.

14- ر- خر 25:14.

3:15، تث 30:1.

16- ز- خر 20:17، 4:17.

17- س- خر 1:10.

17- ش- خر 16:9.

19- ص- ملاك الرب.

قض 1:2 ملاحظة.

19- ض- إسرئيل. رو

26:11 ملاحظة.

¹ (10:14) - حتى بعد العجايب القوية التي سبقت الخروج عبر الماء، فإن الشعب لم يتجاوب بالإنكسار على الرب. نراهم بالأحرى يتمرمرون ويتنمرنون على موسى ثم على الرب. هذا هو الموضوع المتواصل خلال سفر الخروج ويجب أن يُعتبر على ضوء هذه حقائق: (1) لم يكن كل الشعب إسرائيليين (خر 38:12). (2) ليس كل الإسرائيليين عندهم درجة القوة نفسها في الإيمان. هذه الصرخة في (خر 10:14) ناتجة عن خوف جسدي لأنهم لم يروا حلاً بشرياً لمازقهم. (3) لم تكن الكتب المقدسة بعد في متناول اليد. وهكذا لم يكن لكل إسرائيليين فرصة متساوية لفهم تاريخ خطة الخلاص بأكملها. لا بُدَّ أن طرق الرب كانت مبهمة أكثر بكثير لبني إسرائيل العاديين مما كانت لموسى وهرون.

² (13:14) - الإشارة هنا هي فقط إلى أولئك المصريين الذين كانوا مع فرعون، وليس إشارة إلى الأمة المصرية بأكملها. عرفت موسى بإعلان ستموي أن الله هنا سوف يبرز نفسه ويدافع عن شعبه.

³ (19:14) - إنه لأمر أكيد أن الرب جعل العمود خائطاً قوياً من السحاب والنار ليفصل الجيش المصري عن إسرائيل.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْبَحْرَ فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ وَجَعَلَ
الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ. 22 فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.
23 وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ
وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. 24 وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ
الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي غَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ
وَأَزَعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ 25 وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا
بِنَقْلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ
الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ». 26 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ
لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». 27 فَمَدَّ
مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَارْجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ اقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ
الدَّائِمَةِ وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي
وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 فَارْجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ
فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.
29 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشُوا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ وَالْمَاءُ
سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. 30 فَخَلَّصَ الرَّبُّ¹ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفَلَاحَ الْعَظِيمَ الَّذِي
صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمَنُوا بِالرَّبِّ
وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

- 21- أ- مز 9:106،
14-13:136.
21- ب- مز 13:78،
8-1:114؛ إش
13-12:63.
22- ت- يش 20:6؛ عب
39:11 ملاحظة
24- ث- أي الرب يسوع
قبل التجسد.
25- ج- خر 5:7،
14:14.
29- ج- خر 22:14،
29- خ- مز 6:66؛ قارن
إش 15:11.
31- د- يو 11:2،
45:11.

الأصحاح الخامس عشر

أَشْوَدَةُ الْفِدَاءِ

1 حِينَئِذٍ رَنَّمَ² مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ: «أَرْنَمْ
لِلرَّبِّ قَانَهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.

- 1- ذ- رؤ 3:15،
1- ر- إش 5:12،
12-10:42،
1- ز- إر 21:51.

¹ (30:14) - خلال معظم الليل جعل الله ريحاً قوية تهب مباشرة من الصحراء العزبية وتدفع المياه إلى الوراء وتجفف أرض البحر. هذه صورة مثالية عن الإنسجام بين قوة الله العجائبية وبين نظامه للكون الذي خلقه. لم تحتف بالمياه ببساطة بل اندفعت إلى الوراء بريح صحراوية، ريح شرقية هابطة باتجاه إسرائيل عبر البحر. لا تذكر نص الكتاب عرض مساحة أرض البحر المتباعدة، ولكنه كان واسعاً جداً حتى استطاع آلاف الشعب العبور بسرعة قبل الفجر. النور الوحيد الذي كان لهم أتى من غمود الرب (خر 20:14). أيضاً وقوف الماء عن جانبي اليابسة هو مشهد يتذكره شاهد العيان. لم يكن أمام إسرائيل إلا أن ينتظر يسكوت (خر 14:14) بينما هزم الرب أعداء المصريين. أصبح هذا الحدث ركناً معتمداً للإلهوت الفداء (مز 20-11:77، 54-52:78، 12-7:106، 11-9:51؛ إش 41:10؛ 2:10؛ عب 29:11). كلمة خلص هي ترجمة لكلمة "yasha" المشتقة من العبرية، والتي هي جذر اسم "يسوع" الذي هو بدوره اختصار "يهوشوع" الذي معناه "يهوه يخلص". يسوع هو الشكل العبري لـ "يسوع"، يسوع الذي يُعزى الخاطئ ويُخلص من عبودية مصر.
² (1:15) - يجسد هذا التوبيخ جبروت الله وعظمته في تخليصه الكنيسة من نير الخطية إلى حياة الحرية. وهو ينظر إلى الدخول المباشر المتوقع إلى أرض كنعان (ترمز كنعان إلى حياة التكريس المسيحية. وفي كنعان كانت ستحدث أقوى حروب إسرائيل. عندما يصل المؤمن إلى الحياة المسيحية المكرسة، أي كنعان، تحدث معه أقوى الحروب وأعنفها. في تلك الحالة يكون المؤمن في حالة راحة معنوية ونفسية لأنه يكون عائشاً في صميم إرادة الرب لحياته - كنعان لا ترمز إلى راحة الرب في الأبدية حيث لا حروب ولا شيطان ولا تعب ولا كد ولا موت، إنما هذه كله يحدث في حياة المؤمن المكرس). هذا التوبيخ هو إعادة سرد شعرية لقصة الفداء في الأصحاح 14. يُعزى موسي عن أعماق شعور لدى المؤمن الحقيقي عندما يتأمل في عظمة خلاص الرب (أف 18:5 - 20). الرأفة (خر 13:15) هي كلمة ميثاقية خاصة تجمع أفكار الإخلاص والرحمة والوفاء والحق والمحبة (إر 2:2). وهذا ما يتطلبه الله أيضاً من شعبه (هو 6:6).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 2 الرب اُفوتني ونشيدني وقد صار خلاصي. هذا إلهي فأمجده إله أبي فأرفعته. 3 الرب رجل الحرب. الرب اسمه. 4 مركات فرعون وجيشه ألقاهما في البحر فغرق أفضل جنوده المركبية في بحر سوف 5 تغطيهم اللجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. 6 يمينك يا رب معنزة بالقدرة. يمينك يا رب تحطم العدو. 7 وبكثرة عظمتك تهدم مقاوميك. ترسل سخطك فيأكلهم كالقش 8 وبريح أنفك تراكمت المياه. انتصبت المياه الجارية كراية. 9 تجمدت اللجج في قلب البحر. 9 قال العدو: أتبع أدرك أقسم غنيمة! تمتلئ منهم نفسي. أجرد سفي. 10 نفخت بريحك فغطاهم البحر. غاصوا كالرصاص في مياه غامرة. 11 من مثلك بين الالهة يا رب؟ من مثلك معنزا في القداسة مخوفا بالتسابيح صانعا عجائب؟ 12 تمد يمينك فتبتلعهم الأرض. 13 ترشد برأفتك الشعب الذي فديته. تهديه بقوتك إلى مسكن قدسك. 14 يسمع الشعوب فيرتعدون. تأخذ الرعدة سكان فلسطين. 15 حينئذ يندش أمراء أدوم. أقوياء موآب تأخذهم الرجفة. يدوب جميع سكان كنعان. 16 تقع عليهم الهيبة والرعب. بعظمة ذراعك يصمئون كالبحر حتى يعبر شعبك يا رب. حتى يعبر الشعب الذي اقتنيته. 17 تجيء بهم وتغرسهم في جبل ميراثك المكان الذي صنعه يا رب لسكنك. المقدس الذي هيأه يداك يا رب. 18 الرب يملك إلى الدهر والأبد. 19 فإن خيل فرعون دخلت بمركاته وفرسانه إلى البحر ورد الرب عليهم ماء البحر. وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر. 20 فأخذت مريم النبيمة أخت هارون الدف بيدها وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص. 21 وأجابتهن مريم: «رثموا للرب فإنه قد تعظم! الفرسان وراكبه طرحهما في البحر!». 22-ض- عد 8:33. 23-ط- قارن را 20:1. الرب يسوع يمتحننا عند أماكن المزاراة في حياتنا. خر 26-25:15.

الفداء: (3) خبرة (إلى 25:19)

الله يسد الجوع والعطش ويؤمن الراحة

- 22 ثم ارتحل موسى بإسرائيل من بحر سوف وخرجوا إلى بريّة صرور. 2 فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء 23 فجاءوا إلى مارة. 3 ولم يقدروا أن يشربوا ماء من مارة 4 ط لأنه مر. لذلك دعي اسمها «مارّة». 24 فتذمر الشعب على موسى قائلين:

¹ (20:15) – تُعتبر مريم أنها شاركت في تخلص الشعب (قارن مي 4:6) وقد كان عندها موهبة النبوة (قارن عد 2:12) ولكنها كانت خاضعة لموسى (قارن عد 6:12-8). وهي أول امرأة في الكتاب المقدس امتازت بلقب نبية (2 مل 22:14؛ إش 3:8؛ لو 3:2؛ 36:2). قانت مريم النساء في ترنيمه تمجيد بالنيابة عن الجماعة كلها لأجل مباركة الرب إياهم، فعبّرت عن ممنويّة للرب. (22:15) – كل المنطقة الصحراوية بين مصر وفلسطين.

² (23:15) – تقع حوالي 75 كلم جنوبي شرقي مدينة السويس العصرية. (23:15) مارة كلمة عبرية معناها مزاراة. كان على إسرائيل أن يعرف أن الماء التي يعطيها الرب لا يمكن أن تكون سببة (خر 24:20-7). وكما شفا الرب هذه المياه، هكذا كان شفيهم جسدياً وروحياً. بعبارة أوضح، مهما كانت الطريقة، عرف يهوه عن نفسه أمام إسرائيل بأنه هو شافيهم، وهكذا شفا المياه المرة التي هدّت إسرائيل بالمرض والموت.

«مَاذَا نَشْرَبُ؟» 25 فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ. 26 فَقَالَ: «إِنْ¹ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَصْنَعِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ فَمَرْضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». 27 ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِبِلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

الأصحاح السادس عشر

إعطاء المنّ

1 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِبِلِيمَ. وَأَتَى² كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينٍ (الَّتِي بَيْنَ إِبِلِيمَ وَسِينَاءَ) فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي^ب بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 2 فَتَذَمَّرَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. 3 وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّعْبِ! فَإِنَّكُمَا أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ». 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ! فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَأَمْتَحِنَهُمْ أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا؟ 5 وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِيبُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا». 6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 7 وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» 8 وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ³ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ». 9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ». 10 فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَقُّوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 12 «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: فِي الْعَشِيِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ

1- أ- عد 12-11:33.

1- ب- أنظر لا 23: 2 ملاحظة.

2- ت- خر 11: 14.

4- ث- مز 25-23: 78 يو 31-6: 32.

5- ج- قارن لا 20: 25-21.

7- ح- قارن إش 5: 40.

¹ (26: 15) - حُتَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى إِطَاعَةِ اللَّهِ وَعَدِمَ التَّمَرُّدُ كَمَا فَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَدَّتْ مُقَاوَمَتُهُمْ لِلَّهِ إِلَى إِصَابَتِهِمْ بِأَمْرَاضٍ ظَهَرَتْ فِي الضَّرَبَاتِ، وَخَاصَّةً ضَرْبَةُ تَحْوِيلِ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ وَجَعَلَهَا غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلشَّرْبِ.

² (1: 16) - يَذْكُرُ السَّجَلُ الْأَكْمَلُ (عد 10: 33) مُحْضِيًا غَيْرَ مَاتِيٍّ عَلَى ذِكْرِهِ هُنَا، إِذْ أَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ فِيهِ شَيْءٌ مُهِمٌّ. الْمَوَاقِعُ الصَّحِيحَةُ وَالطَّرُقُ الَّتِي سَلَكَوْهَا فِي السَّفَرِ هِيَ غَيْرُ أَكِيدَةِ الْيَوْمِ، وَلَكِنْ الْأَرْجَحُ أَنَّ الشَّعْبَ مَشَى جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ سِينَاءِ التَّقْلِيدِيَّةِ (خر 1: 3 ملاحظة).

³ (8: 16) - ذَكَرَ مُوسَى بِأَنَّ تَذَمُّرَهُمْ لَيْسَ مُحْسُوبًا عَلَيْهِ، بَلْ هُوَ تَذَمُّرٌ عَلَى الرَّبِّ نَفْسِهِ.

13- أ- عد 9:11

أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكُمُ». 13 فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ
وَعَطَّتِ الْمَحَلَّةُ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

الْمَنْ يُوصَفُ وَيُجَمَعُ

14- ب- خر 31:16؛ عد 8:7:11

14 وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ^ب دَقِيقٌ مِثْلُ
فُسُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ¹ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ
مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمُ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. 16 هَذَا هُوَ الشَّيْءُ
الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. التَّقَطُّوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ² أَكْلِهِ. عُمُرًا
لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ». 17
فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا وَالتَّقَطُّوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمَقْلٍ. 18 وَلَمَّا
كَانُوا بِالْعُمُرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمَقْلُ لَمْ يُنْقِصْ^ث. كَانُوا قَدْ
التَّقَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ³ أَكْلِهِ. 19 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقِ
أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ». 20 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى بَلْ أَبْقَى مِنْهُ
أَنَاسٌ إِلَى الصَّبَاحِ فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنَ⁴. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.
21 وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.
وَإِذَا حَمِيتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ. 22 ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ
التَّقَطُّوا خُبْزًا مُضَاعَفًا عُمُرَيْنِ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ
وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

18- ت- أنظر المقياس
والموازين. 2أخ
10:2 ملاحظة.
18- ث- 2كو 15:8.

السبت يُعطى إِمْتِيَاً مِثَاقِيَّاً بَارِزاً مَعَ إِسْرَائِيلَ

(قارن خر 13:31؛ نح 9:13-14. أنظر مت 1:12 ملاحظة)

23 فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. غَدًا عَطْلَةٌ سَبْتٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ.
اخْبِرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ ضَعُوهُ
عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْغَدِ». 24 فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَلَمْ
يُنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ. 25 فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ لِأَنَّ لِلرَّبِّ
الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. 26 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَأَمَّا
الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ. لَا يُوجَدُ فِيهِ». 27 وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. 28 فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟
29 أَنْظَرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمُ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ
السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ
مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». 30 فَاسْتَرَّاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

25- ج- السبت. خر
8:2؛ مت 1:12
ملاحظة.

¹ (15:16) – الكلمة العبرية "مَنْ" تعني "ماذا" كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ "ماذا إسمُهُ".

² (16:16) – نَرَى فِي (يو 4:6) كَيْفَ فَسَّرَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هَذَا الْعَدَدَ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ يَنَالُ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.

³ (18:16) – الْمَقْصُودُ هُوَ أَنَّهُمْ تَقَاسَمُوا الْمَنْ الَّذِي جُمِعَ حَتَّى خَصَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى غَيْرِ.

⁴ (20:16) – إِنْتَانُ الْمَنْ لَمْ يَكُنْ عَادِيًّا، بَلْ بِمَعْجَزَةٍ خَارِقَةٍ لِلطَّبِيعَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

- 31 وَدَعَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَّا». وَهُوَ¹ كَبِزْرِ الْكَزْبَرَةِ أْبْيَضُ وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ بَعْسَلٍ. 32 وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيُرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».
- 33 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطاً² وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعُمُرِ مَنَّا وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». 34 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ. 35 وَأَكَلَ³ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَ³ أَرْبَعِينَ⁴ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. 36 وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ إِيْفَةٍ⁵.
- 33-أ. رؤ 17:2.
35-ب. تث 16:3:8.
36-ت. أنظر المقياس والموازين. 2 أخ 10 ملاحظة.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ

- 1 ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاجِلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ⁵. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. 2 فَخَاصِمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ!» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ لِمَاذَا تُجَرِّبُونَ⁶ الرَّبَّ؟» 3 وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنُثْبِتَنَّا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» 4 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهِذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونَنِي!» 5 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرْ قُدَّامَ الشَّعْبِ وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَادْهَبْ».
- 2-ث. قارن 1كو 9:10.

¹ (31:16)- مع أَنَّ الرَّبَّ إستخدم وسائل الطبيعة لتأمين هذا الطعام، فَإِنَّ الْمَنَّ الْمَوْصُوفَ فِي هَذَا النَّصِّ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ عَمَلُ الطَّبِيعَةِ الْمَخْض. وَكَوْنُهُ يُصْبِحُ غَيْرَ صَالِحٍ لِلأَكْلِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ الْإِقَاطَةِ، بِاسْتِثْنَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، أَوْ كَوْنُهُ ظَهَرَ كُلَّ يَوْمٍ مَا عَدَا السَّبْتَ وَلَمْدَّة 40 سَنَةً ثُمَّ تَوَقَّفَتْ فَجَاءَتْ عِنْدَمَا دَخَلُوا كَنْعَانَ، يُثَبِّتُ أَنَّهُ كَانَ تَأْمِينُ طَعَامٍ عَجَائِبِيٍّ مِنْ عِنْدِ يَهُوَه. إِسْتَدْعَمَ الرَّبُّ هَذِهِ التَّعَمُّةَ لِتُقَدَّسَ السَّبْتُ. وَلَقَدْ كَانَ الْمَنُّ أَيْضاً عَطِيَّةَ اللَّهِ لِحِفْظِ الْحَيَاةِ الْجَسَدِيَّةِ.

² (33:16) - حَفِظَ قِسْطَ الْمَنِّ فِي التَّابُوتِ، خِلَالَ مَدَّةِ التَّجَوُّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُوداً عِنْدَمَا أَحْضَرَ التَّابُوتَ إِلَى هَيْكَلِ سُلَيْمَانَ (مل 9:8) مُثَبِّتاً بِأَنَّ اللَّادِينَ عَلَى مَرِّ السَّنِينَ إِسْتَهْتَرُوا بِقُدْسِيَّةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

³ (35:16) - الْمَنُّ مُشَارٌ إِلَيْهِ بِعِبَارَاتٍ مِثْلَ: "خُبْز" (خر 4:16) و "بُرُّ السَّمَاءِ" وَ خُبْزِ الْمَلَائِكَةِ (مز 24:78-25) و "الطَّعَامُ السَّخِيفُ" (عد 5:21)، حَفِظَ قِسْطَ الْمَنِّ فِي الْمَسْكَنِ (عب 9:4)، شُبَّةَ بَبْزَرِ الْكَزْبَرَةِ، مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقَلِّ، طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزِيَّتٍ (عد 7:11-8)، سَقَطَ خِلَالَ 40 سَنَةً تَجَوُّلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَوَقَّفَتْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ إِسْرَائِيلُ بِأَكْلِ الْفَرِيكَ فِي الْجُلْجُلِ (يش 10:5-12). وَمَعَ أَنَّهُ غَضُوبٌ بِطَبِيعَتِهِ، فَإِنَّ الْمَنَّ يُدْعَى "طَعَامُ رُوحِي" (1كو 3:10) إِشَارَةً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ. الْمَنُّ هُوَ رَمْزٌ عَنِ الْمَسِيحِ فِي تَوَاضُعِهِ مُعْطِياً جَسَدَهُ حَتَّى يَحْصَلَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْحَيَاةِ (يو 6:49-51). التَّأَمُّلُ بِالرَّبِّ يَسُوعُ، إِذْ عَاشَ بَيْنَ الْبَشَرِ صَانِعاً لَيْسَ مَشِيشَةً بَلْ مَشِيشَةً الْآبِ (يو 6:38-40)، هُوَ تَنَاوُلٌ لِلْمَنِّ.

⁴ (35:16)- حَيَاةُ مُوسَى مُقَسَّمَةٌ إِلَى 3 مَرَاجِلَ مُتَسَاوِيَةٍ، مَدَّةُ كُلِّ مِنْهَا 40 سَنَةً - فِي مِصْرَ (خر 14:2-14)، فِي مِدْيَانَ (خر 15:12-36:12)، وَفِي الْبَرِّيَّةِ (خر 37:12-8:34). يُشِيرُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ غَالِباً إِلَى مَرِحْلَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ التَّجَوُّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ (خر 35:16؛ أع 36:7-40)، وَيُخْبِرُنَا إِسْتِفَانُوسُ أَنَّ طَوْلَ الْمَدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا مُوسَى كَرَّاعٍ فِي مِدْيَانَ كَانَتْ 40 سَنَةً (أع 30:7)، وَغَلِمْنَا أَنَّ مُوسَى عَاشَ حَتَّى سِنِ 120 سَنَةً (تث 7:34). كَانَ الْوَقْتُ الَّذِي قَضَاهُ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ 40 يَوْماً (خر 24:18، 28:34)، وَالَّتِي كَانَتْ الْمَدَّةَ الَّتِي تَجَرَّبَ فِيهَا الرَّبُّ يَسُوعُ فِي الْبَرِّيَّةِ عِنْدَ بَدْءِ خِدْمَتِهِ (مت 4:2)، وَالَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا نَفْسَهُ بَعْدَ الْقِيَامَةِ (قارن أع 3:1).⁵ (1:17) - "مَرِيْبَةٌ" (خر 7:17) وَتَعْنِي "مُخَاصِمَةٌ" أَوْ "تَجْرِبٌ"، الْمُشْتَقَّيْنِ مِنَ كَلِمَةِ "مَسَّةٌ".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

6 هَا أَنَا أَقْفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ¹ فِي حُورَيْبٍ فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». فَقَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عُيُونِ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَدَعَا اسْمُ² الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مُخَاصَمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ أَجْلِ تَجَرُّبَتِهِمْ³ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟».

6- أ. المسيح (الصخرة).
1بط 2:8 ملاحظة.
6- ب. خر 1:3.
7- ت. خر 2:17.

المواجهة مع عماليق

8 وَآتَى عَمَالِيقُ³ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. 9 فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ⁴: «انْتَحِبْ لَنَا رَجُلًا وَآخِرُجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقْفُ أَنَا عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي». 10 فَقَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ⁵ فَصَعَدُوا عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ. 11 وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ. 12 فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ أَخَذَا حَجَرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. 13 فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

14- ث. الوجي. خر
6:19 (خر 15:4)
2تي 16:3.

14 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ⁶ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ وَضَعُهُ فِي

¹ (6:17) - الرب يقف على "الصخرة" في حوريب ، وموس يضرب "الصخرة" . "الصخرة" هي أحد ألقاب يهوه المذكور تكررًا عبر العهد القديم . (قارن تث 15:32). يتكلم بولس عن الصخرة بأنها المسيح (1كو 10:4) وهكذا نرى صورة أو رمزاً جميلين . أولاً موسى ضرب الصخرة فإندفعت منها الماء، ثم ضرب يشوع فخرجت منه ماء حية، وذلك عندما صلب . بعد ذلك ، بعد سبناه ، كان على موسى أن يكلم الصخرة فقط ليحصل على الماء (عد 20:2 - 13) . ثم عندما ضرب الصخرة ، ليس فقط أنه عصى أمر الرب، بل أيضاً أعطى صورة واضحة عن أن الإنسان لا يتجدد أكثر من مرة واحدة ، فالإنسان يصلب المسيح مرة واحدة، وهكذا يغتسل مرة واحدة. إذا انظرخ الإنسان وهو يركض في سباق التكريس عليه أن يحاول أن يتابع السباق ، وعندما يأتي الرب سيكافأ لأنه كان أميناً، ولكنه إذا حاول أن يبدأ السباق من جديد فسيفرض من مكافأة التكريس ، ولكن ليس من كأس الخلاص، لأنه لن يفقد ولا واحد من خراف المسيح، بل هو يعطيها حياة أبدية. لذلك لا يمكن ضرب "الصخرة" مرة ثانية (رو 9:6 - 10) . هذه الصخرة هي رمز عن الحياة بالإيمان بقوة الروح القدس. بئو آدم غير مستحقين أبداً (خر 2:17؛ اف 6:1-2) لهذه النعمة. ولنعمة الصخرة العطيا الآتية : (1) حياة مجانية (يو 10:4؛ رو 23:6؛ 8:2) . (2) حياة عزيزة جداً (رو 20:5؛ 1كو 10:5؛ 4:1) . (3) قرينة من الإنسان (رو 8:10) . (4) لم يكن على الشعب إلا أن يأخذوا (إش 1:55) . صورة الصخرة المضروبة التي تشير إلى موت المسيح تصور أيضاً سكك الروح القدس (يو 37:7-39) كنتيجة لعمل الفداء المتم أكثر مما هي نتيجة لنعمتنا . إنها الوجهة الإيجابية لـ (يو 16:3) ، "لا يهلك" تتكلم عن دم الكفارة، "بل تكون" تتكلم عن الحياة الأبدية التي تُعطى (رو 2:8؛ 11-10) .

² (7:17) - أنظر (خر 1:17 ملاحظة).
³ (8:17) - قبيلة عماليق، نسل حفيد عيسو أو الأديوميين (تك 12:1-36)، هاجمت إسرائيل من وراء، معتدية على المتعبين (تث 17:25-18) .

⁴ (9:17) - أول ذكر ليشوع وهو في حرب مع العماليق.
⁵ (10:17) - حور، الذي يقول التقليد بأنه كان زوج مريم ، أخت موسى، مذكور شخصياً فقط هنا وفي (خر 14:24) .

⁶ (14:17) - حقيقة كون الله قادراً أن يمنح النصرة على الأعداء كانت بالأهمية نفسها لمعرفة إسرائيل حقيقة كون الله قادراً أن يُعطي الطعام والماء في الصحراء. لم يربح شعب إسرائيل الحرب ضد عماليق بجنته أو بجبروته بل بقوة الرب. وهذا المقطع وغيره في الناموس يُعلم بوضوح أن موسى كان يقدر أن يكتب (قارن تث 28:58، 24:31) . فلقد استخدم فن الكتابة في بلاد ما بين النهرين ومصر قبل أيام موسى بكثير. وحتى قيام "النقد العالي" خلال القرنين الماضيين، كان إيمان كل مسيحيي العالم بأن موسى كتب الناموس. وفي سنة 1753 م تقدم طبيب فرنسي بنظرية تقول بأن التغيير من "كلمة الله" في (تك 1:1 - 4:2) إلى "كلمة الرب" في القليلة الإصحاحات اللاحقة، يدل على أن هاتين العبارتين تأتيان من مصدرين مختلفين، ويُقَدِّمان إشارة خفية إلى المصادر التي استخدمها موسى في كتابته الناموس. بعد بحث طويل عرضت فيه أفكار مختلفة، نتج عن هذه البداية النظرية التالية: هذه النظرية تُقسم الناموس إلى مجموعات نُصوص مميزة، قيل بأنها جميعها قد كُتبت بعد أيام موسى بسنين كثيرة، لا بأنها قد جمعت تلقائياً في كتاب واحد اشترك فيه مجموعة من "المحررين" . أعطيت أربع حجج رئيسية للدفاع عن هذه النظرية : (1) استخدام أسماء مختلفة لله في المقاطع المتنوعة . (2) الفكرة بأن كلاً من النصوص الأربعة الأساسية يمكن قراءتها لوحدها متكاملة بحد ذاتها. (3) الإدعاء بأنه يوجد ترديدات كثيرة لمقاطع معينة مثل حوايد، قوانين وحتى قصص فردية. (4) الدعوى بأن أساليب هذه النصوص الأربعة تتباين كثيراً. لم يحظ أي إدعاء واحد من هذه الإدعاءات بدرس أو فهم شامل ودقيق، بل نلاحظ: (1) تغييرات متشابهة بالأسماء السماوية هي موجودة في أسفار أخرى في الكتاب المقدس لا سؤال حول وحدتها. (2) الإدعاء المزعم باستمرارية كل من تلك النصوص يثبت عند الفحص الدقيق بأنه غير صحيح . (3) ما يُسمونه تكرار مقاطع ليس مجرد تكرار بل هنالك سبب له. (4) إختلاف الأساليب في النصوص

مَسَامِعَ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيَقَ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ». 15 فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحاً وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوَّهَ نِسِي ب». 16
وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيَقَ
مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ».

15- أ. الذبيحة (رمزياً):
لا 3:1 تك 15:3؛
عب 18:10).
15- ب. الربُّ رابِّي.
أنظر تك 3:2
ملاحظة، 4:2
ملاحظة.
16- ت. قارن تك
14:22.

الأصحاح الثامن عشر

زيارة يثرون، حمو موسى

1 فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مِديَانَ حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى
وَالْيَاسَرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. 2 فَأَخَذَ
يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا 3 وَابْنَيْهَا
الَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرَشُومُ (لأنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلاً فِي أَرْضِ
غَرِيبَةٍ»). 4 وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ (لأنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي
وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ»). 5 وَآتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ
6 وَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ أَتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا
مَعَهَا». 7 فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلَّ
وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْخِيْمَةِ. 8 فَقَصَّ مُوسَى
عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ
إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ.
9 فَفَرَحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ الَّذِي
أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. 10 وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي
أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ
تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. 11 الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ
الْإِلَهَةِ لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعُوهَا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ». 12 فَأَخَذَ يَثْرُونُ
حَمُو مُوسَى مُحَرَّقَةً وَدَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. 13 وَخَدَّتْ فِي الْعَدِ
أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيُقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنْ

5- ث. خر 12:3.

9- ج. إش 14:7-63.

11- ح. خر 12:12.

12- خ. خر 5:24.

13- د. تث 5:4-33؛
مت 2:23.

المزغومة عادة لا تختلف كثيراً في اللغة الأساسية التي كُتِبَ بها كلُّ منها وقد كُتِبَتْ جميعاً باللغة العبرية. ولكنَّ الجميل هو أنَّه حيثُ
هناك اختلافٌ قويٌّ فسببُهُ اختلافٌ بين الموضوع في هذا النصِّ والموضوع العام. أتى علم الآثار بإثباتاتٍ مختلفةٍ لدعم التَّأليفِ
المُوسويِّ، وكلُّها تتناسبُ مع الكتاب المقدس الذي بين أيدينا، وكثيرٌ منها تتحدَّى بقوةِ المزاعم التي أتت بها النظريَّة المزغومة أعلاه.
نسب ربُّنا يسوع المسيح شخصياً الناموس لموس. والمؤمنون يجب أن يتبعوا سيِّدهم في إعتبار هذه الكُتُب الخمسة بأنها فعلاً عملُ هذا
النبي العظيم (مر 3:10 - 5، 26:12؛ يو 45:5-46. قارن مت 4:8، 8:19؛ مر 44:1، 10:7؛ لو 14:5، 24:44؛ يو 19:7، 22-23).
لملاحظة قريبة أنظر (خر 3:6). قارن أيضاً الملاحظة عند (تث 24:31، 12:34).
1 (6:18) - لا بُدَّ أنَّ موسى لم يصلِ بعائلته إلى مصر، بل إقتنعت صفورة في الطريق بأنها ليست أهلاً للدعوة التي دعا يهوه زوجها
بها، ولم تكن تريد أن تُعيق دعوة زوجها فاراحتها من عبيتها وعبء الولدين، ليكون موسى مقدساً روحاً وجسداً للرَّبِّ. فأخذت الولدين
وعادت إلى بيت أبيها حتى أصبح موسى في القسم الثاني والأكثر راحة من الدعوى وأصبح قادراً على الاهتمام بزوجته وأولاده.

الصَّبَاحَ إِلَى الْمَسَاءِ. 14 فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ
لِلشَّعْبِ قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بِأَلَاكَ جَالِسًا
وَحْدَكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَقِفْتَ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»
15 فَقَالَ مُوسَى لَحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ. 16 إِذَا كَانَ
لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ وَأَعْرِفُهُمْ
فَرَأَيْتُ اللَّهَ وَشَرَّائِعَهُ». 17 فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «أَلَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ
الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. 18 إِنَّكَ تَكِلُ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا
لَأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحْدَكَ. 19 الْآنَ¹
اسْمَعْ لِمُصَوْتِي فَأَنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ^ب
وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ 20 وَعَلِّمُهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ
وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ^ث الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. 21 وَأَنْتَ
تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ^ج خَائِفِينَ اللَّهَ أَمْنَاءَ مُبْغِضِينَ
الرَّشْوَةَ وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤُسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤُسَاءَ
خَمَاسِينَ وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ 22 فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. وَيَكُونُ
أَنْ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيبُونَ^ح بِهَا إِلَيْكَ. وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ
يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَنْ نَفْسِكَ فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. 23 إِنْ فَعَلْتَ
هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضًا يَأْتِي
إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ». 24 فَسَمِعَ مُوسَى لِمُصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا
قَالَ. 25 وَاخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ
رُؤُسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤُسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤُسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤُسَاءَ
خَمَاسِينَ وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ. 26 فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ.
الدَّعَاوِي الْعَسِيرَةَ يَجِيبُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ
يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. 27 ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

18- أ- عد 17:14، 11؛

تث 12:1.

19- ب- خر 16:4،

19:20.

19- ت- عد 8:9، 27؛

20- ث- مز 8:143.

21- ج- تث 15:13؛

2 أخ 10:5-19؛ مز

5:1-15.

22- ح- تث 18:17؛

III. في سيناء: إعطاء التَّامُوس وإقامة المَسْكَنِ 1:19 – 38:40

الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

إِسْرَائِيلُ يَصِلُ إِلَى سِينَاءَ

1 فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^خ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. 2 ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى

1- خ- إسرَائِيل. رو

26:11 ملاحظة.

1- د- التَّامُوس. غلا

24:3 ملاحظة.

بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

¹ (19:18) – لاحظ يَثْرُون (خر 18:2 ملاحظة) أَنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي اتَّبَعَهَا مُوسَى لَمْ تَكُنْ فَعَالَةً، بَلْ كَانَتْ مُسْتَحِيلَةً جَسَدِيًّا عَلَى مُوسَى. رَاعِي الْكَنِيسَةَ الْحَكِيمَ، أَوْ أَيُّ إِدَارِيٍّ، يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ فَعَالِيَّتَهُ بِقُوَّةٍ إِذَا اتَّبَعَ نَصِيحَةَ حَمِيٍّ مُوسَى. لاحظ أَنَّهُ يَثْرُونُ لَمْ يَقْتَرَحْ عَلَى مُوسَى أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ مَسْئُولِيَّتِهِ كَوَسِيطٍ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوَه، وَلَمْ يَقْتَرَحْ أَيْضًا أَنْ يَتَخَلَّى مُوسَى عَنْ مَسْئُولِيَّتِهِ كَالْمَصْدَرِ الْوَحِيدِ لِلتَّشْرِيعِ وَأَسَاسِ سُلْطَانِ النِّظَامِ الْقَضَائِيِّ، الَّذِينَ عَيَّنَهُ اللَّهُ فِيهِمَا كِلَيْهِمَا (خر 20:18)، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِمُوسَى أَنْ يَفُوضَ الْأُمُورَ الصَّغِيرَةَ إِلَى مَنْ يَخْتَارُهُمْ (خر 21:18 – 22). فِي الْحَالَاتِ الْكَبْرَى يَقُومُ مُوسَى بِتَقْدِيمِ هَذِهِ الدَّعَاوِي لِلرَّبِّ (عد 11:5-27).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

العهد الخامس: الناموس (خر 19: 3 – يو 19: 42)

بنو إسرائيل يمتحنون في سيناء

3 وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَقَادَاهُ¹ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا²:
«هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي يَاقُوبَ وَتُخَبِّرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 4 أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا
صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ
إِلَيَّ.

خامس ميثاق: الميثاق الموسوي (خر 5: 19 ملاحظة)

5 فَالآنَ³ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي⁴ تَكُونُونَ لِي
خَاصَّةً⁵ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي⁶ كُلَّ الْأَرْضِ. 6 وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ⁵ لِي⁶ مَمْلَكَةً كَهَنَةً⁷ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي
تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ». 7 فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شَبُوحَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ
قُدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. 8 فَأَجَابَ جَمِيعُ

4- أ. تث 11:32؛ رؤ 14:12.

5- ب. مز 10:78.

5- ت. الموائيق الثمانية.

تث 3:30؛ عد 8:8.

ملاحظة.

5- ث. حرفياً: شعب

خاص به. تث 6:7،

2:14، 18:26، 14:2؛ 1 بط 9:2.

5- ج. خر 29:9.

6- ح. قارن 1بط 5:2؛ 9:5؛

رؤ 6:1، 10:5.

6- خ. تث 19:26.

6- د. الوحي. خر

¹ (3:19) - يُقَالُ مُوسَى كَوَسِيطَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الشَّعْبِ، ثُمَّ يُقَالُ كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ (خر 19:8).

² (3:19) - العهد الخامس: الناموس. ابتدأ هذا العهد بإعطاء الناموس في سيناء وانتهى في زمن المسيح بموته ودفنه وقيامته مُتَمِّمًا بذلك الناموس. في العهد السابق قُتِلَ الجنس البشري في إمتحان الإيمان والطاعة اللذين جعلاً مسؤوليَّة الإنسان (تث 1:16-4، 6:26-10، 1:27-25) (غلا 3:19). هنا نجد الله يجعل الإنسان مسؤولاً عن تطبيق الناموس. إمتحان الطاعة هذا وَضَعَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً لِأَنَّهُ وَضَعَهُ تَحْتَ لَعْنَةٍ لِأَنَّ النَامُوسَ يَضَعُ لَعْنَةً عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْصَاهُ. هَذَا النَامُوسُ يُعَلِّمُ أَنْ: (1) الله قُدُّوسٌ وَمُهِوَّبٌ فِي الْقِدَاسَةِ (خر 15:19-20). (2) الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةٌ جَدًّا (رو 13:7؛ 1 تي 8:1-10). (3) هُنَاكَ ضَرُورَةٌ لِلطَّاعَةِ (إر 23:7-24). (4) الْبَشَرُ أَجْمَعُهُمْ سَاقِطُونَ (رو 19:3-20). (5) وَأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ طَرِيقاً مَجِيدَةً لِلإِقْتِرَابِ مِنْهُ وَهِيَ طَرِيقُ دَمِ الْكَفَّارَةِ، الَّتِي هِيَ الرَّبُّ يَسُوعُ (يو 1:29) "مَشْهُوداً لَهُ مِنَ النَامُوسِ" (رو 2:13). الناموس لم يُعَيَّرْ أَوْ يُلْغَ تَأْمِينَاتٍ وَعَدَ اللَّهُ الْمُعْطَى فِي الْمِيثَاقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ. أُعْطِيَ النَامُوسُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَسِيلَةً حَيَاةً أَبَدِيَّةً (أع 15:10-11؛ غلا 2:16، 3:3-9، 14:9، 17:21-24، 25)، وَلَكِنْ كَقَانُونٍ مُسَلَّكٍ لِلإِنْسَانِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ وُلِدَ وَأَصْبَحَ مِنْ أَوْلَادِ اللَّهِ. كَانَ أَخْذُ أَهْدَافِ النَامُوسِ أَنْ يَجْعَلَ ظَاهِراً الطَّهْرَ وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَمَيَّزَ بِهَا حَيَاةُ أَوْلَادِ الرَّبِّ الَّذِينَ دُسْتُورُ دَوْلَتِهِمْ هُوَ نَامُوسُ اللَّهِ (خر 5:19-6). وبذلك كَانَ عَمَلُ النَامُوسِ بِعَلَاقَتِهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ عَمَلًا تَأْدِيبِيًّا (غلا 3:24)، أَيْ تَعْلِيمِيًّا أَوْ تَوْجِيهِيًّا، كَتَعْلِيمِ السَّيِّدِ أَوْ الْمُعَلِّمِ لِخَادِمِهِ أَوْ وَلَدِهِ، أَيْ لِتَدْرِيبِ إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ لِخَيْرِهَا (تث 6:24). حَتَّى الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ فِعْلًا الْمُعَلِّمُ لِأَنَّ نِعْمَتَهُ الْمُخَلَّصَةَ هِيَ أَيْضاً مُعَلِّمَةٌ (غلا 3:24؛ تي 11:2-12)، وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَتَمَهُ الْآبُ لِكَيْ يُصْبِحَ الْوَرَثَةُ أَصْحَابَ إِمْتِيَازَاتٍ سَمَاوِيَّةٍ أَبَدِيَّةٍ. فَعَلَّ الْآبُ هَذَا عِنْدَمَا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الْيَوْمَ هُمُ ابْنَاءُ بَيْتِ اللَّهِ (غلا 1:4-3، 4-7). وَلَكِنْ إِسْرَائِيلُ أَخْطَأَتْ فِي تَفْسِيرِ هَذَا النَامُوسِ (1 تي 8:1-10) فَسَعَتْ وَرَاءَ بَرِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ (أع 15:1-3؛ رو 3:9-31؛ 10:3)، فَلَمَّا جَاءَ الْمَسِيحُ رَفَضُوهُ (يو 10:41-44). تَارِيخُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضِ الْمِيعَادِ، مُتَعَيِّرِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَمُجْمُوعِينَ مِنَ الْأُمَمِ أَيْضاً، كَانَ سَبْجاً وَاحِداً طَوِيلاً مِنَ التَّعَدُّيِّ عَلَى النَامُوسِ. لِلْمُلَاحَظَاتِ عَنِ الْغُفُودِ الْآخَرَى أَنْظُرْ: الْبِرَّازَةَ (تث 26:1)، الْإِدْرَاكَ (تث 7:3)، الْحُكْمَ الْبَشَرِيَّ (تث 20:8)، الْوَعْدَ (تث 10:1)، النِّعْمَةَ (أع 1:2)، الْحُكْمَ الْأَلْفَيَّ (رؤ 1:19).

³ (5:19) - (قارن 1 بط 9:2؛ رؤ 6:1، 10:5) مَا كَانَ مَشْرُوطاً تَحْتَ النَامُوسِ، أُعْطِيَ تَحْتَ النِّعْمَةِ بِدُونِ شُرُوطٍ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ. الْأَدَاةُ الشَّرْطِيَّةُ "إِنْ" فِي (خر 5:19) هِيَ الْعُنْصُرُ الْأَسَاسِيُّ لِلنَامُوسِ كَطَرِيقَةٍ مَعَامَلَاتٍ إِلَهِيَّةٍ، وَالسَّبَبُ الْأَسَاسِيُّ لِكُونَ "النَامُوسِ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئاً"، (عب 18:7-19. قارن رو 3:8). وَالْآنَ تَحْتَ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ النَامُوسَ الَّذِي هُوَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ دُسْتُورُ الَّذِينَ تَبَرَّرُوا بِالْإِيمَانِ. فَالْمُؤْمِنُ الْيَوْمَ يُطَبِّقُ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ لَيْسَ "لِكَيْ يُصْبِحَ" مُلْكاً وَكَاهِناً لِلرَّبِّ، بَلْ لِأَنَّهُ "قَدْ أَصْبَحَ" مُلْكاً وَكَاهِناً لِلرَّبِّ. بِالنِّسْبَةِ لِإِبْرَاهِيمَ سَبَقَ الْوَعْدُ الْكَيْفِيَّةُ وَالنَامُوسُ هُوَ الْكَيْفِيَّةُ. فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، نُصِبَ أَوْلَادُ اللَّهِ بِبِرِّ الْإِيمَانِ، وَدَمَى بَرَكَةِ الرَّبِّ عَلَى حَيَاتِنَا هُوَ فِي نِسْبَةِ تَطْبِيقِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فِي الرُّوحِ (1كو 9:9؛ 1تي 18:5)، وَالْعَهْدُ الْجَدِيدُ الَّذِي هُوَ تَكْمِيلٌ لِلنَامُوسِ وَلَيْسَ الْغَايَةُ لَهُ.

⁴ (5:19) - الْمِيثَاقُ الْمُسَوِّي لِإِسْرَائِيلَ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ كُلٌّ مِنْهَا حَيَوِيٌّ لِلآخَرِ، وَمَعَا يُشْكَلُونَ الْمِيثَاقَ الْمُسَوِّي: (1) الْوَصَايَا، الْمُعَيَّرَةُ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ الْبَارَةِ (خر 26:1-20). (2) الْأَحْكَامُ، الَّتِي تُوجِّهُ حَيَاةَ إِسْرَائِيلَ الْإِجْتِمَاعِيَّةَ (خر 1:21-11:24). (3) الْفَرَائِضُ الَّتِي تُوجِّهُ حَيَاةَ إِسْرَائِيلَ الدِّينِيَّةَ، أَيْ الرُّوحِيَّةَ (خر 12:24-18:31). هَذِهِ الْغُنَايُورُ الثَّلَاثَةُ تُشَكِّلُ "النَامُوسَ" الَّذِي يَرُدُّ ذِكْرَهُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (مت 17:5-18 ملاحظة) بِشَكْلِ شَامِلٍ تَحْتَ عِبَارَةِ "النَامُوسِ". تُشَكِّلُ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ نِظَاماً رُوحِيّاً مُوَحِّداً لَمْ يَقْبَرِ أَخْذُ أَنْ يُكْمَلَهُ إِلَّا بِسُوءِ الْمَسِيحِ. فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كَانَ الشَّرْطُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَقَعْلُهُ سَبْجاً بِهَا، وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ أَصْبَحَ الشَّرْطُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الْحَيَّ رُوحِيّاً سَيَعْمَلُهَا. لِلْمُلَاحَظَاتِ عَلَى الْغُفُودِ الْكُبْرَى الْآخَرَى أَنْظُرْ: الْعَدَنِي (تث 16:2)، الْأَنْمِيَّ (تث 15:3)، النُّوحِيَّ (تث 16:9)، الْإِبْرَاهِيمِي (تث 2:12)، الْفَلَسْطِينِي (تث 3:30)، الدَّأَوْدِيَّ (صم 16:7)، الْعَهْدَ الْجَدِيدَ (عب 8:8).

⁵ (6:19) - هَذَا تَعْبِيرٌ عَنْ مَحَبَّةٍ فَائِقَةٍ لِإِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ سَتَكْرَمُ وَسَيُصَوَّنُهَا الرَّبُّ (قارن مز 4:135؛ إش 4:43-4). سَتَكُونُ هَذِهِ عِلَاقَةً مُمَيَّزَةً مَعَ يَهُوَهَ، عِلَاقَةً لَنْ يُشَارِكَهَا فِيهَا أَحَدٌ. سَيُصْبَحُونَ حَرْفِيّاً "كَهَنَةً وَمُلُوكاً". أَرَادَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ تَكُونَ ثِيُوقَرَاتِيَّةً، عَلَى عِلَاقَةٍ مُبَاشِرَةٍ مَعَهُ (قارن 1صم 12:12) تَمَازُ فِيهَا عَنِ الْمَمَالِكِ الْآخَرَى.

⁶ (6:19) - هَذِهِ الْعِلَاقَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمِيثَاقِ هِيَ عِلَاقَةُ مُلْكِيَّةٍ، أَيْ مُلْكٌ خَاصٌّ. جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا كَهَنَةً دَوِّي صِلَةً مَعَ اللَّهِ، مُقَدَّسِينَ وَمَقْرُوزِينَ عَنْ كُلِّ الْأُمَمِ الْآخَرَى وَمُكْرَسِينَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الشَّعْبَ مَعًا: «كُلُّ¹ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُ». فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.

1:20. 1. (خر 15:4؛ 2 تي 16:3).

الرَّجُلُ الْآتِمُ يُعْطَى عِلْمًا بِقُدَاسَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ الْاقْتِرَابُ مِنْهَا (خر 19:24-24:7. قارن رو 24:7)

9 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. 10 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا وَارْتَدَّ ثِيَابَهُمْ 11 وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ غُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. 12 وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا. 13 لَا تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يَرْجَمَ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًا. بِهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ». 14 فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. 15 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً». 16 وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جَدًّا. فَارْتَدَّ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ. 17 وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلاقاةِ اللَّهِ فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. 18 وَكَانَ³ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَثُونِ وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا. 19 فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جَدًّا وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ. 20 وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَدَعَا اللَّهَ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. 21 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَذَرَ الشَّعْبِ لِنَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا فَيَسْفُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. 22 وَلِيَتَقَدَّسَ² أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرُبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِنَلَّا يَنْبِطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ». 23 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». 24 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ

9-أ. خر 16:19، 21:20.
9-ب. قارن يو 29:12.
9-ت. المملكة (العهد القديم) خر 12:24 (تك 26:1؛ زك 8:12).
10-ث. لا 44:11-45.

22-ج. لا 6:21-8.
23-ح. التقديس. خر 28:1. زك 3:8 ملاحظة.

¹ (8:19) - قَدَّمَ مِيثَاقُ الرَّبِّ (خر 6:19-5)، فَتَجَاوَبَ كُلُّ الشَّعْبِ بِرِضَى جَمَاعِيٍّ، وَحَظِيَ هَذَا التَّجَاوُبُ الشَّهْبِيُّ بِالنَّشَاءِ (تث 27:5-28) "قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا". وَلَكِنْ تَارِيخُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ أَنَّهُمْ قَشَلُوا فِي إِدْرَاكِ ضَعْفِهِمُ الرُّوحِيِّ وَالْخُلُقِيِّ تَجَاهَ إِطَاعَةِ كَمَالِ النَّامُوسِ الْإِلَهِيِّ اللَّامَحْدُودِ. أَنْظَرِ نَدَمَ الرَّبِّ فِي (تث 29:5) "يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَنْقُوتَنِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ".

² (16:19) - صَوْتُ ذَلِكَ الْبُوقِ، الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ قَطُّ قَبْلَ ذَلِكَ، لَنْ يَسْمَعَ ثَانِيَةً قَبْلَ مَجِيءِ الرَّبِّ لِأَجْلِ كِنِيسَتِهِ (1كو 15:52؛ 1 تس 4:16). كَمَا هُنَا، كَذَلِكَ فِي نَهَايَةِ الْعَصْرِ، سِلْسِلَةُ أَبْوَاقِ الْمَلَائِكَةِ هِيَ لِلتَّحْدِيرِ مِنَ الدِّيُونَةِ (مت 31:25؛ أع 53:7؛ غلا 3:19؛ عب 2:2؛ رُؤ 2:8) وَمِنْ ثَمَّ لَبْدَةُ حُكْمِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ (إش 13:27).

³ (18:19) - طَبْعًا أُعْطِيَ هَذَا الْمَنْظَرُ الْمَهُوبُ لِإِظْهَارِ أَهَمِّيَّةِ الْخَدَشِ الْقَادِمِ. الْكَلِمَاتُ الَّتِي سَتَنْطَلِقُ شَرَحَتْ الْمِيثَاقَ الَّذِي سَيَصْنَعُ مَظْهَرَ إِعْلَانٍ كَبِيرٍ عَنْ طَبِيعَةِ مِيرَاثِ وَسُموِّ يَهُوَه. أَسْبَابُ هَذِهِ التَّأثيرَاتِ الْفَائِقَةِ الْقُوَّةِ الْبَصَرِيَّةِ وَالسَّمْعِيَّةِ مَذْكُورَةٌ فِي (خر 20:20).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ». 25 فَأَنحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

الأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

الشَّرِيعَةُ: (1) الْوَصَايَا الْعِشْرَ

1 ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ³ قَائِلًا: 2 «أَنَا⁴ الرَّبُّ⁵ لَكَ
إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُيُودِيَّةِ. 3 لَا يَكُنْ لَكَ
إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي⁶. 4 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا⁷ مَنحُوتًا وَلَا صُورَةً مَا
مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ
تَحْتِ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهُ
غَيْرُ أَفْتَقْدُ ذُنُوبِ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ
مُبْغِضِي⁶ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.
7 لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ بَاطِلًا⁸ لِأَنَّ الرَّبَّ

1- أ. الناموس. غلا

23:4 ملاحظة.

1- ب. الوحي. خر 24:3

(خر 15:4؛ 2 تي

16:3).

1- ت. إسرائيل. رو

26:11 ملاحظة.

2- ث. أي الرب يسوع

في وجوده الأزلي

قبل التجسد.

¹ (1:20) - هُنَاكَ سِنَّةٌ بَنُودٌ مُهَمَّةٌ عَنِ النَّامُوسِ (الشَّرِيعَةُ) بِحَبِّ الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهَا: (1) أَصْلٌ وَمَصْدَرُ النَّامُوسِ - الله (خر 18:31؛ أع 53:7). (2) مُعْطِي النَّامُوسِ - مُوسَى (يو 17:1؛ عب 2:2). (3) طَبِيعَةُ النَّامُوسِ - (i) مُتَبَايِنٌ مَعَ النِّعْمَةِ (رو 6:11؛ غلا 3:10؛ عب 1:10-5؛ 2) (ii) مَقْدَسٌ، عَادِلٌ، صَالِحٌ، رُوحِي (رو 14:12-7) (iii) مُتَوَحِّدٌ (يو 10:2-11). (4) أَفْعَالُ النَّامُوسِ - (i) يُعْلِنُ أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِ هُمْ تَحْتَ قَضَائِهِ (رو 19:3) (ii) لَا تَبْرِيْرُ بِهِ (رو 20:3) (iii) لَا يَسْتَطِيعُ إِعْطَاءُ الْبِرِّ أَوْ الْحَيَاةَ (غلا 21:3) (iv) بِمَعْرِفَتِهِ تَتَفَقَّهَ التَّعْدِيَّاتِ (رو 20:5؛ 7:7-13؛ 1كو 15:56) (v) يُعْلِمُ وَيُقَوِّمُ الطَّرِيقَ لِلْيُوجَةِ إِلَى الْمَسِيحِ (غلا 24:3) (vi) يَضَعُ الْبَشَرَ تَحْتَ مُجَازَفَةِ الذُّبُونَةِ (ملا 6:4). (5) غِلَاقَةُ الْمُؤْمِنِ تَجَاهُ النَّامُوسِ - (i) النَّامُوسُ لَا يُخَلِّصُهُ (غلا 21:2) (ii) النَّامُوسُ لَا يَسُوْدُ عَلَيْهِ (رو 14:6؛ 4:8) (iii) يَثْبُتُ فِي نِعْمَةِ الْمَسِيحِ (رو 2:5؛ 2بط 18:3). (6) مُسْتَلَمُ النَّامُوسِ - إِسْرَائِيلُ وَحَدَهَا (خر 2:20). بَعْضُ الْوَصَايَا الرَّأْسِيَّةِ مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي نَشْرِيعَاتِ الْأُمَمِ الْقَدِيمَةِ وَلَهَا تَطْبِيقٌ عَالَمِيٌّ.

² (1:20) - (1) التَّرْكِيزُ فِي هَذَا الْعَدَدِ هُوَ عَلَى مَصْدَرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. مَعَ "الْفَصْح" فِي (خر 12)، هَذِهِ الْوَصَايَا الْعِشْرَ هِيَ النُّقْطَةُ الْمَحَوْرِيَّةُ الَّتِي يَتَمَحَوَّرُ حَوْلَهَا لَاهُوتُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. هُنَا يَأْتِي يَهُوَهَ الْيُوسُفُ الْمُبْتَاقُ الْمُسَوِّي الْعَظِيمُ. الْوَصَايَا الْعِشْرَ لَيْسَتْ مَجْمُوعَةٌ مَمْنُوعَاتٍ وَمَنْهِيَّاتٍ فَقَطْ لَا غَيْرَ، بَلْ هِيَ مَدْرَسَةٌ تُعَلِّمُنَا عَنِ اللَّهِ وَبِرِّهِ وَعَدْلِهِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْوَصَايَا الْعِشْرَ تُعَلِّمُنَا شَيْئًا عَنِ طَبِيعَةِ اللَّهِ. هَذِهِ الْوَصَايَا الْعِشْرَ كُلُّهَا مُتَمِّمَةٌ فِي الشَّخْصِ الَّذِي صَدَّرَتْ عَنْهُ، أَلَا وَهُوَ الْكَامِلُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ الْمَسِيَّا الْمُنْتَظَرِ (مت 17:5-18؛ أع 1:15-35؛ رو 28:3؛ 6:5-7؛ غلا 21:16-21؛ 19:3-29؛ عب 1:3-6، 10:1-25). تُعَادُ الْوَصَايَا الْعِشْرَ فِي (تث 1:5-21).

³ (1:20) - هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَطْوَارٍ مِنْ إِعْطَاءِ النَّامُوسِ: (1) شَفْهِيًا فِي (خر 17-1) أُعْطِيَتْ الْوَصَايَا الْعِشْرَ وَأَتَّبِعَتْ بِالْأَحْكَامِ الَّتِي تَحْكُمُ عِلَاقَاتِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ (خر 21:1-13)، وَالَّتِي أَضْبِغَتْ إِلَيْهَا تَوْجِيهَاتٍ لِحِفْظِ ثَلَاثَةِ أَعْيَادٍ سَنَوِيَّةٍ (خر 14:23-19)، وَتَعْلِيمَاتٍ لِإِمْتِلَاقِ كَنْعَانَ. هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَوْصَلَهَا مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ. أُدْخِلَ الشَّعْبُ مُبَاشَرَةً فِي شَخْصِ الشَّيْخِ، إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ اللَّهِ (خر 11:9-24). (2) ثُمَّ يُدْعَى مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ لِإِسْتِلَامِ لَوْحِي الْحَجَرِ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ (18-12:24). ثُمَّ تَنْقَسِمُ الْقِصَّةُ: (i) يَسْتَلِمُ مُوسَى فِي الْجَبَلِ التَّعْلِيمَاتِ الْمُبَارَكَةِ بِخُصُوصٍ: (أ) الْمَسْكِنُ، (ب) الْكَهَنُوتُ، (ت) الذَّبِيحَةُ. (خر 25-31). (ii) أَثْنَاءَ ذَلِكَ، يَكْسِرُ الشَّعْبُ بِقِيَادَةِ هَارُونَ أَوَّلَ وَصِيَّةٍ (خر 32). وَيَكْسِرُ مُوسَى، بِعَوْدَتِهِ، اللَّوْحَيْنِ الْمَكْتُوبَيْنِ بِأَصْبَعِ اللَّهِ (خر 18:31؛ 19:16-32). (3) فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَصْنَعُ مُوسَى اللَّوْحَيْنِ وَيَكْتُبُهُمَا اللَّهُ بِأَصْبَعِهِ (خر 1:34؛ 28-29؛ تث 4:10).

⁴ (2:20) - (2) أَسَاسُ مِيثَاقِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْفِدَاءُ. اللَّهُ أَتَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ، اقْتَرَبَ مِنْ إِسْحَقَ، بَحَثَ عَنْ يَعْقُوبَ، ظَهَرَ لِمُوسَى، وَالْآنَ يَأْتِي إِلَى الشَّعْبِ. دَائِمًا يَأْخُذُ يَهُوَهَ زَمَانُ الْمُبَازَرَةِ، وَيَضَعُ شُرُوطَ الْمِيثَاقِ (تث 13:9). الْإِنْسَانُ لَمْ يَصْعَدِ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَكِنْ يَسُوعُ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَمُوتَ وَيُقَوِّمَ. الْإِنْسَانُ يَقْدِرُ فَقَطْ أَنْ يَتَجَاوَبَ مَعَ مِيثَاقِ اللَّهِ، الْمَحَبَّةِ.

⁵ (2:20) - هَذِهِ بَدَائَةُ الْوَصَايَا الْعِشْرَ مِنَ النَّامُوسِ، الَّتِي كُتِبَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْحَجَرِيِّينَ. يَتَعَبَّرُ الْيَهُودُ (خر 2:20) كَالْوَصِيَّةِ الْأُولَى، وَ(خر 20:4-6) الْوَصِيَّةِ الثَّانِيَّةِ، وَ (خر 17:20) الْوَصِيَّةِ الْغَاشِرَةِ.

⁶ (3:20) - يَبْدُو أَنَّ هَذَا يُظْهِرُ أَنَّ لِلْإِنْسَانِ إِلَهَةً أُخْرَى مِثْلَ الْوَالِدَيْنِ أَوْ الرُّؤَسَاءِ أَوْ السَّلَاطِينِ، وَيَهُوَهَ يَقُولُ هُنَا أَنْ خُضُوعَكَ لِهَؤُلَاءِ الْبَشَرِ هُوَ ضَمْنُ إِطَارِ دُسْتُورِ كَلِمَةِ اللَّهِ. يَأْمُرُ بُولُسُ الرُّسُولُ الْأَوَّلَ أَنْ يَكُونُوا مُطِيعِينَ لَوَالِدِيهِمْ فِي الرَّبِّ، وَأَنْ يَسْمَعَ النَّاسُ كَلِمَةَ الْمُرْشِدِينَ فِي الرَّبِّ. يُصْبِحُ الْأَمْرُ خَطِيئَةً عِنْدَمَا يَأْمُرُنَا أَحَدٌ هَؤُلَاءِ أَمْرًا يُنَاقِضُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَنَسْمَعُ لَهُمْ بِدَلِّ أَنْ نَسْمَعَ وَنُطِيعَ أَمْرَ الرَّبِّ.

⁷ (4:20) - مَعَ أَنَّ هَذَا الْعَدَدُ لَا يَمْنَعُ الرَّسْمَ أَوْ النُّحْتَ أَوْ أَيَّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الْفَنِّ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُ اسْتِخْدَامَ الْفَنِّ كَوَسِيلَةٍ لِعِبَادَةِ اللَّهِ. كُلُّ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ مُتَمَاسِكٌ فِي إِدَانَتِهِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ مَخْلُوقٍ بِدَلِّ عِبَادَةِ الْخَالِقِ. هُنَا نَجِدُ الْحَقِيقَةَ الْأَلَهِيَّةَ بِأَنَّ جَوْهَرَ اللَّهِ رُوحِيٌّ وَغَيْرُ مَرْتَبِيٍّ (يو 4:24).

⁸ (7:20) - هَذَا مَنَعٌ ضِدَّ الْقَسَمِ أَوْ الْحَلْفِ الْكَاذِبِ (قَارِنْ لَا 12:19) وَضِدَّ الْإِسْتِهْزَاءِ بِالنُّطْقِ بِاسْمِ اللَّهِ. أَمَّا الْقَسَمُ لِلتَّيْبَتِ فَلَيْسَ مَمْنُوعًا (تث 13:6. قَارِنْ مَت 33:37). أَيْضًا، إِسْمُ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يَكْرَمَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لَا يُبْرَأُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. 8 أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ¹، لِتُقَدَّسَهُ. 9 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ 10 وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَّتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيرُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابَكَ - 11 لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. 12 أَكْرَمَ² أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 13 لَا تَقْتُلْ³. 14 لَا تَزْنِ⁴. 15 لَا تَسْرِقْ⁵. 16 لَا تَشْهَدْ⁶ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ. 17 لَا تَشْتَهْ⁷ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهْ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ».

تَأْثِيرُ ذَلِكَ عَلَى الشَّعْبِ

18 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ وَالْجَبَلَ يَدْخُنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ 19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِنَلَّا نَمُوتَ». 20 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ وَلِتَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا». 21 فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ. 22 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. 23 لَا تَصْنَعُوا عَمَلًا مَعِيَ إِلَهَةً فَضِيَّةً وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا..

- 8- أ- السبت. خر 13:31؛ مت 1:12 ملاحظة.
- 12- ب- مت 19:19؛ أف 3:2-6.
- 13- ت- مت 18:19؛ مر 19:10.
- 14- ث- لا 10:20؛ تث 18:5؛ مت 18:19؛ مر 19:10؛ رو 9:13.
- 15- ج- خر 16:21؛ لا 13:11؛ مت 18:19؛ رو 9:13.
- 16- ح- خر 7:1-23؛ تث 20:5؛ لا 18:19؛ د- تث 21:5؛ رو 7:7؛ 9:13؛ أف 5:3.
- 17- ذ- أم 29:6؛ مت 28:5.
- 18- ر- عب 18:12؛ ز- خر 16:19؛ س- تث 23:5؛ 27؛ غلا 19:3؛ عب 19:12.
- 20- ش- خر 13:14؛ إش 13:10؛ 41.
- 20- ص- خر 25:15؛ تث 3:13.
- 20- ض- تث 10:4؛ 24:6؛ أنظر مز 9:19؛ ملاحظة. أم 7:3؛ 6:16؛ إش 13:8.
- 21- ط- خر 16:19؛ تث 22:5.
- 22- ظ- تث 36:4؛ 26:24؛ 24:5؛ نح 13:9.
- 23- ع- خر 3:20؛ غ- خر 4:2-1:32؛ تث 17:29.

¹ (8:20) - تعني الكلمة العبرية "shabbath" "راحة". كَانَ السَّبْتُ يَوْمًا مُقَدَّسًا وَمُفْرَزًا لِرَاحَةِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، لِلإِحْتِفَالِ بِاسْتِرَاحَةِ اللَّهِ بَعْدَ عَمَلِ الْخَلْقِ (تث 2:2 ملاحظة؛ خر 23:16). تُوجَدُ تَعْلِيمَاتٌ أُخْرَى عَنِ السَّبْتِ فِي (خر 3:35؛ لا 25؛ عد 32:15 - 36؛ تث 13:5 - 15). هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَمْ تُكْرَرْ بَعْدَ يَوْمِ الْخَمْسِينَ. فَلَقَدْ جَعَلَتِ الْكَنِيسَةُ الْأَحَدَ يَوْمَ الْعِبَادَةِ (أع 7:20) لِلإِحْتِفَالِ بِقِيَامَةِ الْمَسِيحِ. كَانَ السَّبْتُ يَوْمَ تَوَقُّفٍ عَنِ الْعَمَلِ لِاتِّبَاعِ أُمُورِ اللَّهِ. (هو 11:2) إِنَّهُ نُبُوءَةٌ تَمَّتْ تَمَامًا بِحَسَبِ (كو 2:16-17). خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، وَلِذَلِكَ السَّبْتُ عِيدٌ. فَدَى يَسُوعُ الْعَالَمَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَلِذَلِكَ الْأَحَدُ عِيدٌ. مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ هُنَا هُوَ أَنَّهُ يَجِبُ فَرَزُ يَوْمٍ فِي الْأَسْبُوعِ لِدِرَاسَةِ كَلِمَةِ الرَّبِّ وَشَرَكَةِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ حَوْلَ شَخْصِ يَسُوعَ.

² (12:20) - مَرَّةً أُخْرَى نَرَى وَجْهَةً جَدِيدَةً لِلْمِيزَةِ الْوَطْنِيَّةِ لِهَذَا الْمِيثَاقِ الشَّرْعِيِّ. الْمِيزَةُ السَّامِيَّةُ لَخَلِيقَةِ اللَّهِ لَا تَتَغَيَّرُ، وَهَذِهِ الْمَبَادِئُ السَّامِيَّةُ لَهَا تَطْبِيقٌ كَوْنِيٌّ، وَلَكِنْ هَذَا الْمِيثَاقُ الْمَكْتُوبُ هُنَا بِالذَّاتِ، هُوَ قَانُونُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الْمِيعَادِ. تُلْكَ الْوَصِيَّةُ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّ يَهُوهَ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُقِيمُ الْعِلَاقَاتِ الْعَائِلِيَّةَ وَيُقَدِّسُهَا. فَبِحَسَبِ الْوَالِدِينَ أَمْرٌ حَيَوِيٌّ بِالنَّسَبَةِ لِلرَّبِّ.

³ (13:20) هُنَاكَ عِدَّةُ كَلِمَاتٍ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ تُعَبِّرُ عَنِ الْقَتْلِ. الْفِعْلُ هُنَا هُوَ كَلِمَةٌ مُمَيَّزَةٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَعْنِيَ إِلَّا إِجْرَامًا، وَدَائِمًا تَدُلُّ عَلَى الْقَتْلِ الْمُتَعَمَّدِ. مِيزَ النَّامُوسِ بَيْنَ الْقَتْلِ غَيْرِ الْمَقْصُودِ وَالْإِجْرَامِ الْمَقْصُودِ، وَأَمْرٌ بِعُقُوبَةِ الْأَعْدَامِ لِلْقَتْلِ الْمُتَعَمَّدِ (خر 12:21-14) كَمَا أَمَرَ بِهِ لِعَدَّةِ جَرَائِمٍ أُخْرَى (خر 15:21-29، إلخ). أَوَّلُ مَسْئُولِيَّةٍ لِلإِنْسَانِ تَجَاهَ قَرِيبِهِ هِيَ تَكْرِيمُ حَيَاتِهِ. لَاحِظْ عَظَمَ الْعِقَابِ الَّذِي فُرِضَ عَلَى قَائِلِينَ لِقَتْلِ هَابِيلَ (تث 4:11-14) الَّذِي يَقُولُ الْوَرَاثُ أَنَّ اللَّهَ أَمَاتَهُ قَتْلًا.

⁴ (14:20) - تُطَبِّقُ الْوَصِيَّةُ ضِدَّ الزَّنا عَلَى كُلِّي الطَّرَفَيْنِ، الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ (قارن لا 10:20؛ عب 4:13).

⁵ (15:20) - تُبَيِّنُ الْوَصِيَّةُ الثَّامِنَةُ أَنَّ اللَّهَ يَضَعُ خُذُودًا وَمَسْئُولِيَّاتٍ وَمَوَاقِعَ أَسْئَتِهَا هُوَ.

⁶ (16:20) - بَانَ أَنَّ إِلَهَ الْحَقِّ وَيَتَوَقَّعُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ مِنْ خَلِيقَتِهِ هُوَ رِسَالَةُ الْوَصِيَّةِ الثَّلَاثَةِ.

⁷ (17:20) - آخِرُ الْوَصَايَا تَجْمَعُ الثِّقَةَ بِالرَّبِّ وَالْقَنَاعَةَ بِعُطَايَا اللَّهِ، وَالتَّيَقُّنَ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ لِكُلِّ خَلِيقَتِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

نعمة قبول الذبائح

24 مَذْبَحاً مِنْ ثَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرِقَاتِكَ^ب وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذِكْراً آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكْكَ. 25 وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحاً مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنُحَوْتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدْنِسُهَا. 26 وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْ لَا تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ

- 24- أ- خر 25:20، 1:27
24- ب- خر 25:10، 12:18
24- ت- خر 5:24، لا 2:1
24- ث- تث 5:12
24- ج- تث 2:26، 11:6-16، 26:6
25- ج- تث 6:5-27
25- ح- يش 30:8-31
قارن أف 9:8-2
26- خ- خر 43-42:28

الأصحاح الحادي والعشرون

الشريعة: (2) الأحكام: علاقات السادة بالعبيد

1 «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: 2 إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عَبْرَانِيًّا^أ فَسِتْرُ سِنِينَ يَخْدُمُ وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًّا. 3 إِنْ دَخَلَ وَخَذَهُ فَوْحَدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ. 4 إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ فَالْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ وَهُوَ يَخْرُجُ وَحَدَهُ. 5 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي. لَا أَخْرُجُ حُرًّا 6 يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيُقَرِّبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَتَّقِبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ^ب بِالْمِئْقَبِ فَيُخَدِّمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. 7 وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ^ج ابْنَتَهُ أَمَةً لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ. 8 إِنْ قَبَحَتْ فِي عَيْنَي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ يَدْعُهَا تُفْكًا. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ آجَانِبٍ لِعَذْرِهِ بِهَا. 9 وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَبِحَسَبِ حَقِّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. 10 إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى لَا يُنْقِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. 11 وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا ثَمَنِ.

- 1- د- خر 3:24، تث 14:6، 1:6
2- ذ- لا 39:25-43، تث 18:12-15، 14:8-34
2- ر- قارن خر 16:24
5- ز- تث 17:16-15
6- س- قارن مز 6:40
8؛ عب 7:5-10
7- ش- نج 5:5
7- ص- خر 3:21-2
10- ض- 1كو 5:3-7

الأحكام: أدبية الجسد

12 «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. 13 وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَّعَمَدْ بَلْ^ط أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. 14 وَإِذَا بَغَى^ز إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ يَغْدِرُ فَمَنْ عِنْدَ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ^ح لِلْمَوْتِ. 15 وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. 16 وَمَنْ سَرَقَ^د إِنْسَانًا وَبَاعَهُ أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ يُقْتَلُ قَتْلًا. 17 وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. 18 وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلِكْمَةٍ وَلَمْ

- 12- ط- تك 6:9
لا 17:24؛ عد 30:35
مت 52:26
13- ظ- أنظر عد 34:35
ملاحظة، 10-34؛ تث 13:1-19؛ يش 9:1-20
13- ع- اصم 18:10-4:24
14- غ- تث 12:11-19
14- ف- 1مل 34:28-2
16- ق- تث 7:24

¹ (2:21) – (خر 6-2:21) إنها القوانين المخصصة للعبيد العبرانيين (للعبيد الأجانب، أنظر لا 44-46:25). كان الإنسان يُباع عادةً لدفع دين (قارن لا 39:25؛ عا 6:2، 8:6)، ولكن كان يجب معاملته كعاملٍ مأجورٍ ويُطلق حُرًّا بعد 6 سنوات. المئقَب في (خر 6:21) هو مخرَز.

² (13:21) – في حالة القتل غير المتعمد، كان بإمكان القاتل أن يلجأ إلى مدينة الملجأ (عد 11:35) لكي يهرب من أقرباء الميت الذين يبتغون قتل نفسه.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يُقْتَلُ بَلَّ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ 19 فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجاً

عَلَى عُكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئاً. إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ عَطَلَتَهُ وَيُنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ. 20 وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. 21 لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. 22 وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذْيَةً يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ. 23 وَإِنْ حَصَلَتْ أَذْيَةٌ تُعْطِي نَفْساً بِنَفْسٍ 24 وَعَيْنَانِ بِعَيْنٍ وَسِنّاً بِسِنٍّ وَيَدّاً بِيَدٍ وَرِجْلاً بِرِجْلٍ 25 وَكَيّاً بِكَيٍّ وَجُرْحاً بِجُرْحٍ وَرَضاً بِرَضٍ. 26 وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ عَيْنَ أَمَتِهِ فَاتْلَفَهَا يُطْلَقُهُ حُرّاً عَوْضاً عَنْ عَيْنِهِ. 27 وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أَمَتِهِ يُطْلَقُهُ حُرّاً عَوْضاً عَنْ سِنِّهِ. 28 «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئاً. 29 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَحاً مِنْ قَبْلُ وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضاً يُقْتَلُ. 30 إِنْ وَضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلُّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ. 31 أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمُ يُفْعَلُ بِهِ. 32 إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً يُعْطِي سَيِّدَهُ ثَلَاثِينَ شَاةً فَضَّةً وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. 33 وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَنِيَّاً أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَنِيَّاً وَلَمْ يُعْطِهِ فَوْقَ فَوْقٍ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ 34 فَصَاحِبُ الْبَنِيَّ يُعَوِّضُ وَيَرُدُّ فَضَّةً لِصَاحِبِهِ وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ. 35 وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَاناً ثَوْرَ صَاحِبِهِ فَمَاتَ يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيِّتُ أَيْضاً يَقْتَسِمَانِهِ. 36 لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَحَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ.

21- أ- لا 25:44-46.

22- ب- خر 21:30؛ تث 19:18-22.

23- ت- لا 19:24؛ تث 21:19.

24- ث- لا 20:24؛ تث 21:19. قارن مت 44:38-5؛ 1بط 21:19-2.

28- ج- قارن خر 32:31-21.

32- ح- قارن زك 12:11؛ مت 15:26. ثمن عبد.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الأحكام: حقوق الأملاك

1 «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَدَبَّحَهُ أَوْ بَاعَهُ يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيَرَانِ وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةِ مِنَ الْغَنَمِ. 2 إِنْ وَجَدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ فَضْرَبَ وَمَاتَ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. 3 وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يُعَوِّضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يُبْعَ بِسَرْقَتِهِ. 4 إِنْ وَجِدَتِ السَّرَقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ حِمَارًا أَمْ شَاةً يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ. 5 إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلاً أَوْ كَرْمًا وَسَرَّحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ

1- خ- 2 صم 12:6.
2- د- 1بط 15:4.

¹ (22:21) - يَضَعُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ مِقْيَاساً رَفِيعاً وَجَلِيلاً لِحَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ، الَّتِي مَانَحُهَا، حَافِظُهَا وَأَجْزُهَا هُوَ اللَّهُ (مز 139:13-16؛ إر 5:1)؛ (1) إِذَا مَاتَ الْجَنِينُ يُقْتَلُ الْمُتَعَدِّي (خر 23:21). (2) وَإِذَا لَمْ تُصَبِّ صَدَمَةُ الرِّجَالِ الْوَلَدَ أَوْ أَمَةً بِأَيِّ أَذْيٍ، تُفَرِّضُ عَلَى الضَّارِبِ غَرَامَةً يُقْبِلُهَا الزَّوْجُ وَيُؤَافِقُ عَلَيْهَا الْقَضَاةُ (خر 22:21). وَهَكَذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الْمَقْطَعُ عَنِ الْوِلَادَةِ قَبْلَ الْسَّقْطِ.
² (3:22) - يَنْطَبِقُ الْمَعْنَى أَيْضاً عَلَى التَّالِي: ضَرْبُ السَّارِقِ وَقَتْلُهُ إِذَا وَجِدَ وَهُوَ يَنْقُبُ فِي الظَّلَامِ هُوَ أَمْرٌ مُبَرَّرٌ، وَلَكِنْ ضَرْبُ السَّارِقِ وَقَتْلُهُ إِذَا وَجِدَ وَهُوَ يَنْقُبُ فِي النَّهَارِ يَجْعَلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ غَيْرَ بَرِيٍّ تَجَاهَ أَقْرَبَاءِ السَّارِقِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

غَيْرِهِ فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ. 6 إِذَا خَرَجْتَ نَارًا وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَأَخْتَرَقَتْ أَكْدَاسُ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يُعَوِّضُ. 7 إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحِفْظِ فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّ وَجَدَ السَّارِقُ يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ. 8 وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ. 9 فِي كُلِّ دَعْوَى جُنَايَةٍ مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ جِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا يُقَالُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ» تُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِاثْنَيْنِ. 10 إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ جِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحِفْظِ فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نُهَبَ وَلَيْسَ نَاضِرٌ 11 فَيَمِينُ^ب الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يُعَوِّضُ. 12 وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. 13 إِنْ اقْتَرَسَ يُحْضِرُهُ شَهَادَةً. لَا يُعَوِّضُ عَنِ الْمُفْتَرَسِ. 14 وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ يُعَوِّضُ. 15 وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجَرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

8-أ- خر 22:6، 22:17؛ تث 17:9، 17:19.

11-ب- عب 16:6.

الأحكام: جَرَائِمُ ضِدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ

16 «وَإِذَا¹ رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمْهَرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. 17 إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا يَزْنِ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرٍ^ت الْعَذْرَاءِ. 18 لَا تَدْعُ سَاجِرَةً^ث تَعِيشُ². 19 كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قَتْلًا. 20 مَنْ ذَبَحَ^ج لِإِلَهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَهُ يَهْلِكُ. 21 «وَلَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تُضَافِقُهُ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 22 لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ³. 23 إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي أَنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعْ صُرَاخَهُ 24 فَيُخَمِّي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. 25 إِنْ أَفْرَضْتَ⁴ فِضَّةً لَشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمَرَّابِيِّ. لَا تَضْعُوا عَلَيْهِ رِبًّا. 26 إِنْ ارْتَهَنْتَ^س ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ 27 لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاؤُهُ. هُوَ ثَوْبُهُ لِجُلْدِهِ. فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعْ لَأَنِّي رَأُوفٌ. 28 «لَا تَسُبَّ^ش اللَّهَ وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. 29 لَا تُوَخِّرْ^ص مِلءَ بَيْدِكَ وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ وَأَبْكَارَ^ض بَنِيكَ تُعْطِينِي. 30 كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبَقْرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ

17-ت- قارن تث 12:34؛ اصم 25:18.

18-ث- لا 27:20؛ تث 10:11، 10:18.

اصم 10:3، 10:28.

20-ج- خر 8:32؛ لا 15:34؛ لا 7:17.

20-ح- تث 16:6، 16:13؛ لا 29:14.

20-خ- تث 18:17، 18:24؛ لا 11:10، 11:23.

22-د- تث 18:17، 18:24؛ لا 11:10، 11:23.

22-ذ- تث 9:15؛ لو 7:18.

23-ر- مز 5:68.

23-ز- لا 37:25، 35:25؛ تث 20:19، 20:23.

23-ش- إلهيم.

29-ص- أي لا تأخر تقديم باكورة بيدرك لأنه: تث 23:22، 22:14.

29-ض- خر 12:13، 12:15.

¹ (16:22) – إذا أغرى رجل امرأة، فَرَضَ عَلَيْهِ النَّامُوسُ دَفْعَ مَهْرٍ لَهَا، كَمَا فِي الْخُطُوبَةِ (قارن تث 29:22) وإذا قَبِلَ الأبُ بَنِيَّ رَاسِمًا، أَجْبَرَ الرَّجُلَ عَلَى الزَّوْاجِ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَبُنِعَ مِنْ تَطْلِيْقِهَا مَدَى الْحَيَاةِ.

² (18:22) – السَّاجِرَةُ هِيَ امْرَأَةٌ تَدْعِي أَنَّ لَهَا مَقْدِرَةً غَيْرَ بَشَرِيَّةٍ آتِيَةً عَنْ طَرِيقِ السَّعُودَةِ وَالْإِتِّصَالِ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ (قارن اصم 9:28). شِدَّةُ الْعُقُوبَةِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى السَّحَرِ وَالتَّوَرُّطِ الْجَنَسِيِّ مَعَ مَمْلَكَةِ الْخَيَوَانِ (خر 19:22)، وَتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى (خر 20:22)، هُوَ مَشْرُوحٌ شَرْحًا شَامِلًا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. لَاحِظِ التَّشَابُهَ النَّامَ لِهَذَا الْمَقْطَعِ بِذَلِكَ الْمَذْكُورِ فِي (رو 18:32).

³ (22:22) – الْأَرْمَلَةُ الَّتِي مَعَ الْيَتِيمِ هِيَ ضَعِيفَةٌ وَعَاجِزَةٌ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِنَايَةِ اللَّهِ الْخَاصَّةِ. عِنْدَمَا كَانَتْ تَقْفِدُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا الَّذِي كَانَ بِالترْتِيبِ الْإِلَهِيِّ مُعِيلَهَا، الْمُدَافِعَ عَنْهَا، وَسَيِّدَهَا، كَانَ يَحْمِلُ اللَّهُ هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةَ مُبَاشَرَةً، لِكَيْ يُنْقِذَ عِقَابَهُ ضِدَّ كُلِّ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهَا (خر 24:23، ملا 5:3؛ مت 14:23) وَكَانَ يَجْعَلُ تَقْوِيَّتَهَا وَحِمَايَتَهَا وَعَدًا لَازِمًا مِنْهُ تَجَاهَهَا (مز 4:121؛ أم 5:15).

⁴ (25:22) – أَفْرَاضُ الْمَالِ لِلْفَقِيرِ وَلِكُلِّ الْإِسْرَانِيِّينَ (تث 20:23) كَانَ بَدُونِ فَايِدَةٍ. أَنْظُرْ أَيْضًا (لو 34:6، 35).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. 31 وَتَكُونُونَ لِي أَنْاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحَرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

- 1 «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا. وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدَ ظُلْمٍ. 2 لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فَـعِلِ الشَّرِّ وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَاثِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. 3 وَلَا¹ تُحَابِ مَعَ الْمُسْكِينِ² فِي دَعْوَاهُ. 4 إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. 5 إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَقَاعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حَلِّهِ فَلَا بُدَّ أَنْ تَحِلَّ مَعَهُ. 6 لَا تُحَرِّفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. 7 ابْتَغِ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ لِأَنِّي لَا أَبْرِرُ الْمُذْنِبَ. 8 وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. 9 وَلَا تُضَاقِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

1- أ- تث 16: 19-21؛
أع 11: 6. قارن أم 23: 10.
3- ب- خر 6: 23؛ تث 17: 1.

الأحكام: الأرض والسبت

- 10 وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا 11 وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ² فَتُرِيحُهَا وَتَتْرَكُهَا لِيَأْكُلَ فَقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتُهُمْ تَأْكُلُهَا وَخُوشُ الْبَرِّيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. 12 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ لِيَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْغَرِيبُ. 13 وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ احْفَظُوا بِهِ. وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَلَا يَسْمَعْ مِنْ فَمِكَ.

10- ت- لا 1: 25-7.
13- ث- 1 تي 16: 4.
13- ج- يش 7: 23.

ثلاثة أعياد قومية: الفطير، الباكورات، الجمع

- 14 «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ. 15 تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ³. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَفْتِ شَهْرِ أَيْيَبَ⁴ لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ. 16 وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَاتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. 17 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ دُكُورِكَ أَمَامَ السَيِّدِ الرَّبِّ. 18 لَا تَذْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ³ نَمَ ذَبِيحَتِي. وَلَا يَبْتَ سَحْمُ عِيدِي إِلَى الْغَدِ. 19 أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًا بِلَبَنٍ⁴ أُمِّهِ.

15- ج- الخمير. مت 33: 13 ملاحظة.
15- خ- أنظر لا 2: 23 ملاحظة.
16- د- خر 22: 34.
18- ذ- خر 25: 26-34.

¹ (3: 23) – لا تنحز مع الفقير لأنه فقير إذا كان مُذنبًا، بل كُن صارمًا عادلًا واترك للفریق الآخر حُرِّيَّةَ الرَّحْمَةِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ أُعْطِيَتْهُ حَقُّوقُهُ.

² (11: 23) – وَعَدَ اللهُ شَعْبَهُ بِأَنْ مَنُوحَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ يُعِيْثُهُمْ حَتَّى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. أنظر (لا 20: 25-23).

³ (18: 23) – أَنْظُرْ خـ 8: 12 ملاحظة، 17: 12 ملاحظة.

⁴ (19: 23) – يَرْمُزُ اللَّبَنُ لِلتَّعْلِيمِ، وَالْجَدِي يَرْمُزُ لِلْإِنْسَانِ الْمُتَجَدِّدِ حَدِيثًا، وَالْأُمُّ تَرْمُزُ لِلْعَالَمِ. الْفِكْرَةُ أَنَّه لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ مُتَشَرِّبًا بِتَعْلِيمِ الْعَالَمِ وَلَمْ يَتَشَرَّبْ بَعْدَ مِنَ التَّعْلِيمِ الرُّوحِيِّ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لِلرَّبِّ. لَاحِظْ أَوَّلَ قِسْمٍ مِنَ الْعَدَدِ. الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يُعْطِي الرَّبَّ عُسْرَهُ يَكُونُ بَعِيدًا كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ التَّكْرِيسِ وَالْفِرْزِ لِلْخِدْمَةِ.

التحذيرات والوعود لإمتلاك الأرض

20 «ها أنا مُرسلٌ ملاكاً أمامَ وجهك ليحفظَكَ في الطريق وليجيءَ بك إلى المكان الذي أعددتُه». 21 اخترز منه واسمعه لصوته ولا تتمرد عليه لأنه لا يصنّف عن ذنوبكم لأن اسمي فيه. 22 ولكن إن سمعت لصوته وفعلت كل ما أتكلّم به أعادي أعداءك وأضايق مضايقيك. 23 فإن ملاكي يسير أمامك ويجيء بك إلى الأموريين والحثيين والفريزيين والكنعانيين والحويين واليوسيين. فأبدهم. 24 لا تسجدت لآلهتهم ولا تعبدوها ولا تعمل كأعمالهم بل تبدهم وتكسر أنصابهم. 25 وتعبّدون الرب الهكم فيبارك خبزك وماءك وأزيل المرص من بينكم. 26 لا تكون مسقطاً ولا عاقراً في أرضك. وأكمل عدد أيامك. 27 أرسل هبتي أمامك وأزعج جميع الشعوب الذين تأتي عليهم وأعطيك جميع أعدائك مذبذبين. 28 وأرسل أمامك الزنابير فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من أمامك. 29 لا أطردهم من أمامك في سنة واحدة لئلا تصير الأرض خربة فتكثر عليك وحوش البرية. 30 قليلاً قليلاً أطردهم من أمامك إلى أن تثمر وتملك الأرض. 31 وأجعل ثخومك من بحر سوف إلى بحر فلسطين ومن البرية إلى النهر. فإني أدفع إلى أيديكم سكان الأرض فتطردهم من أمامك. 32 لا تقطع معهم ولا مع آلهتهم عهداً. 33 لا يسكنوا في أرضك لئلا يجعلوك تحطى إلي. إذا عبدت آلهتهم فإنه يكون لك فحاً».

20- أ- ملاك الرب. قض

1:2 ملاحظة.

20- ب- خر 5:13.

23- ت- أنظر مل 6:7

ملاحظة.

24- ث- خر 5:20.

24- ج- خر 13:34؛ عد 52:33

25- ح- تث 15:7-13.

28- خ- تث 20:7؛ يش

12:24.

الأصحاخ الرابع والعشرون

أصول العبادة قبل إقامة المسكن

1 وقال لموسى: «اصعد إلى الرب أنت وهارون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل واسجدوا من بعيد. 2 ويفترّب موسى وحده إلى الرب وهم لا يفترّبون. وأما الشعب فلا يصعد معه».

1- د- خر 23:6 لا

2:1:10

1- ذ- عد 16:11.

الشعب يثبت الميثاق: يسجد

3 فجاء موسى وحدث الشعب بجميع أقوال الرب وجميع الأحكام فأجاب جميع الشعب بصوت واحد: «كل الأقوال التي تكلم بها الرب نفعل». 4 فكتب موسى جميع أقوال الرب. ويكرّ في الصباح وبني مذبحاً في أسفل الجبل والثني عشر عموداً لأسباط إسرائيل الاثني عشر. 5 وأرسل فتيان بني إسرائيل فأصعدوا محرقات ودبحوا ذبائح سلامة للرب من الثيران. 6 فأخذ موسى

3- ر- الوحي. خر

12:8-7,4-3:24

16:32 (خر 15:4؛

2 تي 16:3).

4- ز- قارن خر 7:33-

11. هذا الترتيب

للعبادة كان مؤقتاً

اسمه "المسكن".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

نَصَفَ الدِّمَّ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنَصَفَ الدِّمَّ رَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. 7 وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ وَنَسْمَعُ لَهُ». 8 وَأَخَذَ مُوسَى الدِّمَّ¹ وَرَشَ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ».

6- أ- عب 19:9.

7- ب- خر 24:4.

8- ت- مت 28:26؛ مر

24:14؛ لو 20:22؛

عب 20:13.

مُوسَى يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ

9 ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيَهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ¹⁰ وَرَأَوُا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَتَحَتَ رِجْلَيْهِ شِبْهَ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. 11 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا¹² وَشَرِبُوا. 12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَكُنْ هُنَاكَ فَأَعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ». 13 فَقَامَ مُوسَى وَيَسُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. 14 وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونُ وَخُورُ¹⁵ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا». 15 فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ¹⁶ وَحَلَّ² مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. 17 وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ أَكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 18 وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ³ نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

10- ث- أنظر يو 18:1

ملاحظة، 46:6.

10- ج- خر 26:1؛

10:1؛ رؤ 3:4.

11- ح- رمز الشركة

على أساس دم

الذبيحة خر 8:24؛

قارن ايو 7:1.

12- خ- تث 22:5.

12- د- المملكة (العهد

القديم) عد 17:24.

(تث 26:1؛ زك

8:12.

14- ذ- خر 10:17؛ 12:

15- ر- خر 16:9؛ 19:

17- ز- تث 24:4؛ 3:9؛

عب 29:12.

18- س- خر 28:34؛

تث 9:9؛ 10:10.

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ. الْمَسْكَنُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ³ لِمُوسَى: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِماً. مِنْ ش^ش كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.

2- ش- أ خ 3:29؛ 2كو

12:11؛ 7:9.

مَوَادُّ الْمَسْكَنِ

3 وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ

¹ (8:24)- تَمَاماً كَمَا فِي الْفَصْحِ، يَجِبُ سَفْكُ دَمِ الْتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، إِذْ كَانَ اللَّهُ قَادِماً عَلَى جَعْلِهِمْ لَهُ شَعْبٌ مِيثَاقٍ وَوَعْدٌ مَعْمُودِيَّةُ الدِّمِّ. (انظر تث 10:15؛ "ب"، 17؛ مت 1:3 ملاحظة).

² (16:24)- الْفِعْلُ بِالْعِبْرِيَّةِ هُوَ إِسْتِرَاحَ أَوْ سَكَنَ "shakan". فِيمَا بَعْدَ أَصْبَحَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِشَكْلِ عَمَلِيٍّ جَذَرَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تُذَكِّرُ لَوْصِفِ الظُّهُورِ الْخَارِجِيِّ لِخُلُولِ بَهَاءِ يَهُوَهَ: "shekinah"، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْعِبْرِيَّةُ الَّتِي تَأْتِي مِنْهَا الْكَلِمَةُ "غَطَّتْ" فِي (عد 15:9).

³ (1:25)- هُنَا نُصِلُ إِلَى عُمُقٍ شَاهِقٍ فِي دَرْسِنَا لِكَلِمَةِ اللَّهِ، فَكُلُّ وَصْفٍ وَكُلُّ قِيَاسٍ لِكُلِّ مَا يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْمَسْكَنُ هُوَ رَمَزٌ رُوحِيٌّ لِلتَّرَكِيبِ الرُّوحِيِّ لِكَنِيسَةِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. وَصِفُ الْمَسْكَنِ الْجَزْفِيِّ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَزَايِفُهُ الْأَهْمِيَّةُ نَفْسَهَا فِي وَصْفِ وَضْعِ الْكَنِيسَةِ الْيَوْمِ (مز 6:12) وَإِذَا كُنَّا نَهْمِلُ دِرَاسَتَهَا، فَذَلِكَ مَرَدُّهُ لَعَدَمُ تَصْدِيقِنَا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةِ اللَّهِ حَيَّةٌ، بَلْ فِي فِكْرِ الْمُدَّعِي الْعِلْمِ أَنَّهَا مَيِّتَةٌ (عب 12:4-13).

هُنَاكَ خَمْسُونَ أَصْحَاحاً فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، يُسْتَجْلَوْنَ تَعْلِيمَاتٍ عَنِ الْمَسْكَنِ: 13 فِي خُرُوجِ، 18 فِي لَافِيْنِ، 13 فِي عَدَدِ، 2 فِي تَتْنِيَّةِ، وَ4 فِي عَبْرَانِيَّةِ. إِنَّهَا الْمَكَانُ خَبِثُ النَّقَى اللَّهُ بِشَعْبِهِ (قارن خر 8:25؛ 45:29) وَكَانَ الصُّورَةُ الْمَثَالِيَّةُ لِلْإِقْتِرَابِ إِلَهُ مِنْ خِلَالِ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي "حَلَّ" (قارن خر 16:24 ملاحظة) عَلَى الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ بَيْنَ بَنِي الْبَشَرِ (يو 14:1؛ عب 10:19-20).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

4 وَأَسْمَانُجُونِيَّ وَأَرْجُونَ وَقِرْمِزَ وَبُوصَ وَشَعْرُ مِعْزَى 5 وَجُلُودَ كِبَاشٍ
مُحَمَّرَةً وَجُلُودَ نُحْسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ 6 وَزَيْتَ لِمَنَارَةٍ وَأَطْيَابَ لِدُهْنِ
الْمُسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ 7 وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ ص

7- ص- خر 30:28
ملاحظة، 5:29

وَالصُّدْرَةِ. 8 فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا¹ لَأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. 9 بِحَسَبِ
جَمِيعِ مَا أَنَا أَرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ² وَمِثَالِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِهِ هَكَذَا
تَصْنَعُونَ.

8- أ- رؤ 3:21
9- ب- عب 5:8

تَابُوتُ الْعَهْدِ

10 «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ³ وَنِصْفُ
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ. 11 وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ
نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ. وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ
حَوْلَ أَلْيِهِ. 12 وَتُسَبِّكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ
الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.
13 وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ. 14 وَتُدْخِلُ
الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ التَّابُوتُ بِهِمَا.
15 تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تُنْزَعَانِ مِنْهَا. 16 وَتَضَعُ
فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ⁴ الَّتِي أُعْطِيكَ.

10- ت- أنظر المقياس
والموازين، 2
10:2 ملاحظة.
11- ث- خر 2:37

كُرْسِيُ الرَّحْمَةِ

17 «وَتَصْنَعُ غِطَاءً⁵ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ وَعَرْضُهُ
ذِرَاعٌ وَنِصْفُ 18 وَتَصْنَعُ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةً خِرَاطَةً
تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. 19 فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى
الطَّرَفِ مِنْ هُنَا وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ
تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. 20 وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ
أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَاهُ الْكُرُوبَيْنِ. 21 وَتَجْعَلُ
الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ. وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي
أُعْطَيْكَ. 22 وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ
بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ بِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ إِلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ.

17- ح- أنظر رو 25:3
ملاحظة.

22- خ- خر 43-42:29
22- د- عد 89:7

طَاوِلَةُ أَيْ مَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ

23 «وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ

¹ (8:25) - جَرَفِيًّا "مَكَانٌ مُقَدَّسٌ". أَيْضًا يُدْعَى مَسْكِنًا. رَغِبَهُ اللهُ هِيَ فِي السَّكَنِ بَيْنَ بَنِي الْبَشَرِ (يو 14:1).

² (9:25) - شَكْلُ الْمَسْكَنِ، إِسْهَابِيًّا، مَشْرُوعًا رَمَازِيًّا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِثَلَاثَةِ طُرُقٍ: (1) لِلْكَنِيسَةِ كَمَسْكَنِ اللهِ فِي الرُّوحِ (خر 25:8؛ أف 2:22). (2) لِلْمُؤْمِنِ (كو 16:6). (3) كَمِثَالٍ لِلأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ (عب 23:24). تَفْصِيلِيًّا الْكُلُّ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَسِيحِ. (1) بِمَوَادِهِ مِنْ خَشَبِ الصَّنَنِ وَالذَّهَبِ هُوَ رَمَزٌ لِإِنْسَانِيَّةِ وَلاهُوتِ الْمَسِيحِ (أنظر تك 15:26 ملاحظة). (2) بِمُحْتَوَيَاتِهِ رَمَزٌ لِلْمَسِيحِ ك: (i) وَاضِعُ نَامُوسِ الرَّبِّ فِي قَلْبِهِ (خر 25:16). (ii) طَعَامُ الْبَرِّيَّةِ (أو جزء منه) لِشَعْبِهِ (خر 33:16). (iii) هُوَ نَفْسُهُ الْقِيَامَةُ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا غَصَا هَرُونَ (عد 10:17؛ عب 4:9). (3) بِعَمَلِهِ، خَاصَّةً الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُرُوبَانِ، الَّذِي شَكْلُهُ مِثْلُ شَكْلِ كُرْسِيِّ (كرسي الرَّحْمَةِ)، هُوَ رَمَزٌ عَنِ كُرْسِيِّ اللهِ أَوْ الْعَرْشِ. بَأَنَّهُ كَانَ لِلإِسْرَائِيلِيِّ الْمَذْنُوبِ كُرْسِيَّ رَحْمَةٍ وَلَيْسَ دِينُونَةً، هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ كُرْسِيَّ الرَّحْمَةِ الْمَصْنُوعَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْمَرْشُوشَ بِدَمِ الْكَفَّارَةِ هُوَ تَنْثِيْبٌ لِإِنَامُوسِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي هُوَ جَسَدِيًّا جَسَدُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. الْكُرُوبِيمُ هِيَ فِعْلًا حَارِسَةُ عَرْشِ اللهِ (تك 24:3؛ حز 5:1 ملاحظة) أَنْظِرْ (الكفارة رو 25:3 ملاحظة).

وَأَرْتَفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 24 وَتُعْشِيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَتَصْنَعُ لَهَا
إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا. 25 وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا بَعْرُضٍ شِبْرٍ
حَوَالَيْهَا. وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهَا. 26 وَتَصْنَعُ لَهَا
أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعَ الَّتِي
لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعَ. 27 عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بُيُوتًا لِعَصَوَيْنِ
لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. 28 وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِيَهُمَا
بِذَهَبٍ فَتَحْمِلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ. 29 وَتَصْنَعُ صِحَافَهَا وَصُحُونَهَا
وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسْكَبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا.
30 وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ¹ أَمَامِي دَائِمًا.

30- أ. لا 9:5:24.

المنارة الذهبية

31 «وَتَصْنَعُ مَنَارَةً² مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ
قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأْسَاتُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. 32 وَسِتُّ
شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.
وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ. 33 فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ
كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ. وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ
لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ. وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنْ
الْمَنَارَةِ. 34 وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا.
35 وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ وَتَحْتَ
الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
36 تَكُونُ عُجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
نَقِيٍّ. 37 وَتَصْنَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً. فَتُصْعَدُ سُرْجُهَا لِتُضِيءَ إِلَى
مُقَابِلِهَا. 38 وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 39 مِنْ وَرَنَةِ ذَهَبٍ
نَقِيٍّ تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي. 40 وَانْظُرْ فَاصْنَعُهَا عَلَى مِثَالِهَا³
الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

31- ب. خر 31:25-

39. قارن خر

37:17-24؛ زك

2:4.

40- ت. خر 30:26؛

عب 5:8.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

بِرَادِي أَوْ سَتَائِرُ الْكَتَّانِ

1 «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ¹ مِنْ عَشْرِ شُقُقٍ بُوصٍ³ مَبْرُومٍ
وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بَكْرُوبِيمَ صَنْعَةً حَاثِكٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا.

1- ث. خر 37:1-26.

قارن خر 38:36-8.

¹ (30:25) - الطاولة التي صُنِعَتْ كَانَ يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ دَائِمًا وَبِاسْتِمْرَارٍ أَمَامَ يَهُوَه. بِحَسَبِ (لا 5:24-8) خُبْزُ الْوُجُوهِ عِبَارَةٌ
عَنْ 12 رَغِيفٍ خُبْزٍ تُمَثِّلُ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ فِي حُضُورِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ خُبْزُ الْوُجُوهِ يُغَيَّرُ مَرَّةً فِي الْأَسْبُوعِ، يَوْمَ السَّبْتِ.
خُبْزُ الْوُجُوهِ كَانَ يُدْعَى "خُبْزُ الْوَجْهِ" أَوْ خُبْزُ "الْحَضْرَةِ" لِأَنَّهُ كَانَ يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. هَذَا الْخُبْزُ هُوَ رَمْزٌ عَنِ الْمَسِيحِ كَلِمَةُ اللَّهِ
الْمُتَجَسِّدَةِ "خُبْزُ الْحَيَاةِ" (1 بط 2:2) مُغْذِي حَيَاةِ الْمَسِيحِيِّ كَمَا فِي - كَاهِنٍ (1 بط 2:9؛ رُؤ 6:1).
² (31:25) - الْمَنَارَةُ هِيَ رَمْزٌ عَنِ الْمَسِيحِ الَّذِي نَوْرُهُ هُوَ مِلءُ قُوَّةِ سَبْعَةِ أَرْوَاحِ اللَّهِ. النُّورُ الطَّبِيعِيُّ كَانَ غَيْرَ مُوجُودٍ فِي الْمَسْكَنِ (قَارِنِ
1كو 12:2-16).
³ (1:26) - الْبُوصُ هُوَ كَتَّانٌ نَقِيٌّ يَرْمُزُ لِلْبِرِّ (رُؤ 8:19). هُنَا يَتَكَلَّمُ عَنْ حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَى الْأَرْضِ كَيْفَ كَانَتْ بَارَةً وَبُيُوتَ
خَطِيئَةٍ. لَاحِظِ الْأَلْوَانَ الثَّلَاثَةَ: (1) أَسْمَانْجُونِيٍّ (أَزْرَقُ سَمَاوِيٍّ) يُشِيرُ إِلَى الْمَكَانِ السَّمَاوِيِّ الَّذِي أَرْسَلَ الْمَسِيحَ مِنْهُ. (2) أَرْجَوَانٍ يُشِيرُ
إِلَى مَلِكِيَّتِهِ كَابِنِ دَاوُدَ. (3) قِرْمِزٍ مُشِيرٌ إِلَى الدِّمِ الْمَسْفُوكِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الْعَالَمِ.

2- ج- أنظر المقابيس
والموازين. 2أخ
10:2 ملاحظة.

2 طول الشقة الواحدة ثمان وعشرون ذراعاً وعرض الشقة الواحدة أربع أذرع. قياساً واحداً لجميع الشقق. 3 تكون خمس من الشقق بعضها موصول ببعض وبعض شقق بعضها موصول ببعض. 4 وتصنع عرى من أسمانجوني على حاشية الشقة الواحدة في الطرف من الموصّل الواحد. وكذلك تصنع في حاشية الشقة الطرفية من الموصّل الثاني. 5 خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسين عروة تصنع في طرف الشقة الذي في الموصّل الثاني. تكون العرى بعضها مقابل لبعض. 6 وتصنع خمسين شظاً من ذهب. وتصل الشقتين بعضهما ببعض بالأشطة. فيصير المسكن واحداً.

الغطاء وشعر المعزى

7 «وتصنع شققاً من شعر معزى خيمة على المسكن. إحدى عشرة شقة تصنعها. 8 طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعاً وعرض الشقة الواحدة أربع أذرع. قياساً واحداً للإحدى عشرة شقة. 9 وتصل خمساً من الشقق وحدها وستاً من الشقق وحدها. وتنبئ الشقة السادسة في وجه الخيمة. 10 وتصنع خمسين عروة على حاشية الشقة الواحدة الطرفية من الموصّل الواحد وخمسين عروة على حاشية الشقة من الموصّل الثاني. 11 وتصنع خمسين شظاً من نحاس. وتدخل الأشطة في العرى وتصل الخيمة فتصير واحدة. 12 وأما المدلى الفاضل من شقق الخيمة نصف الشقة الموصلة الفاضل فيدلى على مؤخر المسكن. 13 والذراع من هنا والذراع من هناك من الفاضل في طول شقق الخيمة تكونان مدلتين على جانبي المسكن من هنا ومن هناك لتغطيته.

فوق ذلك غطاء من جلود كباش

14 وتصنع غطاء للخيمة من جلود كباش محمرة. وفوق الكل غطاء من جلود (حيوان اسمه) نحس أو غرير وغطاء من جلود نحس من فوق.

الواح وقواعد

15 «وتصنع الألواح¹ للمسكن من خشب السنط قائمة. 16 طول اللوح عشر أذرع وعرض اللوح الواحد ذراع ونصف. 17 وللواح الواحد رجلان مقرونة إحداها بالأخرى. هكذا تصنع لجميع ألواح

15- د- خر 36:20-34.

¹ (15:26) - جدران المسكن لم تكن كما يبدو متماسكة بل مبنية بشكل تقاطعي يمكن من رؤية جمال ستائر البوص من الداخل. أما الصورة الرمزية فهي واضحة في إشارتها للمسيح. خشب السنط الذي ينمو في الأرض الجافة هو صورة لانيقة للمسيح في ناسوته (كعرق من أرض يابسة) (إش 53:2). غشاء الذهب يصور الألوهية ويشير إلى سماليته (أنظر أيضاً خر 9:25 ملاحظة). في التطبيق على الفرد المؤمن، الصلة يمكن أن توجد في (يو 17:21-23؛ أف 1:6؛ 4:13). فقط من خلال المسيح يمكن أن نفهم أن الألواح تمثل المؤمنين. الصورة جميلة التعبير كيف أن المؤمنين هو في العالم مع أنه منفصل عن العالم بالفضة أي بالفداء (خر 11:30-16:28). كما ألواح المسكن مرفوعة عن الأرض بقواعد من فضة (خر 26:19) ومتحدة بغرضة وسطى (خر 28:26) التي تمثل وحدة الحياة والروح (غلا 2:20؛ أف 3:4) "وكل البناء مركباً معاً ينمو هيكلًا مقدسًا في الرب" (أف 2:21).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

المسكن. 18 وتَصْنَعُ الألواحَ للمسكنِ عِشْرِينَ لَوْحاً إِلَى جِهَةِ
الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ. 19 وتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ
العِشْرِينَ لَوْحاً. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ وَتَحْتَ اللُّوحِ
الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. 20 وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ
الشَّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحاً. 21 وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللُّوحِ
الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. 22 وَلِمْوْخَرِ الْمَسْكَنِ
نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَلْوَا ح. 23 وتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ
فِي الْمَوْخَرِ 24 وَيَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاءِ يَكُونَانِ
مُزْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهِمَا.
يَكُونَانِ لِلزَّاوِيَتَيْنِ. 25 فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَا حٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتُّ
عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ
قَاعِدَتَانِ. 26 «وتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ خَمْسًا لِلأَلْوَا حِ
جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ 27 وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَلْوَا حِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ
الثَّانِي وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَلْوَا حِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمَوْخَرِ نَحْوَ
الْغَرْبِ. 28 وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَا حِ تَنْفُذُ مِنَ الطَّرَفِ
إِلَى الطَّرَفِ.

غِشَاءُ الذَّهَبِ

29 وَتَغْشَى الْأَلْوَا حَ بِذَهَبٍ. وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بُيُوتًا
لِلْعَوَارِضِ. وَتَغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. 30 وَتُقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرِسْمِهِ
الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

الْحِجَابُ الدَّاخِلِي

31 وَتَصْنَعُ حِجَابًا³ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ
مَبْرُومٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ يَصْنَعُهُ بَكْرُوبِيمَ. 32 وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مُعَشَّاةٍ بِذَهَبٍ. رُزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ
مِنْ فِضَّةٍ. 33 وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ
دَاخِلَ الْحِجَابِ تَأْبُوتُ الشَّهَادَةُ⁴ فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابُ بَيْنَ الْقُدْسِ
وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. 34 وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى تَأْبُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ. 35 وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ
عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ النَّيْمَنِ. وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

الْحِجَابُ الْخَارِجِي

¹ (19:26) – فِي أَلْيَمِ كِتَابَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، كَانَتِ الْفِضَّةُ تُسْتَعْمَلُ عَوَضًا عَنِ الْعَمَلَةِ وَاللَّزْرِيِّينَ بِهَا، وَلِصِنَاعَةِ الْأَصْنَامِ. الْفِضَّةُ الَّتِي
جُمِعَتْ هُنَا (خُر 11:3-16) اسْتُخْدِمَتْ لِصَنْعِ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ، وَلِفُضْبَانِهِ وَرُزْرِهِ أَوْ (صَنَائِيرِهِ). وَهَكَذَا فَإِنَّ الْمَسْكَنَ اسْتَقَرَّ عَلَى قَوَاعِدٍ مِنْ
فِضَّةٍ. سَنَائِرُ الْبَابِ، طَرِيقُ الدُّخُولِ، كَانَتْ مُتَدَلِّيةً مِنْ قُضْبَانٍ وَصَنَائِيرٍ (انظر خُر 17:27 ملاحظة).
² (30:26) – عَمَلِيَّةُ إِقْلَامَةِ الْمَسْكَنِ فِي تَرْجَمَتِهَا الْحَرْفِيَّةِ تَعْنِي الْبَدْءَ مِنْ نَقْطَةِ الْإِنْطِلَاقِ مِنْ لَأْشَيْءٍ وَخَلَقَ شَيْءَ مَهُوبٍ يُمَجِّدُ الْإِلَهَ. وَهَذَا
رَمَزٌ عَمَّا يَفْعَلُهُ الرَّبُّ بِالْخَاطِيءِ عِنْدَ مَجِيئِهِ إِلَى الرَّبِّ.
³ (31:26) – الْحِجَابُ الدَّاخِلِيُّ رَمَزٌ لَجَسَدِ الْمَسِيحِ الْإِنْمِي، الَّذِي إِشْتَقَّ بِبَدَنٍ غَيْرِ مَرْتَبَةِ عِنْدَمَا مَاتَ الْمَسِيحُ (مَت 51:27)، مُعْطِيًا بِهِذَا
نُحُولًا مُبَاشَرًا إِلَى مُحَضِّرِ اللَّهِ، لِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْإِيمَانِ بِابْنِهِ، فَاصْبَحَتْ طَرِيقُ اللَّهِ مَفْتُوحَةً. ذَلِكَ الْغِطَاءُ (الْحِجَابُ) هُوَ "الْغُلَاطِينِيَّةُ" –
مُحَاوَلَةٌ وَضْعَ الْمُؤْمِنِ أَيْضًا تَحْتَ النَّامُوسِ (قَارِنْ غلا 6:1-9).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

36 «وَتَصْنَعُ سَجْفًا لِمَدْخَلِ الْخِيَمَةِ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ
وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ. 37 وَتَصْنَعُ لِلْسَّجْفِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ
مِنْ سَنْطٍ وَتَغْشِيهَا بَدَهَبٍ. رُزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ
قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْمَذْبَحُ الْمُغَشَّى بِنُحَاسٍ

1 «وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ¹ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ² طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ وَعَرْضُهُ
خَمْسُ أَذْرُعَ. مُرَبَّعاً يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ. 2 وَتَصْنَعُ
قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. وَتَغْشِيهِ بِنُحَاسٍ³.
3 وَتَصْنَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ وَرَفُوشَهُ وَمَرَاكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ.
جَمِيعَ أُنْيَتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 4 وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَاكَةً صَنْعَةَ الشَّبَكَةِ
مِنْ نُحَاسٍ. وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَطْرَافِهِ. 5 وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلُ. وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ
إِلَى نِصْفِ الْمَذْبَحِ. 6 وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ
السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ. 7 وَتُدْخُلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ. فَتَكُونُ
الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ حِينَمَا يُحْمَلُ. 8 مُجَوِّفَاتٍ تَصْنَعُهُ مِنْ
الْوَاحِ. كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

1- أ. أنظر المقاييس
والموازين. 2 أخ
10:2 ملاحظة.

8- ب. خر 30:26.

بَاحَةُ الْمَسْكَنِ

9 «وَتَصْنَعُ⁴ دَارَ الْمَسْكَنِ. 4 إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ
أَسْتَارٌ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِنْهُ ذِرَاعٌ طَوْلًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ.
10 وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ
وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 11 وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطَّوْلِ أَسْتَارٌ
مِنْهُ ذِرَاعٌ طَوْلًا. وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ
نُحَاسٍ. 12 رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 12 وَفِي عَرْضِ الدَّارِ
إِلَى جِهَةِ الْعَرَبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا
عِشْرٌ. 13 وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ

9- ت. خر 19-9:27.
قارن خر 20-9:38.

11- ث. أنظر عد 9:21
ملاحظة.

خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 14 وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنْ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ

¹ (1:27) - أقيم المسكن ليصوّر المسيح والميثاق. كان المذبح النحاسي لتقديم الذبائح والمحركات قائماً أولاً عند مدخل الدار. الداخل كان يدخل عن طريق الدبيحة (قارن لا 1:1 - 36:8؛ عب 10:13-15). هذا المذبح النحاسي هو رمز دينونة الصليب الذي عليه دُبح المسيح.

² (1:27) - خشب الصننيت رمز لناسوت المسيح، والمغشى هنا بالنحاس، لا بُدَّ أصبح مَفْحَمًا من نيران الذبائح المُقَدَّمة (قارن عب 5:10-7).

³ (2:27) - قارن (عد 9:21) حيثُ المعنى الرمزي للنحاس هو الديونة الإلهية.

⁴ (9:27) - كان المسكن مُنفصلاً عن مخيم الشعب بِحَائِطٍ مِنَ السَّتَارِ، وهذا الكتان النَّعْيُ الذي يرمز عادةً إلى البرِّ (خر 1:26 ملاحظة) وبمعلقات الدار، يقول بأنَّ مَقْيَاسَ البرِّ الذي يطلبه الله من كلِّ مَنْ يُرِيدُ التَّقَدُّمَ مِنْهُ هُوَ بِرُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي عُلِقَ لِأَجْلِنَا (قارن لو 28:25-25). ستائرُ المسكن هذه ترمزُ إلى أَنَّ اللَّهَ قُدُّوسٌ وَهُوَ مُفَرِّقٌ دَائِمًا وَأَبَدًا عَنِ الْبَشَرِ وَمُخْتَلِفٌ عَنْهُمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَضَعَ بَابًا لِلْخُصُورِ إِلَى مَسْكِنِهِ وَهَذَا الْبَابُ (خر 16:27 ملاحظة؛ يو 9:10) هو المسيح. ستائرُ الكتانِ الْمُعْلَقَةُ تُضَعُّ خَجَرًا عَلَى كُلِّ مَنْ الْإِنْسَانِ الَّذِي عِنْدَهُ بَرٌّ ذَاتِي وَالْإِنْسَانِ الْخَاطِئِ، لِأَنَّ غُلُوقَهَا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ (خر 18:27).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الوَاحِدِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 15 وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.

البَابُ لِلْبَاحَةِ

16 وَلِبَابِ الدَّارِ سَجْفٌ عَشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. 17 لِكُلِّ أَعْمَدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا فُضْبَانٌ² مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 18 طُولُ الدَّارِ مِئَةُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ فَخَمْسُونَ وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 19 جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

النَّيْتُ لِلنَّارَةِ

20 «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتٌ³ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِصْعَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. 21 فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يَرْتَبُّهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

17-ا- خر 19:38.

20-ب- لا 4:1:24.

21-ت- خر 16:25.

36:6:30.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الشَّرِيعَةُ: (3) الْكَهَنُوتِ

1 «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ⁴ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكْهَنَ⁵ لِي. هَارُونَ نَادَابَ⁶ وَأَبِيَهُو⁷ أَلْعَازَارَ⁸ وَإِيثَامَارَ⁹ بَنِي هَارُونَ.

1-ث- التقدیس. خر

37:29؛ زك 3:8

ملاحظة.

1-ج- مز 6:99؛ عب

4:5

1-ح- خر 9:1:24.

قارن لا 1:10.

2 وَاصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ¹⁰.

2-أ- أنظر خر 5:29.

ملاحظة.

¹ (16:27) - تُمَثَّلُ سَتَائِرُ الدَّارِ (خر 9:27 ملاحظة) البرِّ الْعَمَلِيَّ الَّذِي يَتَطَلَّبُهُ اللهُ فِي الثَّامُوسِ، وَالَّذِي يَفْصِلُ جَمِيعَ الْبَشَرِ عَنِ اللهِ (رو 19:3-20، 10:3-5). كَوْنُ سَتَائِرِ الدَّارِ لَيْسَ لَهَا أَلْوَانٌ تُشِيرُ إِلَى قَضِيَّةِ الْبَرِّ الْعَمَلِيِّ الْمَطْلُوبِ فِي الثَّامُوسِ، وَلَكِنْ الْمَيُوسُ مِنْهُ.

² (17:27) - الْفُضْبَانُ وَالرُّزْزُ هِيَ الَّتِي يَتَدَلَّى مِنْهَا الْكَثَّانُ، وَهِيَ مِنْ فِضَّةٍ (أنظر خر 19:26 ملاحظة)، لِأَنَّهُ بِفَضْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ الْكَفَّارِيِّ أَصْبَحَ لَنَا طَرِيقٌ لِلدُّخُولِ وَلَيْسَ بِفَضْلِ حَيَاةِ الْبَرِّ الَّتِي عَاشَهَا (الْمَرْمُوزُ إِلَيْهَا بِالْكُتَّانِ الْقَوِيِّ). وَلَكِنْ أَعْمَدَةُ الدَّارِ اسْتَقَرَّتْ عَلَى قَوَاعِدٍ نَخَاسِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنْ فِضَّةٍ كَمَا فِي حَالَةِ الْأَلْوَاكِ وَالنَّحَاسِ رَمَزَ الدِّيُونَةَ وَالْقَضَاءَ الْإِلَهِيَّ، (خر 2:27. أنظر عد 9:21 ملاحظة). الْفِدَاءُ لَا يُعْلَنُ فَقَطْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ بَلْ أَيْضًا يُثَبِّتُ بَرَّهُ فِي إِظْهَارِ الرَّحْمَةِ (رو 2:21-3).

³ (20:27) - الزَّيْتُ هُوَ صُورِيًّا الرُّوحُ الْقُدُسُ (قارن زك 6:2:4 ملاحظة؛ خر 2:27؛ يو 34:3 مع عب 9:1. أنظر أع 4:2 ملاحظة). الْمَوْضُوعُ لَيْسَ شَهَادَةً فِي الْعَالَمِ وَلِلْعَالَمِ، بَلْ شَرِكَتَنَا وَعِبَادَتَنَا كَمُؤْمِنِينَ - كَهَنَةٍ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ (عب 10:19-20). فِي الْمَسْكَنِ كَانَ هُنَاكَ نُورَانِ: (1) الْقُدْسُ وَفِيهِ الْمَنَارَةُ (أنظر خر 31:25 ملاحظة). (2) قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَفِيهِ مَجْدُ السَّحَابِ. هَذَانِ الْمَكَانَانِ هُمَا الْآنَ وَاحِدٌ (مت 50:27-51؛ عب 6:9-8، 10:19-22)، وَلَكِنْ مَهْمُ أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ هُنَاكَ نُورَانِ: (1) الْمَسِيحُ نُورُ الْحَيَاةِ (يو 4:1) بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُضِيِّ عَلَى أَشْيَاءِ اللهِ الْمُقَدَّسَةِ، خُبِزَ الْوُجُوهِ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ. (2) مَجْدُ السَّحَابِ، وَجْهَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (كو 6:4). إِلَى هَذَيْنِ النُّورَيْنِ، نَحْنُ مَدْعُوعُونَ كَمُؤْمِنِينَ - كَهَنَةٍ، (1بط 2:9). نَحْنُ نَسْلُكُ فِي النُّورِ، لَيْسَ فَقَطْ النُّورَ الَّذِي يُعْطِيهِ، بَلْ أَيْضًا النُّورَ الَّذِي يَسْلُكُ هُوَ فِيهِ (يو 1:7). وَلَكِنْ مَاذَا بِالْأَمْرِ هُنَا بِإِحْضَارِ زَيْتِ نَقِيٍّ؟ (هَذَا زَيْتُ نَقِيٍّ لَا لَوْنٍ لَهُ وَمُنْقَى بِشَكْلِ خَاصٍّ، لِيُعْطِيَ ضَوْءًا بَاهِرًا نَقِيًّا مَعَ دُخَانٍ قَلِيلَةٍ). لِأَنَّهُ دُخُولُنَا، فَهْمُنَا، شَرِكَتُنَا، وَتَجَوُّلُنَا، جَمِيعُهَا تَحْدُثُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (أف 18:2؛ قارن 1كو 14:2-15؛ 2كو 13:18، 14:13؛ 1:2). حَقَّقْنَا فِي الْخُضُورِ هُوَ بِالذَّمِّ (أف 13:2)، وَلَكِنْ فَقَطْ عِنْدَمَا نَمْتَلِئُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (أف 18:5) عِنْدَهَا نَسْلُكُ فِي النُّورِ. (1:28) - هَرُونَ وَبَنُوهُ يَرْمُزُونَ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ فِي عَصْرِ الْكَنِيسَةِ. هَرُونَ هُوَ رَمَزُ الْمَسِيحِ كَرْنِيسِ كَهَنَةٍ. بَنُو هَرُونَ رَمَزٌ لِلْمُؤْمِنِينَ - الْكَهَنَةُ فِي عَصْرِ الْكَنِيسَةِ (رو 6:1. قارن 1بط 9:2 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

ثِيَابُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ

3 وَتُكَلَّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَأَتْهُمْ رُوحٌ حِكْمَةٍ أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِسِهِ لِيَكُنَ لِي. 4 وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُخَرَّمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِيهِ لِيَكُنَ لِي. 5 وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجُوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُوصَ.

الْأَفُود

6 فَيَصْنَعُونَ^ح الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ. 7 يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. 8 وَزُنَّارٌ شَدَّةٌ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. 9 وَتَأْخُذُ حَجَرِي^خ جَزَعٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجَرِ الْوَاحِدِ وَأَسْمَاءُ السِتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجَرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. 11 صَنْعَةً نَقَّاشٍ^د الْحَجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتِمِ تَنْقُشُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. 12 وَتَضَعُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ حَجَرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ. 13 وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. 14 وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ الضَّفَرِ. وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ.

صُدْرَتَا الْقَضَاءِ الْأَمَامِيَّةِ وَالْخَلْفِيَّةِ

15 «وَتَصْنَعُ^ر صُدْرَةَ قَضَاءٍ - صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. 16 تَكُونُ مَرْبُوعَةً مَثْنِيَّةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. 17 وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعُ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ عَقِيقُ أَحْمَرَ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ^و وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ. 18 وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. 19 وَالصَّفُّ الثَّالِثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. 20 وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَسَبٌ. تَكُونُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. 21 وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنْقَشُ الْخَاتِمِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ^س تَكُونُ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا. 22 «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 23 وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ خَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَتَجْعَلُ الْخَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 24 وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْخَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 25 وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ

وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ. 26 وَتَصْنَعُ خَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ

2- ب- أَنْظُرْ لِبَاسِ الرَّبِّ

فِي آيِ 10:40.

3- ت- خَر 3:31؛ إِش

2:11؛ 1كو 7:12

11؛ 1كو 17:1

4- ث- خَر 40:39-28

4- ج- لَا 7:8

6- ح- خَر 14:6-28

قَارَن خَر 7:2-39

9- خ- خَر 27:35

11- د- خَر 35:35

12- ذ- إِش 6:9؛ لُو

5-4:15

15- ر- خَر 28:15-28

قَارَن خَر 21:8-39

16- ز- أَنْظُرِ الْمُقَابِيسَ

وَالْمَوَازِينَ. 2أخ

10:2 مِلَاخِظَةُ.

21- س- رُو 4:7-8

12:21

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَّتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. 27 وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلِ مَنْ فُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. 28 وَيَرْبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيِ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ. وَلَا تُنَزَّعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ. 29 فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

29-أ. قارن خر 9:28-12.

الأوريم والتَّمِيم

30 وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الأوريمَ والتَّمِيمَ¹ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونِ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

عِبَاءَةُ الأَفُود

31 «وَتَصْنَعُ جُبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ 32 وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسُهَا فِي وَسْطِهَا. وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةُ الْحَاكِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تُشَقُّ². 33 وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا. وَجَلَّالٍ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. 34 جُلْجُلٌ ذَهَبٌ وَرُمَانَةٌ جُلْجُلٌ ذَهَبٌ وَرُمَانَةٌ عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالِيهَا. 35 فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ لِيَلَّا يَمُوتَ.

31-ب. خر 15:28-28. قارن خر 26-22:39. 31-ت. أنظر خر 5:29 ملاحظة.

طَبْعَةُ قُدُسِ الرَّبِّ

36 «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمِ «قُدُسٌ لِلرَّبِّ». 37 وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قُدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ 38 فَتَكُونُ عَلَى جِبَّةِ هَارُونَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ إِيَّاهُ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَّتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

38-ث. إش 7:56.

ثِيَابُ الْكَهَنُوتِ

39 وَتُخَرِّمُ الْقَمِيصَ مِنْ بُوصٍ وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بُوصٍ وَالْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ. 40 «وَلِبْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْمَصَةً وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ³ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. 41 وَتُلْبِسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَّاهَا وَبَنِيَهُ مَعَهُ وَتَمْسَحُهُمْ وَتَمْلَأُ أَيْدِيَهُمْ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. 42 وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَائِلَ⁴ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ. 43 فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ

39-ج. خر 35:35؛ 29-27:39. 40-ح. قارن خر 2:28؛ 18:44. 41-خ. خر 9:8-28؛ 22:19. 42-ذ. خر 44:21-29؛ 28:39.

عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ

43-أ. خر 26:20.

¹ (30:28). - الحَجَرَانِ الأوريم والتَّمِيمَ كانا موضوعين داخل صُدْرَةَ الْقَضَاءِ. إِسْتُخْدِمَا مِثْلَ الْفُرْعَةِ، لِمَعْرِفَةِ إِرَادَةِ الرَّبِّ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ أُخْرَى. أَنْظُرْ أَيْضًا (لا 8:8؛ عد 21:27؛ تث 8:33؛ 1 صم 6:28؛ عز 63:2؛ نج 65:7).
² (32:28). - يَسُوعُ أَيْضًا إِرْتَدَى قَمِيصًا غَيْرَ مَشْفُوقٍ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فِي الْقُدْسِ لئَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةُ أَبَدِيَّةٍ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

تكريس الكهنة

- 1 «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خُذْ ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبِشَيْنِ صَحِيحَيْنِ 2 وَخُبْزَ فَطِيرٍ^ب وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ وَرِفَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةٍ بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقِ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. 3 وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتُقَدِّمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّورِ وَالْكَبْشَيْنِ. 4 «وَتُقَدِّمُ هَارُونَ¹ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ² بِمَاءٍ. 5 وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ³ وَتُلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجَبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ 6 وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ^ج عَلَى الْعِمَامَةِ 7 وَتَأْخُذُ دُهْنَ^د الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمَسِّحُهُ. 8 وَتُقَدِّمُ بَنِيهِ^{هـ} 9 وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. 10 وَتَنْطَقُهُمْ^و بِمَنَاطِقِ هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةُ أَبَدِيَّةٍ. وَتَمْلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ.

2- ب- الخمير. مت 33:13 ملاحظة.
2- ت- أنظر خر 30:25 ملاحظة ولا 1:2 ملاحظة.
4- ث- خر 12:40.
6- ج- لا 9:8.
7- ح- خر 6-1:25؛ 30:25-31؛ مز 2:133.
8- خ- خر 40:28.
9- د- رمز الخدمة. لو 8:17؛ يو 4:13؛ رؤ 13:1.
10- ذ- أنظر لا 4:1 ملاحظة.
13- ر- لا 8:1.

ذبائح التكريس

- 10 «وَتُقَدِّمُ الثَّورَ إِلَى قُدَّامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَضَعُ^ز هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ. 11 فَتَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 12 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى فُرُورِ الْمَذْبَحِ بِإَصْبِعِكَ وَسَائِرِ الدَّمِ تَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. 13 وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ^ر الَّذِي يُعَشِّي الْجَوْفَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَتُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. 14 وَأَمَّا لَحْمُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا

¹ (4:29) - هَارُونَ لَهُ جَسَدُهُ فِي الْغَسْلِ لِأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَفِي ذَلِكَ هُوَ فِي تَبَايُنٍ مَعَ الْمَسِيحِ (عب 7:26-28)، وَمَسُحٌ هَارُونَ تَبَعَ غَسْلَهُ (خر 7:4:29).

² (4:29) - تَمَيَّزَ هَذَا الْغَسْلُ مِنْ إِسْتِخْدَامِ الْمَرْحُضَةِ (خر 21:18-30). يَرْمُزُ هَذَا الْغَسْلُ هُنَا فِي هَذَا الْعَدَدِ إِلَى التَّكْرِيسِ لِلخِدْمَةِ، وَتَرْمُزُ الْمَرْحُضَةُ لِلْغَسْلِ يَوْمِيًّا (يو 10:13) إِلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِاسْتِمْرَارٍ (م. يو 3:15).

³ (5:29) - جَمَالَ ثِيَابِ الْكَهَنُوتِ زَيْنَ الْمَسْكِينِ وَبَيِّنَ قِدَاسَةَ الرَّبِّ. اللَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَهُوَ بِالْحَقِّ إِلَهُ الْمَجْد. لَيْسَ هُنَاكَ تَرْبِيٌّ بَلَقٌ أَوْ زَانِدٌ عَنِ الزُّرُومِ فِي زِينَةِ الْمَسْكِينِ، وَلَكِنْ بِجَمَالِهِ هُوَ رَوْعَةٌ فَتَانِيَّةٌ وَنَحَاتِيْنٌ مَاهِرِيْن. حَتَّى ثِيَابِ الْكَهَنُوتِ تُمَثِّلُ جَمَالَ الرَّبِّ الْفَرِيدِ. تَرْمُزُ ثِيَابُ هَارُونَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ إِلَى مَسْئُولِيَّاتِ رَاعِي الْكَنِيسَةِ وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْآتِي: (1) الْقَمِيصُ، يَرْمُزُ إِلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الْمُكْرَسِينَ. (2) جَبَّةُ الرِّدَاءِ، تَرْمُزُ إِلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الْجَسَدِيِّينَ الشَّارِدِينَ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ لِلْعَالَمِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُكْرَسِينَ. (3) الرِّدَاءُ، يَرْمُزُ إِلَى عَقَائِدِ الْكَنِيسَةِ الْمَحَلِّيَّةِ. (4) الصُّدْرَةُ، تَرْمُزُ إِلَى مَوَاقِفِ الْكَنِيسَةِ تَجَاهِ الْمُجْتَمَعِ الْمُحِيطِ بِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ (إِذْ لَا يُمْكِنُ فَصْلُ الْكَنِيسَةِ عَنْ مُجْتَمَعِهَا). (5) زُنَّارُ الرِّدَاءِ، يَرْمُزُ إِلَى نِعْمَةِ الْكَنِيسَةِ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ بِسَبَبِ تَزَايُدِ عَدَدِهَا بِفَضْلِ النُّفُوسِ الَّتِي يَتِمُّ رِبْحُهَا لِلرَّبِّ وَتَعَمُّدُهَا. (6) الْعِمَامَةُ تَرْمُزُ إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَنْطَلِقُونَ إِلَى الْخِدْمَةِ بِفَضْلِ تِلْكَ الْكَنِيسَةِ. (7) الْإِكْلِيلُ الْمُقَدَّسُ، يَرْمُزُ إِلَى حَيَاةِ الرَّاعِي الشَّخْصِيَّةِ. (8) دُهْنُ الْمَسْحَةِ يَرْمُزُ إِلَى بَرَكَاتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

⁴ (7:29) - الزَّيْتُ الْمَصْنُوعُ دُهْنُ مَسْحَةٍ (خر 24:23-30، 29:37) يَرْمُزُ إِلَى مَسْحَةِ رُوحِ اللَّهِ. "الْمَسِيحِيَّةُ" هِيَ كَلِمَةٌ عِبْرِيَّةٌ تَعْنِي "الْمَمْسُوحَ".

⁵ (8:29) - بَنُو هَارُونَ يَرْمُزُونَ إِلَى شُعُوبِ الْكَنِيسَةِ، وَالْأَقْمِصَةُ تَرْمُزُ إِلَى تَأْثِيرِهِمُ الْإِيجَابِيِّ عَلَى تَكْرِسِ أَفْرَادٍ فِي الْكَنِيسَةِ، وَالْمَنَاطِقُ الَّتِي يَنْطَلِقُونَ بِهَا تَرْمُزُ إِلَى تَمَكِّنِهِمْ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالْقَلَانِسُ تَرْمُزُ إِلَى النُّفُوسِ الَّتِي رَبَّحَهَا شَخْصِيًّا لِلرَّبِّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بَنَارَ خَارِجِ المَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ¹. 15 «وَتَأْخُذُ الكَبِشَ الْوَاحِدَ
فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبِشِ. 16 فَتَذْبَحُ الكَبِشَ
وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرُسُّهُ عَلَى المَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 17 وَتَقَطُّعُ الكَبِشَ إِلَى
قِطْعِهِ وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ
18 وَتُوقِدُ كُلَّ الكَبِشِ عَلَى المَذْبَحِ. هُوَ مُحَرَّقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةُ سُرُورٍ.
وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ. 19 «وَتَأْخُذُ الكَبِشَ الثَّانِي. فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُوهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبِشِ. 20 فَتَذْبَحُ الكَبِشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ
عَلَى² شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونُ وَعَلَى شَحْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِمِ
أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلَيْهِمُ الْيُمْنَى. وَتَرُسُّ الدَّمَ عَلَى المَذْبَحِ
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 21 وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى المَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ
المَسْحَةِ وَتَنْضِجُ عَلَى هَارُونُ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ
فَيَتَقَدَّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. 22 ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الكَبِشِ:
الشَّحْمَ وَالْإِلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْشَى الْجَوْفَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ
وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقَ الْيُمْنَى³. فَإِنَّهُ كَبِشٌ مِلءٌ. 23 وَرَغِيفًا
وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بَزَيْتٍ وَرَقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ
سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ 24 وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونُ
وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ وَتَرُدُّدُهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 25 ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ
وَتُوقِدُهَا عَلَى المَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحَرَّقَةِ رَائِحَةُ سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقُودٌ
هُوَ لِلرَّبِّ.

21- أ- قارن لا 23:8-24.

22- ب- أي الساق اليمنى الأمامية.

24- ت- قارن لا 7:8.

الأكل للكهنة

26 «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبِشِ الْمِلءِ الَّذِي لِهَارُونُ وَتَرُدُّدُهُ تَرْدِيدًا
أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ لَكَ³ نَصِيبًا. 27 وَتُقَدِّسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ
الرَّفِيعَةِ الَّذِي رُدِّدَ وَالَّذِي رُفِعَ مِنْ كَبِشِ الْمِلءِ مِمَّا لِهَارُونُ وَلِبَنِيهِ
28 فَيَكُونَانِ لِهَارُونُ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا
رَفِيعَةٌ. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ⁴
رَفِيعَتُهُمُ لِلرَّبِّ. 29 «وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونُ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ
لِيُمْسَحُوا فِيهَا وَلِيُثْمَلُوا فِيهَا أَيْدِيَهُمْ. 30 سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي
هُوَ عَوْضٌ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ الَّذِي يَدْخُلُ خِيَمَةَ الاجْتِمَاعِ لِيَخْدُمَ فِي
الْقُدُسِ. 31 «وَأَمَّا كَبِشُ الْمِلءِ⁵ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ
مُقَدَّسٍ. 32 فَيَأْكُلُ هَارُونُ وَبَنُوهُ لَحْمَ الكَبِشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ
عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ. 33 يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كُفِّرَ⁶ بِهَا عَنْهُمْ لِمِلءِ

28- ث- لا 1:3.

31- ج- ملء أيدي الكهنة أي تكريسهم للخدمة.

¹ (14:29) - لا يُقَدَّرُ وَلَا أَيُّ كَاهِنٍ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا، لِأَنَّ الكَاهِنَ نَفْسَهُ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَبِيحَةِ لُغْفَرَانٍ خَطَايَاهُ. فَقَطَّ "يسوع المسيح"، "المُخْلَصُ الْمَمْسُوحُ" قَادِرٌ أَنْ يُطَهِّرَنَا كُلِّيًّا وَنَهَائِيًّا مِنَ الخَطِيئَةِ " (عب 9:11-14).

² (20:29) - كُلُّ مَا سَمِعَهُ الكَاهِنُ، مِثْلَ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ الَّتِي تَأْتِي إِلَى أُذُنِهِ، كُلُّ مَا تَنَاوَلَهُ وَعَمَلُهُ، مِثْلَ أَعْمَالِ الخِدْمَةِ، وَكُلُّ مَكَانٍ مَشَى فِيهِ، مِثْلَ مَسَلِكِ حَيَاتِهِ، كَانَ لِلنَّكَرِسِ لِلرَّبِّ. حَتَّى ثِيَابَهُ رُسْتُ بِدَمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ (خر 21:29).

³ (26:29) - الَّذِينَ يَخْدُمُونَ عِنْدَ المَذْبَحِ يَعِيشُونَ مِنَ المَذْبَحِ. وَ"نَصِيبُ الكَهَنَةِ" مِنَ الذَّبَائِحِ كَانَ لِلْكَهَنَةِ. قَارِنْ لَانِحَةَ "ذَبَائِحِ الْفَرِيضَةِ الْمَفْرُوضَةِ وَكَيْفِيَّةَ تَوَرَّعِهَا".

⁴ (33:29) - (قَارِنْ خَر 36:29) بِالْعِبْرِيَّةِ "kaphar"، تَكْفِيرٌ، وَالتَّكْفِيرُ عَنِ الخَطِيئَةِ لَيْسَ مَحْوًا بَلْ تَعْطِيَّةٌ. الخَطَايَا مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّهَا مُخْبَأَةٌ فِي ظِلِّ الدَّمِّ. (يَقُولُونَ كَفَّرَ بِالْحَقِّ، وَيَقْصِدُونَ: الْكَذِبَ وَالْعِشْنَ، خَجَبٌ رُؤْيَاةُ الْحَقِّ). الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَنَاهِضُ الْحَقَّ لِكَيْ لَا تَسْتَنْبِرَ بِهِ النَّاسُ.

أَيِّدِيهِمْ لِتَقْدِسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. 34 وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلَأِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. 35 وَتَصْنَعُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ. 36 وَتَقْدُمُ تَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلِّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكَفَّارَةِ. وَتُطَهِّرُ الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ. وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِسِهِ. 37 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْفَرُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتَقْدَسُهُ. فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ قُدْسًا أَقْدَسًا. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا.

المُحْرِقَةُ الدَّائِمَةُ

38 «وَهَذَا مَا تَقْدُمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا. 39 الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَقْدُمُهُ صَبَاحًا وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدُمُهُ فِي الْعِشِيِّ. 40 وَعُشْرٌ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ وَسَكِيبٌ رُبْعُ الْهَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. 41 وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدُمُهُ فِي الْعِشِيِّ. مِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَصْنَعُ لَهُ. رَائِحَةُ سُرُورٍ وَقُودٌ لِلرَّبِّ. 42 مُحْرِقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لَأَكْلَمَكِ هُنَاكَ. 43 وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقْدَسُ بِمَجْدِي. 44 وَأَقْدَسُ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ. وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. 45 وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا 46 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

33- أ. خر 43:12؛ لا 10:22

36- ب. عب 11:10؛ 36- ت. خر 10:40؛ 11. 37- ث. التقدیس. خر 30:30؛ زك 3:8 ملاحظة.

38- ج. عد 31:28-38؛ 39- ح. حز 15:13-46؛ 40- خ. أنظر المقياس والموازين. 2 أخ 10:2 ملاحظة.

42- د. قارن خر 22:25؛ 9:7:33

43- ذ. خر 34:4؛ 45- ر. لا 12:26؛ عد 3:5؛ تث 11:12؛ زك 10:2؛ 2كو 16:6؛ رؤ 21:3؛ 46- ز. لا 45:11

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

الشَّرِيعَةُ: (4) الْمَسْكَنُ: لِمَاذَا؛ مَذْبَحُ الْبُخُورِ

«وَتَصْنَعُ¹ مَذْبَحًا لِإِقْيَادِ الْبُخُورِ² مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ² طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مُرَبَّعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. 3 وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحِيطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. 4 وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا لِتَكُونَا بَيْنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. 5 وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيَهُمَا بِذَهَبٍ. 6 وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَأْيُوتِ الشَّهَادَةِ. قُدَّامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. 7 فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطْرًا³ كُلَّ صَبَاحٍ. حِينَ يُصْلِحُ السَّرُجَ يُوقَدُهُ. 8 وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السَّرُجَ فِي الْعِشِيِّ يُوقَدُهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ

¹ (1:30) - مَذْبَحُ الْبُخُورِ كَانَ أَصْغَرَ فِي الْحَجْمِ وَأَعْلَى بِمَادَّتِهِ (خَشَبِ سَنْطٍ وَذَهَبٍ مُقَابِلَ خَشَبِ سَنْطٍ وَنُحَاسٍ) مِنْ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ.

² (1:30) - مَذْبَحُ الْبُخُورِ هُوَ زَمْزُ لِمَصْلُوحَاتِ الْقُدِّيسِينَ الْمَرْفُوعَةِ بِاسْمِ يَسُوعَ (عب 13:15؛ رؤ 4:3-4).
³ (7:30) - كَانَتْ هَذِهِ الرَّائِحَةُ الْعَطِرَةُ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَرَمْزَتْ لِلصَّلَوَاتِ الَّتِي تَقْدَمُ لَهُ (قارن مز 141:2؛ لو 10:1؛ رؤ 8:5؛ 3:8 - 4).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. 9 لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بَخُوراً غَرِيباً¹ وَلَا مُحْرِقَةً أَوْ
أَوْ تَقْدِمَةً وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيباً. 10 وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى
قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي
السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. فَدُسُ أَفْدَاسُ هُوَ لِلرَّبِّ». **مَنْ هُمْ الَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ السَّجُودِ؟**

10- أ- لا 34-3:16

(1) الْمَقْدُودِينَ (خر 21:15؛ مز 21:107)

11 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 12 «إِذَا أَخَذْتَ كَمِّيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ
الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةً نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعْدُهُمْ
لئَلَّا يَصِيرَ فِيهِمْ وَبَاءٌ عِنْدَمَا تَعْدُهُمْ. 13 هَذَاتُ مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ
إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. (الشَّاقِلُ هُوَ عَشْرُونَ
حِيرَةً) نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ. 14 كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى
الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِداً يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
15 الْغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقَلُّ عَنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ
تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ. 16 وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَتَجْعَلُهَا لَخْدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
تَذْكَاراً أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ».

12- ب- قارن عد 2:1؛

2:26 (الرَّبُّ لَمْ

يَضْرِبَ دَاوُدَ بِسَبَبِ

هَذَا).

13- ت- أي فِضَّةٌ خَر

19:26 ملاحظة.

13- ث- أنظر المقاييس

والموازين. 2 أخ

10:2 ملاحظة.

مَنْ هُمْ الَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ السَّجُودِ؟

(2) الْمُتَقَدِّسُونَ (يو 10:3-13؛ عب 22:10؛ 1 يو 9:1)

17 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 18 «وَتَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ²
وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ لِّلْإِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ
وَالْمَذْبَحِ وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. 19 فَيَغْسِلُ³ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. 20 عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ
لئَلَّا يَمُوتُوا. أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ لِيُقَدِّمُوا وَفُوداً
لِلرَّبِّ. 21 يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ
أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسْلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ».

19- ج- خر 32-31:40

يو 8:13

مَنْ هُمْ الَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ السَّجُودِ؟

(3) الْمُخْتَارُونَ (يو 23:4؛ أف 18:2؛ 18:5-19)

22 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 23 «وَأَنْتَ تَأْخُذُ³ لَكَ أَفْخَرَ الْأَطْيَابِ. مُرّاً

¹ (9:30) - هُنَاكَ بَخُورٌ وَاحِدٌ حَقٌّ وَطَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ سَلِيمَةٌ لِتَقْدِيمِهِ (قارن لا 1:10 - 3). هُنَاكَ مَانِعَانِ فِي الصَّلَوَاتِ: (1) "البَخُورُ الغريب". وَهَذَا يَتَكَلَّمُ عَنِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ مُقَدَّمَةً بِاسْمِ يَسُوعَ (يو 24:23-10). (2) "النَّارُ الْغَرِيبَةُ" وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الصَّلَوَاتِ لِأَيِّ كَانٍ بِاسْتِنَاءِ اللَّهِ (خر 20:5؛ تث 4:24).

² (18:30) - مَرْحَضَةُ النُّحَاسِ كَانَتْ مَوْضِعَةً فِي دَارِ الْمَسْكَنِ وَكَانَتْ تُعْبَأُ بِالمَاءِ دَائِماً. فِي الْهَيْكَلِ، اسْتُيْدِلَتْ الْمَرْحَضَةُ "بِالْبَحْرِ الْمَسْبُوكِ" (1 مل 23:7). تَرْمِزُ الْمَرْحَضَةُ إِلَى الْمَسِيحِ، إِذْ يَغْسِلُنَا مِنْ كُلِّ مَا يُنَجِّسُ وَمِنْ كُلِّ "دَنَسٍ أَوْ غَضَبٍ" أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مِثْلَ ذَلِكَ (أف 25:5-27). قَارِنِ يُو 10:2-13). الْمُهْمُ أَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَقْبِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا الْقُدْسَ بَعْدَ الْخِدْمَةِ عِنْدَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ إِلَّا بَعْدَمَا غَسَلَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ. اللَّهُ يَأْمُرُ بِالطَّهَارَةِ النَّامَةِ، وَفَقَطَ اللَّهُ يَمْلِكُ قُوَّةَ تَطْهِيرِ الْإِنْسَانِ.

³ (23:30) - يَصِفُ اللَّهُ بِدِقَّةٍ كُلَّ طَبِيبٍ، بِمَا فِيهِ وَزْنُهُ وَكَمِّيَّةُ زَيْتِ الزَّيْتُونِ الَّتِي سَتُخْدَمُ فِي صُنْعِ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَيُعْطِي التَّعْلِيمَاتِ عَنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِعْمَالِ الدَّهْنِ (خر 30:26-30) وَيَضَعُ غُوبَةً عَلَى إِسَاءَةِ اسْتِعْمَالِهِ (خر 31:30 - 33). دُهْنُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسُ هُوَ بِنِسَابَةِ زَيْتِ زَيْتُونٍ مُعْطَرٍ جِداً بِالْغُلُورِ (خر 25:30) وَكَانَ اسْتِعْمَالُهُ (خر 32:30 - 35) فَقَطَ لِلنَّقْدِيسِ الْمُوصُوفِ لِلْمَسْكَنِ وَمُحْتَوَاتِهِ (خر 29:26-30). وَالْكَهَنُوتُ (خر 30:30) هُوَ زَمْزَمٌ لِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدْسِ فِي الْخِدْمَةِ (أع 8:1) أَنْظُرْ (خر 20:27 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ وَقِرْفَةَ عَطِرَةٍ نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
وَقَصَبَ الذَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ²⁴ وَسَلِيخَةً خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ
الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَيْتُونِ هِينًا²⁵ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ.
عِطْرَ عِطَارَةِ صَنْعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ²⁶ وَتَمْسَحُ
بِهِ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ²⁷ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا وَالْمَنَارَةَ
وَأُنْيَتِهَا وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ²⁸ وَمَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَالْمَرْحَضَةَ
وَقَاعَدَتَيْهَا -²⁹ وَتُقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ
مُقَدَّسًا³⁰ وَتَمْسَحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي³¹ وَتُكَلِّمُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.
³² عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يُسَكَّبُ. وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ.
مُقَدَّسٌ هُوَ وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ³³ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ
مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

24- أ- مز 45:8.

30- ب- التقدیس. لا
15:8؛ زك 3:8
ملاحظة.

34- ت- مادة صمغية
يابسة تُسْتَخْرَجُ مِنْ

الأسطرك أو اللبني.

34- ث- صدفة رخوية،

يُعْطَى خَارِجُهَا عِطْرًا

طَبِيبًا وَقَتْمًا يُوقَدُ.

34- ج- صمغ لبني

يَجْرِي دَاخِلَ أَوْعِيَةٍ

شَجَرَةِ الشَّمْرِ،

طَرِيبٌ مُعْطَرٌ.

34- ح- صمغ عطر

أبيض اللون يُسْتَخْرَجُ

مِنْ نَوْعٍ مُنْقَرَضٍ

اليوم من الشجيرات.

البخور رمز الصلاة والشكر

³⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ عِطَارًا: مِيعَةً وَأُظْفَارًا¹ وَقِنَّةَ²
عِطْرَةٍ وَلَبَانًا³ نَقِيًّا - تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً⁴.³⁵ فَتَصْنَعُهَا بَخُورًا
عِطْرًا صَنْعَةَ الْعِطَارِ مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا³⁶ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا
وَتَجْعَلُ مِنْهُ قُدَّامَ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. قُدْسٌ
أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ³⁷ وَالْبُخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا
تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ³⁸ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ
لِيَشْمَهُ² يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

الأصحاح الحادي والثلاثون

الصناعات المملوون من الروح القدس

¹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَائِلًا: ² «أَنْظُرْ! قَدْ دَعَوْتُ بِصَلِيلٍ³ بَنَ
أُورِي بَنَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا بِاسْمِهِ ³ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
بِالْحِكْمَةِ⁴ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلَّ صَنْعَةٍ⁴ لِاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ
فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ⁵ وَنَفْسِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ وَنِجَارَةٍ

1- خ- خر 35:30-35.

2- د- 1أ 20:2.

3- ذ- خر 31:35؛ 1كو
8:1-12.

الْخَشَبِ. لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ⁶ وَهَآ أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْوَليَابَ
بَنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً

¹ (34:30) - أَخْبَرَنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ مِمَّا تَكُونُ الْبُخُورُ وَلَكِنْ لَا يُجِيرُنَا أَبَدًا عَنِ اللَّبَانِ النَّقِيِّ. الْكُلُّ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَسِيحِ - الْأَطْيَابُ الْعِطْرَةُ
تُرْمَزُ إِلَى كِمَالَاتِ الْمَسِيحِ الَّتِي قَدْ تَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْتَقِدَ شَيْئًا عَنْهَا، وَاللَّبَانُ النَّقِيُّ يَرْمِزُ إِلَى جَمَالِ الْمَسِيحِ الْفَائِقِ الْقِدَاسَةِ وَالْوَصْفِ وَالْإِدْرَاكِ.

² (38:30) - الْمَلْعُونُ هُنَا هُوَ تَرَعْمُ مُطْلَقُ رَيْسٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ مَعْبُودَ الشَّعْبِ.
³ (2:31) - بِصَلِيلٍ وَأَهْوَليَابَ (خر 6:31) هُمَا وَحْدَهُمَا مَوْهُبَانِ وَمُخْتَارَانِ مِنَ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الْمُهِمِّ فِي هِنَسَةِ وَإِقَامَةِ الْمَسْكَنِ. لَاحِظْ أَنَّ
مُجَرَّدَ الْمُقَدَّرَةِ لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً لِلْعَمَلِ. مَعَ أَنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا إِرْتِبَاطٌ بِالْكَهَنُوتِ أَوْ التَّعْلِيمِ أَوْ مَرَاكِزِ التَّنْبُؤِ، كَانَا أَيْضًا بِحَاجَةٍ إِلَى
الْمُسْحِ الْمُمَيَّزِ مِنَ اللَّهِ لِيَعْمَلَهُمُ الْهَنْدَسِيَّ (خر 3:31). كُلُّ رَجُلٍ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلَادِ اللَّهِ، الَّذِينَ لَهُمْ مَسَاهِمَةٌ مُمَيَّزَةٌ فِي عَمَلِ الْخِدْمَةِ، الَّتِي
يَجِبُ أَنْ تُصَنِّعَ بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ (رو 8:12-3).

⁴ (3:31) - الرُّوحُ الْقُدْسُ يُبَارِكُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَوَاهِبِ الرُّوحِ. "الْحِكْمَةُ" تُشِيرُ إِلَى مُقَدَّرَةِ الصَّنْعِ أَوْ الْإِخْتِرَاعِ؛ "الْفَهْمُ" يُشِيرُ إِلَى مُقَدَّرَةِ
إِسْتِيعَابِ التَّعْلِيمَاتِ؛ وَ"الْفَهْمُ" يُشِيرُ إِلَى مُقَدَّرَةِ مَزَجِ الْخُبْرَةِ مَعَ الْوَاقِعِ. هَذِهِ إِحْدَى الشَّهَادَاتِ الْمُبَكِّرَةِ عَلَى عَمَلِ الرُّوحِ الْقُدْسِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ. 7 خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ وَالْغِطَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ وَكُلَّ أَنْيَةِ الْخِيْمَةِ 8 وَالْمَائِدَةُ وَأَنْيَتُهَا وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَكُلَّ أَنْيَتِهَا وَمَذْبَحُ الْبُخُورِ 9 وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَنْيَتِهِ وَالْمِرْحَضَةُ وَقَاعِدَتُهَا 10 وَالنِّيَابُ الْمَنْسُوجَةُ وَالنِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَنِيَابُ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ 11 وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورُ الْعَطِرُ لِلْقُدُسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ».

السَّبْتُ مِيزَةٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالرَّبِّ

12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 13 «وَأَنْتَ تُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ 14 فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ 1 لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي. 15 سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عِطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا. 16 فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 17 هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ وَتَنَفَّسَ». 18 ثُمَّ أُعْطِيَ 2 مُوسَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلٍ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

13-أ- لا 8:20.

14-ب- قارن عد 32:36.

18-ت- الناموس. غلا 24:3 ملاحظة.

18-ث- خر 12:24، 15:32-16.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الشَّرِيعَةُ الْمَكْسُورَةُ: الْعَجَلُ الذَّهَبِيُّ

1 وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قِمِ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ 3». 2 فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». 3 فَتَزَعَّ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. 4 فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ

1-ج- خر 18:24؛ تث 12-11:9.

1-ح- خر 17:3-1؛ 1-خ- أع 7:40.

2-د- خر 21:11، 22:35.

4-أ- خر 33:20.

4-ب- قارن خر 45:46.

6-ت- خر 17:32-19.

أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عِجْلًا 4 مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ 5 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ!» 5 فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ».

¹ (14:31) – حَتَّى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَمَلَ الرَّبِّ فِي الْمَسْكَنِ لَيْسُوا مَعْفِيَيْنَ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِخُصُوصِ السَّبْتِ. كَانَ الْعَمَلُ تَنْجِيسًا لِلْسَّبْتِ. كَانَتْ الْعُقُوبَةُ شَدِيدَةً لِأَنَّ تَدْنِيسَ السَّبْتِ كَسْرٌ لِلْمِيثَاقِ بِكَمَلِهِ بَيْنَ اللَّهِ وَشَعْبِهِ (خر 15:31-14). إِصْرَارُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَتَوْا بَعْدَ مُوسَى عَلَى حِفْظِ السَّبْتِ كَانَ دَلِيلًا عَلَى خَالَةِ الشَّعْبِ الرُّوحِيَّةِ (إر 19:17-27؛ حز 12:20-24). أَنْظُرِ الْمُلَاحَظَةَ عَلَى (خر 8:20).

² (18:31) – إِتِمَامٌ وَعْدٍ (خر 12:24).

³ (1:32) – الْفِدَاءُ لَيْسَ تَلَفَاتِيًّا أَوْ ثَوَمَاتِيكِيًّا، وَكَذَلِكَ التَّقْدِيسُ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ. لَيْسَ كُلُّ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْخَطِيئَةِ يَعْيشُونَ حَيَاةً مُكَرَّسَةً.

⁴ (4:32) – "النُّورُ أَوْ الْعِجْلُ" هُوَ مَحَوْرُ عِبَادَةِ أَدِيَانٍ أَمَمِيَّةٍ مُضَادَّةٍ لِلَّهِ. عِبَادَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِلْبَعْلِ فِي الْمَاضِي، أَوْ الْهِنْدُوسِ الْيَوْمَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عد 2:25.

6 فَبَكَّرُوا فِي الْعَدِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ.

اللَّهُ يَدِينُ إِرْتِدَادَ إِسْرَائِيلَ

7- ث. تث 12:9-15.

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَنْزِلْ! لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 8 زَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجَلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ». 10 فَالآنَ 3 أَتْرُكُنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ فَأَصِيرَكَ فَأَصِيرَكَ شَعْباً عَظِيماً».

وساطة موسى

11- ج. صلوات الكتاب

المقدس. خر 11:32-

14؛ خر 12:33.

(تث 2:15؛ حب

1:3).

12- ح. قارن يش 9:7.

11 فَتَضَرَّعَ 4 مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ 12 لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْتٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ ارْجِعْ عَنْ حُمُورِ غَضَبِكَ وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ. 13 اذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثُرْ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

ضربة تأديبية

15 فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.

16 وَاللُّوْحَانِ 5 هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى

16- خ. أنظر خر 1:20

ملاحظة.

16- د. الوحي. خر

1:34. (خر 15:4؛

تيم 16:3).

اللُّوْحَيْنِ. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هُنَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». 18 فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النُّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». 19 وَكَانَ

19- أ. تث 17:9.

عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ. فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِماً

20- ب. قارن عد

24:17:5.

¹ (6:32) – تَتَمُّ الْكَلِمَةُ عَنِ اللَّعِبِ بِالْجِنْسِ (إِنَّهَا نَفْسُ الْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي تَك 8:26).

² (9:32) – أَي مِثْلِ الثَّورِ أَوْ الْحِصَانِ الَّذِي لَا يَتَجَاوَبُ مَعَ الْعَنَانِ.

³ (10:32) – كَانَ اللَّهُ يَمْتَحِنُ مُوسَى بِعَرْضِهِ عَلَيْهِ إِسْتِزْدَالَ إِسْرَائِيلَ بِأَمَةٍ جَدِيدَةٍ تَتَنَاسَلُ مِنْ مُوسَى. لَا هُوَ تَبّاً، إِمْتِحَانٌ مِنْ هَذَا النَّوعِ يَجِبُ أَنْ يُعَالَجَ عَلَى ضَوْءِ سُلْطَانِ إِرَادَةِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ وَرَاءَ كُلِّ الْقَرَارَاتِ الْبَشَرِيَّةِ. بِالنَّسَبَةِ لِمُوسَى، كَانَ هَذَا الْإِمْتِحَانُ حَقِيقِيّاً، مَعَ أَنَّ دَمَارَ إِسْرَائِيلَ الْمُقْتَرَحَ لَمْ يَكُنْ فِي فِكْرِ اللَّهِ، كَمَا هُوَ مُعْلَنٌ فِي الْمِيثَاقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ وَأَمْثَالٍ وَعِد (تث 10:49) لِيَهُودَا. هَكَذَا أَيْضاً الْمَسِيحُ فِي الْأَنَاجِيلِ قَدَّمَ نَفْسَهُ كَمَلِكٍ إِسْرَائِيلَ مَعَ أَنَّ أَحْدَاثَ رَفْضِهِ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ بِحَسَبِ "مَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتُمَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ" (أع 2:23) وَقِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ يَجِبُ أَنْ تُسَبِّقَ الْمَلِكُ الْمُوْعُودُ الْمُبَارَكِ.

⁴ (11:32) – تَضَرَّعَ مُوسَى لِمَغْفِرَةِ الرَّبِّ مَحُورُهُ 3 نِقَاطٍ: (1) اللَّهُ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ إِخْتَارَ إِسْرَائِيلَ (خر 11:32). (2) بِرُّ إِسْمِ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يُتَعَظَّمُ (خر 12:32). (3) أَعْطَى اللَّهُ وُعُوداً فِي الْمِيثَاقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ، الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْتَهِيَ إِذَا كَانَتْ إِسْرَائِيلُ سَتَقْنَى (خر 13:32).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَدَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 21 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟» 22 فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ. 23 فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. 24 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». 25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعْرِى (لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَزْءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ) 26 وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَأَلِي!» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي. 27 فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخِّ ذِيهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى 1 بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». 28 فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. 29 وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِثْمِهِ وَيَأْخِذَ فِي عُنُقِ الْيَوْمِ بَرَكَةً».

27- ت. - قارن 7:25-
13؛ تث 9:33

29- ث. - لأن موسى كان قد قال.
29- ج. - خر 41:28

تَدْخُلُ مُوسَى

30 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ». 31 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ إِلَهَةً مِنْ ذَهَبٍ. 32 وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ - وَإِلَّا فَاْمَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ 2 ح الَّذِي كَتَبْتَ». 33 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. 34 وَالْآنَ اذْهَبِ اهُدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». 35 فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

32- ج. - مز 28:69؛ حز 13:9؛ دا 1:12؛
في 3:4؛ رؤ 5:3؛
12:20، 8:13؛
27:21.
34- خ. - خر 17:3.
34- د. - ملاك الرب. قض 1:2 ملاحظة.
34- ذ. - قارن مز 8:99.

¹ (27:32) - يَتَضَحُّ فِي (خر 28:32) بِأَن لَيْسَ كُلُّ الرِّجَالِ فِي إِسْرَائِيلَ قَدْ قُتِلُوا.

² (32:32) - يَبْدُو مِنْ مُعْطَيَاتِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ أَنَّ هُنَاكَ عِدَّةٌ كَثَبٌ مَوْضُوعَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَاحِدٌ مِنْهَا هُوَ كِتَابٌ يَحْوِي سَجَلُ أَسْمَاءِ جَمِيعِ نَسْلِ آدَمَ وَهُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ الْأَوَّلِ، كِتَابُ الْحَيَاةِ الْجَسَدِيَّةِ. فِي هَذَا الْكِتَابِ هُنَاكَ أَسْمَاءُ الْمَلَائِكِينَ وَالْمَلِيَارَاتِ الَّتِي لَا تُعَدُّ، كُلُّ مَنْ أَتَى مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ. فِي هَذَا الْكِتَابِ يُسَجَّلُ إِسْمُ الْإِنْسَانِ لِحَظَةِ يَنْفُخُ فِيهِ الرَّبُّ نَسَمَةً حَيَاةٍ فَيُحْيِي بِهِ فِي الْبَطْنِ. وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ وَلَادَةً جَدِيدَةً وَيَصْبِحُ مِنْ أَوْلَادِ الرَّبِّ فِي الرُّوحِ، يُفَرِّزُ إِسْمُهُ مِنْ كِتَابِ سِفْرِ الْحَيَاةِ الْجَسَدِيَّةِ هَذَا، وَيُنْقَشُ فِي كِتَابِ ثَانٍ هُوَ سِفْرِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَا يُمَحَى إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا كُلُّ مَنْ لَا يَخْتَبِرُ نِعْمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمُخْلِصَةِ فَيُحْمَى إِسْمُهُ الْمُرَقَّمُ فِي أَعْصَاقِ الْبَحْرِ مِنْ كِتَابِ سِفْرِ الْحَيَاةِ الْجَسَدِيَّةِ، وَلَا يَدْخُلُ نَصِيبَهُ فِي كِتَابِ سِفْرِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فَيَكُونُ فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ رُوحِيًّا وَلَا عِلَاقَةً لَهُ بِسِفْرِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ (قَارِنِ مز 28:69، 139؛ 3:4؛ عب 23:12؛ رؤ 5:3؛ 8:13؛ 12:20، 15؛ 27:6؛ 21؛ 22:1-2). وَالْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يُكْتَبُ إِسْمُهُ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ يَكُونُ إِسْمُهُ مَمْحُورًا مِنَ الْكِتَابَةِ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الثالث والثلاثون

مُوسَى يُعْطَى الأَمْرَ بِمُتَابَعَةِ الرَّحْلةِ

- 1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ اصْعَدِي مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. 2 وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَاً وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 3 إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنٍ وَعَسَلٍ. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ 4 لِئَلَّا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ». 4 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ 1 نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. 5 وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ 6. إِنْ صَعِدْتُ لَحْظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكَ 2 عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ». 6 فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِيبِ.

خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ مُخِيْمِ إِسْرَائِيلَ

- 7 وَأَخَذَ مُوسَى الْخِيْمَةَ 3 وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيداً عَنِ الْمَحَلَّةِ وَدَعَاها «خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ 4 الْمَحَلَّةِ. 8 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخِيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقُفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخِيْمَةَ. 9 وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخِيْمَةَ يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى 10 فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفاً عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ. وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ. 11 وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ 5. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْعَلَامِ لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخِيْمَةِ.

صَلَاةُ مُوسَى. جَوَابُ الرَّبِّ

- 12 وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انْظُرْ! أَنْتَ قَائِلٌ لِي أَصْعَدِي هَذَا الشَّعْبَ وَأَنْتَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَوَجَدْتُ أَيْضاً نِعْمَةً فِي عَيْنِي. 13 فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي

¹ (4:33) – بَأَنَّ اللَّهَ سَمَّاهُ شَعْباً صَلْبَ الرِّقَبَةِ وَبَأَنَّهُ يَكَادُ يُفْنِيهِمْ بِالطَّرِيقِ فَلَا يَصِلُونَ إِلَى أَرْضِ الْمِيعَادِ وَلَكِنْ يَهْلِكُونَ فِي الطَّرِيقِ.
² (5:33) – خَلَعَ الزَّيْنَةَ الَّتِي كَانَتْ أَسَاسَ مِصْرَ الْخَطِيئَةِ (خـ 2:32) كَانَتْ أَوَّلَ خَطْوَةٍ تَجَاهَ التَّفَاوُضِ حَوْلَ الْمِيثَاقِ وَإِرْجَاعِ مُحَضَّرِ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى مُحَضَّرِ إِسْرَائِيلَ.
³ (7:33) – هَذَا لَيْسَ الْمَسْكَنُ الَّذِي سَبَقَ بِمُؤَاصَفَاتِهِ الْمَشْرُوحَةِ فِي (خـ 1:25 – 11:31) عِنْدَ مُتَابَعَةِ الْمِيثَاقِ. سَرَدُ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ بِهَتْدَسِيَّةٍ وَمُحْتَوَيَاتِهِ الَّتِي فَسَّرَهَا الرَّبُّ بِدَقَّةٍ لِمُوسَى يَبْدَأُ فِي (الأصحاح 36) وَيُخْبِرُ بِانْتِهَائِهِ فِي (خـ 33:40). أَمَّا هَذِهِ الْخِيْمَةُ فَهِيَ تُخَصُّصُ مُوسَى وَقَدْ أَقَامَهَا لِهَدَفٍ ثَابِتٍ الَّذِي هُوَ تَأْمِينُ مَكَانٍ عِبَادَةٍ مُوقَّتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ رَغِبُوا فِي الْاقْتِرَابِ مِنَ اللَّهِ. أَظْهَرَ اللَّهُ مُوَافَقَتَهُ لِهَذَا التَّرْتِيبِ فِي عَمُودِ السَّحَابِ (خـ 9:33). هَذَا وَصِفَ رُوحِي لِكُنَيْسَةٍ عَلَى عَتَبَةِ إِفْرَاحٍ أَوْرَاقَهَا قَبْلَ اكْتِمَالِ بِنَائِهَا الْبَشَرِيِّ وَكِتْسَابِهَا صِفَةً قَانُونِيَّةً.
⁴ (7:33) – لَا يَزَالُ طَلَبُ الرَّبِّ حَتَّى الْيَوْمِ هُوَ الْخُرُوجُ مِنَ الْعَالَمِ.
⁵ (11:33) – قَبْلَ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، اسْتَعْدَمَ اللَّهُ مُوسَى كَوَسِيطٍ لِلْكَلِمَةِ. مَعَ أَنَّ التَّعْبِيرَ "وَجْهًا لَوَجْهِهِ" يَجِبُ أَنْ يُفْهَمَ بِشَكْلِ صُورِيٍّ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي النَّصِّ (23، 20:33)، فَإِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى عِلَاقَةٍ مُمَيَّزَةٍ جَدًّا (قارن عد 8:12).

عَيْنَيْكَ فَعَلَّمَنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانْظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». 14 فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرِيحُكَ¹». 15 فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهُكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا 16 فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ² مَعَنَا؟ فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». 17 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضاً الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ لَأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ³».

14- أ. تث 10:12.
16- ب. عد 14:14.

17- ت. تك 8:6.
19- ث. الجودة هي الحسن. خر 7-6:34.
19- ج. رو 15:9.
20- ح. انظر يو 18:1 ملاحظة.

مُوسَى يَطْلُبُ رُؤْيَا جَدِيدَةً عَلَى عَتَبَةِ الْمُهَمَّةِ الْجَدِيدَةِ 18 فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ³». 19 فَقَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي⁴ قَدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قَدَامَكَ. وَأَتَرَأَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَفُ⁵ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». 20 وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي⁶ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي⁷ وَيَعِيشُ». 21 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. 22 وَيَكُونُ مَتَى اجْتَاَزَ مَجْدِي أَنِّي أَضْعُكَ فِي نَفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَسْثَرُكَ⁸ بِيَدِي حَتَّى اجْتَاَزَ. 23 ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي. وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى».

20- خ. قرن 1 تيم 16:6.
21- د. خر 21:33 – عند الله مكان، في يسوع قَبْلَ تَجَسُّدِهِ.
22- ذ. قارن نش 14:2.
22- ر. المسيح الأزلي (الصخرة): 1 بط 8:2 ملاحظة.
22- ز. إش 2:49. قارن يو 29-28:10.

الأصحاح الرابع والثلاثون

لَوْحَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ¹ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. 2 وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَاصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ² وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. 3 وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ وَأَيْضاً لَا يَرِ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَنَمُ أَيْضاً وَالْبَقَرُ لَا تَرْعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». 4 فَانْحَتَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

1- س. الوحي. خر 35:1. (خر 15:4؛ 2 تيم 16:3).
2- ش. خر 20:18، 11:19.
3- ص. خر 13-12:19. قرن خر 11-9:24.

¹ (14:33) - هُنَا يَنْتَبِهُ الْمِثْلُ كُلِّيًّا.

² (17:33) - سُمِحَ لِمُوسَى بِالاقْتِرَابِ مِنْ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ خَاطَى آخَرَ، مَعَ أَنَّ اخْتِبَارَ بُولَسَ هُوَ شَبِيهِ بِهِذَا نَوْعاً مَا (قارن 2كو 12:2-7، 4). أَخَذَتْ هَذِهِ الشَّرَكَةُ مَجْزَاهَا فِي الْخِيَمَةِ، وَلَكِنَّ الْاخْتِبَارَ الْفَعْلِيَّ (خر 2:34) خَدَّتْ عَلَى الْجَبَلِ. رُسِمَتِ الْخُدُودُ لَيْسَ فَقَطْ بِسَبَبِ الْعَارِضِ الطَّبِيعِيِّ الَّذِي يَقْصِلُ الْمَحْدُودَ عَنِ الْإِلَهِ الْمَحْدُودِ، بَلْ أَيْضاً لِكَيْ يُمْكِنَ مُبَارَكَةُ مُوسَى رُوحِيًّا فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ بِرُؤْيَا مَجْدِ اللَّهِ.

³ (18:33) - كَلِمَةُ "مَجْد" بِالْعِبْرِيَّةِ "khabod" تَأْتِي مِنْ كَلِمَةٍ جَذَرِيَّةٍ مَعْنَاهَا "أَنْ يَكُونَ ثَقِيلاً". مُرَادِفُهَا بِالْيُونَانِيَّةِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ هُوَ doxa. مَبْدِئِيًّا، مَجْدُ اللَّهِ هُوَ الْإِظْهَارُ الصَّعْبُ الْفَهْمِ، الْمُتَمَهِّلُ، الْمُتَأَلَّقُ، الْوَاضِحُ الرَّؤْيَا، الْمُتَلَاقي مَعَ لُصْفَاتِ الْإِلَهِ الَّتِي تَشْهَدُ لِمَا هُوَ أَعَمَقُ وَلِلْحَقِيقَةِ الَّتِي لَا تُفْهَمُ عَنْ طَبِيعَةِ اللَّهِ. أَرَادَ مُوسَى أَنْ يَرَى طَبِيعَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ عَرَفَ جَيِّداً أَنَّهُ يُوجَدُ فَرْقٌ وَاضِحٌ بَيْنَ كَيَانِ اللَّهِ الْمُطْلَقِ وَبَيْنَ مَا يَتَجَلَّى بِهِ لِلْإِنْسَانِ. فَهُوَ رُوحٌ فِي كَيَانِهِ وَجَوْهَرُهُ، وَبِذَلِكَ هُوَ غَيْرُ مَرْبُوعٍ لِلْإِنْسَانِ، (يو 24:4)، وَلَكِنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ ظَاهِرًا لِلْإِنْسَانِ بِظُهُورِهِ تَحْتَ أَسْمَاءٍ وَالْقَابِ وَمِيزَاتٍ بِوَاسِطَةِ كَلِمَتِهِ، وَأَخِيرًا بِكَلِمَتِهِ الْحَيَّةِ - يَسُوعُ الْمَسِيحِ. فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، أَظْهَرَ اللَّهُ مَجْدَهُ فِي جَبَلِ خُورِب (خر 16:24-17)، فِي الْمَسْكَنِ (خر 38:40-39)، وَفِي الْهَيْكَلِ فِي أُورُشَلِيم (1 مل 10:8-11).

⁴ (19:33) - الْكَلِمَةُ تَأْتِي مِنَ الْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ "tov" الَّتِي تُعْنِي "جَيِّدٌ".

الرؤية الجديدة (قارن خر 18:33-23)

- 5- أ- خر 19:33. 5 قَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. 6 فَاجْتَنَزَرَ الرَّبُّ قَدَامَهُ. وَنَادَى¹ الرَّبُّ²: «الرَّبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَأُوفٌ بِطِيءِ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. 7 حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ³ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً. مُتَقَنِّدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي أَبْنَاءِ الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ 9- ت- خر 12:33-13. 8 فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 9 وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرْ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا فَإِنَّهُ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ. 10 وَاعْفُ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا».

المهمة المثبتة

- 10- ث- خر 27:34. 10 فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعُ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي

¹ (6:34) - يُنْظَرُ خَلَامَاتُ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْمَقْطَعِ كَالْمِفْتَاحِ الْأَسَاسِيِّ لِمِيزَاتِ اللَّهِ. هُنَاكَ تَوَازُنٌ عَجِيبٌ بَيْنَ الْمُسَامَحَةِ وَالْإِذَانَةِ، وَهَذَا يُعَرِّفُ عَنْ شَخْصٍ "يَهُوَه" بِوَصْفِهِ "الْمُحِبُّ بِيْرًا". لَيْسَ مِنْ إِنْسَانٍ يُخْطِئُ وَيُؤْذِي فَقَطْ نَفْسَهُ، بَلْ هُنَاكَ دَائِمًا صِلَاتٌ بَشَرِيَّةٌ تَتَأَثَّرُ بِهِ. ² (6:34) - الرَّبُّ (بِالْعِبْرِيَّةِ "YHWH" "يَهُوَه"). (1) الْمَعْنَى الْأَسَاسِيَّةُ لِاسْمِ الرَّبِّ الَّذِي يُلْفِظُ "Yahweh" هُوَ "الْكَائِنُ بِقُدْرَةِ ذَاتِهِ"، خَرَفِيًّا (كَمَا فِي خَر 14:3) "أَهِيَّةُ الَّذِي أَهِيَّةُ" لِذَلِكَ أَهِيَّةُ الْأَلَدِيِّ. (2) يُعْتَبَرُ أَوَّلُ ظُهُورِ لِسْمِ يَهُوَه فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ بَالِغِ الْأَهَمِّيَّةِ، لِتَتَبَّعِهِ الْخَلْقُ. كَانَ اللَّهُ الْوَهِيمُ (تَكَ 1:1) الَّذِي قَالَ "نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا" (تَكَ 26:1)، وَلَكِنْ عِنْدَ الرَّجُلِ مَلَأَ الصُّورَةَ وَتَسْلِيطُهُ عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ، فَالرَّبُّ إِلَهُ (يَهُوَه الْوَهِيم) هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ (تَكَ 4:2-15). فَوَاضِحٌ أَنَّ هَذَا يَبْلُغُ عَلَى عِلَاقَةِ مُعَيَّنَةٍ لِلَّهِ، فِي كِبَايَةِ يَهُوَه، مَعَ الْإِنْسَانِ وَهَذَا مَا يَرْسُخُهُ الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ. (3) "يَهُوَه" اسْمُ الْفِدَاءِ الْمُمَيَّزُ لِلَّهِ. لِأَنَّهُ عِنْدَمَا دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَصْبَحَ الْفِدَاءُ ضَرُورِيًّا، كَانَ يَهُوَه الْوَهِيمُ هُوَ الَّذِي فَتَّشَ عَنِ الْخَطَاةِ (تَكَ 13-9:3) وَالتَّسَهُمِ أَقْمَصَةً مِنْ جِلْدِ (تَكَ 21:3)، وَهَذَا رَمَزٌ جَمِيلٌ لِلْبِرِّ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُ نَتِيجَةَ الذَّبِيحَةِ (رَو 25-21:3). أَوَّلُ إِعْلَانٍ مُمَيَّزٍ عَنْ نَفْسِهِ بِاسْمِهِ يَهُوَه كَانَ بِالنَّسْبَةِ لِفِدَاءِ شَعْبِ الْمِيثَاقِ مِنْ مِصْرَ. كَوْنُهُ الْفَادِي، التَّرَكِيزُ هُوَ عَلَى مِيزَاتِ يَهُوَه الَّتِي تُظَاهَرُ بِهَا خَطِيئَةُ الْإِنْسَانِ وَخِلَاصُهُ. وَهَذِهِ الْمِيزَاتُ الْمُظَهَّرَةُ هِيَ: (i) كَوْنُهُ قُدُّوسٌ (لَا 45-44:11، 2-1:19، 26:20، حب 13-12:1)، (ii) كَرَمُهُ وَإِدَانَتُهُ لِلْخَطِيئَةِ (تَكَ 42-35:32؛ قَارِنْ تَكَ 7-5:6؛ خر 6-34:7؛ مز 18:66، 6-4:11). (iii) حُبُّهُ وَفِدَاؤُهُ لِلْخَطَاةِ، وَلَكِنْ دَائِمًا يَبِيرُ (تَكَ 21:3، 21-20:8؛ خر 13-12:12؛ لا 13-2:16؛ إش 53:5-10). 6. إِنْفِصَالُ خِلَاصِ يَهُوَه عَنِ الذَّبِيحَةِ مُسْتَعْرَبٌ لِأَنَّهُ أَمْرٌ غَيْرٌ وَارِدٌ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ. (4) الرَّبُّ أَيْضًا اسْمٌ مُمَيَّزٌ لِلْأَلُوْهِيَّةِ فِي الْمِيثَاقِ مَعَ إِسْرَائِيلَ (خر 3:19، 2-1:20؛ إر 34-31:31). (5) الرَّبُّ إِلَهُ "Jehovah elohim" هُوَ أَوَّلُ اسْمٍ مُرَكَّبٍ لِلَّهِ. الرَّبُّ إِلَهُ يُسْتَعْمَلُ بِالْخُصُوصِ: (i) عَنْ عِلَاقَةِ اللَّهِ مَعَ الْإِنْسَانِ (أ) بِالْخَالِقِ (تَكَ 15-7:2)، (ب) بِالمَسْئُولِ خُلُقِيًّا مَعَ الْإِنْسَانِ (تَكَ 16-2:16-17)، (ت) بِوَضَائِعِ الْأُسُسِ لِإِرْتِبَاطِ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ (تَكَ 24-18:2، 24-22:19، 24-22:19، 24-22:19)، (ث) كِفَادِي الْإِنْسَانِ (تَكَ 8-3:21، 15-21). (ii) عَنْ عِلَاقَةِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ (تَكَ 7-24:24، 13-28، 18-15:3، 5-4:5، 5-7:1؛ الخ؛ تَكَ 11-1:4، 3-6:12؛ الخ؛ يش 7-19:13، 20، 42-40:10؛ قض 12:2؛ اصم 30:2؛ امل 48:1؛ مل 6:9؛ 31:10؛ 19:22؛ 2أخ 9:1؛ عز 3:1؛ إش 17:21). (6) فِي عِلَاقَةِ اللَّهِ الْفَادِيَّةِ مَعَ الْإِنْسَانِ، تَكْتَفِي مُخْتَلَفُ أَسْمَاءِ يَهُوَه الْمُرَكَّبَةِ عَنْهُ بِأَنَّهُ كَافٍ لِكُلِّ حَاجَةٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ خَالَتِهِ الْهَالِكَةِ إِلَى النِّهَائَةِ. هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُرَكَّبَةُ هِيَ: (i) "يَهُوَه يَرَاهُ" "الرَّبُّ يَوْمُنْ" (تَكَ 14-13:22)، أَيْ أَنَّ الرَّبَّ سَيُؤَمِّنُ الذَّبِيحَةَ. (ii) "يَهُوَه رَافِي" - Jehovah rabha - "الرَّبُّ الشَّافِي" (خر 26:15). هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى شِفَائِهِ الْجَسَدِيِّ، وَيُعْلِنُهَا النَّصُّ وَلَكِنَّ الشِّفَاءَ الْأَعْفَى الْمُبِطَّنَ فِي الْعَدَدِ هُوَ شِفَاءُ لِرُوحِ الْإِنْسَانِ قَبْلَ نَفْسِهِ وَجَسَدِهِ. (iii) "يَهُوَه نَسِي" "الرَّبُّ رَافِي" (خر 8-17:15). الْإِسْمُ يُعَسِّرُهُ النَّصُّ. كَانَ الْعَدُوُّ عَمَالِيْقُ رَمَزًا لِلْجَسَدِ، وَيَرْمُزُ الصَّرَاحُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى صِرَاعٍ (غلا 17:5) - حَرْبٍ "الرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ". كَانَتْ النُّصْرَةُ بِفَضْلِ عَوْنِ السَّمَاءِ. (iv) "يَهُوَه شَلُوم" "الرَّبُّ سَلَامًا" أَوْ "الرَّبُّ مِنْهُ السَّلَامُ" (قض 24:6). تَقْرِيْبًا كُلِّ خِدْمَةٍ يَهُوَه تُجَدُّ تَعْبِيرُهَا وَصُورَتُهَا فِي ذَلِكَ الْأَصْحَاحِ. يَهُوَه يَكْرَهُ وَيَذِيحُ الْخَطِيئَةَ (خر 5-1:6)، يَهُوَه يُحِبُّ وَيُخَلِّصُ الْخَطَاةَ (خر 18-7:6)، وَلَكِنْ فَقَطْ بِالذَّبِيحَةِ (خر 21-19:6). قَارِنْ (رَو 1:5؛ أف 14:2؛ كو 20:1). (v) "يَهُوَه تُصَدِّقُنِي" - Jehovah tsidkenu - "الرَّبُّ بَرُّنَا" (إر 6:23). (vi) "يَهُوَه شَمَهُ" "الرَّبُّ مَوْجُودٌ" (خر 35:48). هَذَا الْإِسْمُ يُشِيرُ إِلَى خُصْرَةِ يَهُوَه الدَّائِمَةِ مَعَ شَعْبِهِ (خر 14-33:15؛ 1أخ 27:16؛ 33:27؛ مز 11:16، 5:97؛ مت 20:28؛ عب 5:13). هُنَاكَ أَيْضًا أَوْصَافٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لِنَشَاطَاتِ الرَّبِّ الَّتِي هِيَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ قَرِيبَةٌ لِأَسْمَاءِ يَهُوَه الْمُرَكَّبَةِ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ رَسْمِيًّا هَكَذَا (م. مز 1:23، 1:27، 1:28؛ قَارِنْ مز 4-3:61، 7-6:62). لِأَسْمَاءٍ أُخْرَى عَنِ الْأَلُوْهِيَّةِ أَنْظَرُ الْمُلَاحَظَاتِ عَلَى تَكَ 1:1، 3:2، 18:14، 15:2؛ 1:17، 33:21؛ 1 صم 3:1؛ ملا 18:3. ³ (7:34) - الدَّرْسُ أَوْ الْعِبْرَةُ مِنْ هَذَيْنِ الْعَنْدَيْنِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا أَغْضَبَ الْإِنْسَانُ الرَّبَّ وَاقْتَرَفَ إِثْمًا وَتَابَ قَبْلَ أَنْ يُفْلَصَّصَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْقَصَاصَ سَيَقُوعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ أَوْ أَوْلَادِهِ أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. فَعِنْدَمَا يُظَاهَرُ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ اللَّهِ وَالدَّاءِ شَرِيرًا مُبْغِضًا لِلرَّبِّ خِلَافًا لِهَذَا الْأَبِ، الَّذِي كَانَ قَدْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُعَاقَبَ، فَإِنَّ يَهُوَه يُنْزِلُ بِهَذَا الْوَلَدِ الشَّرِيرِ ضَرْبَةً فَيَهْرُسُ فِيهَا تَبْرِيرٌ لِعِدَالَةِ اللَّهِ إِذْ تَتَسَاوَى مَعَ خَطِيئَةِ الْأَبِ وَخَطِيئَةِ الْوَلَدِ مَعًا. وَبِالْعَكْسِ، فَإِذَا صَنَعَ إِنْسَانٌ بَرًّا وَلَمْ يُكَافَأْ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ لَسَبَبِ مَا، فَإِنَّ وَلَدًا مِنْ نَسْلِهِ خَائِفًا لِلَّهِ وَصَانِعًا بَرًّا، سَيُكَافَأُ اللَّهُ مُكَافَأَةً عَظِيمَةً تَكُونُ بِمِقْدَارِ الْبِرِّ الَّذِي صَنَعَهُ الْإِبْنُ. مُضَافًا إِلَى الْبِرِّ الَّذِي صَنَعَهُ الْإِبْنُ. وَهَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُبْرِئَ الْإِنْسَانَ وَيَتَسَيَّ بَلْ يُبْطِئُ إِظْهَارَ غَضَبِهِ حَتَّى وَقْتُ مَجِيءِ الْجِيلِ الْكَثِيرِ الشَّرِّ. مُعَامَلَاتُ اللَّهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا هِيَ أَقْوَى شَاهِدٍ عَلَى تَطْبِيقِ اللَّهِ لِهَذَيْنِ الْعَنْدَيْنِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فِعَلَ الرَّبِّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَأَعْلَهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.
11 «أَحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدُ مَنْ قُدَّامَكَ الْأُمُورِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِيِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 12 احْتَرِزْ
مَنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِيَلَّا
يَصِيرُوا فَخًا فِي وَسْطِكَ 13 بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ
أَنْصَابَهُمْ وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ 14 فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهٍ آخَرَ لِأَنَّ
الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرُ رَجٍ إِلَهٌ غَيْرُ رَجٍ هُوَ. 15 احْتَرِزْ مَنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا
مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فَيَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِإِلَهَتِهِمْ فَتُدْعَى
وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ 16 وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ
إِلَهَتِهِنَّ وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِنَّ.

الْأَعْيَادُ وَالسُّبُوتُ تُجْمَعُ مَعًا (قَارِنْ لَا 4:23-44)

17 «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً. 18 تَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ
أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ
أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. 19 لِي كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَكُلُّ مَا يُؤَلَّدُ ذَكَرًا
مِنْ مَوَاشِيكَ بِكَرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. 20 وَأَمَّا بِكَرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ.
وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنْقَهُ. كُلُّ بِكَرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ وَلَا يَطْهَرُوا أَمَامِي
فَارْغِينَ. 21 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي
الْفَلَاخَةِ وَفِي الْحِصَادِ تَسْتَرِيحُ. 22 وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ
أَبْكَارَ حِصَادِ الْجِنَظَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. 23 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فِي السَّنَةِ يَطْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
24 فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَّامِكَ وَأَوْسَعُ ثُخُومَكَ وَلَا يَسْتَهْيِ أَحَدٌ
أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَطْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
25 لَا تَذْبَحْ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي. وَلَا تَبِتْ إِلَى الْعِدْرِ ذَبِيحَةَ عِيدِ
الْفَصْحِ. 26 أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا
تَطْبُخُ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ». 27 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ
إِسْرَائِيلَ». 28 وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ
يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللُّوحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ
الْكَلِمَاتِ الْعَشَرَ.

وَجْهَ مُوسَى يُبْرِقُ

29 وَلَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ عِنْدَ
نُزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ شَ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ. 30
كَلَامَ الرَّبِّ مَعَهُ. 30 فَنَظَرَ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا
جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. 31 فَدَعَاَهُمُ مُوسَى.

11-أ. خر 23:20-33،
2:33

12-ب. يش 12:23

13؛ مز 106:34

38؛ 2كو 14:6

2تيم 20:21؛ يو

4:4

13-ت. بالعبرية

Asherim صورة

منحوتة لآلهة الأمم،

سارية أنظر تث

21:16 ملاحظة.

14-ث. خر 3:20

14-ج. يعني يعلل.

14-ح. تث 24:4

17-خ. خر 23:20

18-د. الخمير. مت

33:13 ملاحظة.

18-ذ. أنظر لا 2:23

ملاحظة.

18-ر. الناموس. غلا

24:3 ملاحظة.

25-ز. خر 10:12

27-س. خر 4:24

29-ش. قارن خر

10:34

29-ص. 2كو 7:3

¹ (26-25:34) - أربع مَرَّاجِلٍ للتكريس: (1) لَا تَنْفَرُ لِلْخِدْمَةِ طَالَمَا هُنَاكَ خَطِيئَةٌ فِي حَيَاتِكَ (خر 25:34). (2) لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى الْغَدِ (خر 25:34). (3) أَعْطِ عَشُورَكَ لِلرَّبِّ (خر 26:34). (4) تَنَقَّ مِنَ النَّفْسِيَّةِ الدُّنْيَوِيَّةِ (خر 26:34).
² (29:34) - ثَوْنٌ أَنْ نَدْرِي، يَلْمَعُ وَجْهَنَا الرُّوحِيُّ عِنْدَمَا نَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَسِيحِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ. فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.
32 وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ
الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاء. 33 وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ
جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْفَعًا. 34 وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْفَعَ حَتَّى يَخْرُجَ. ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِمَا يُوصَى. 35 فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ
كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبُرْفَعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

34- أ- قارن 2كو 13:3-16.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ (مَعَ 36:1)

إِعَادَةُ التَّنْبِيهِ إِلَى السَّبْتِ

1 وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ. 2 سِتَّةَ أَيَّامٍ يُعْمَلُ عَمَلٌ. وَأَمَّا
الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتٌ عَظْلَةٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ
يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ. 3 لَا تَشْعَلُوا نَارًا¹ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ
السَّبْتِ».

1- ب- الوحي. عد
24:11. (خر 15:4)
تي 3:16).
2- ت- السبت. لا 3:19;
مت 1:12 ملاحظة.
2- ث- عد 32:15-36.

عَطَايَا لِلْمَسْكِينِ (قارن خر 1:25-8)

4 وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ²: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي
أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: 5 خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِمةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ
سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِمةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا 6 وَأَسْمَانُجُونِيًّا
وَأَرْجُونًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْرَى 7 وَجُلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً
وَجُلُودَ ثُخَسٍ وَخَشَبَ سِنطٍ 8 وَزَيْتًا لِلضَّوءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ
وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ 9 وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ
وَالصُّدْرَةِ. 10 وَكُلَّ حَكِيمِ الْقُلُوبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ
الرَّبُّ. 11 الْمَسْكَنَ وَخَيْمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشِيطَتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ
وَأَعْمِدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ 12 وَالتَّابُوتَ وَعَصَوِيهِ وَالْغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ
13 وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيهَا وَكُلَّ أُنْيَتِهَا وَخُبْزَ الْوُجُوهِ 14 وَمَنَارَةَ الضَّوءِ
وَأُنْيَتِهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوءِ 15 وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصَوِيهِ وَدُهْنِ
الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ 16 وَمَذْبَحَ
الْمُحْرِقَةِ وَشِبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيهِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَالْمَرْحَضَةَ
وَقَاعِدَتَهَا 17 وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ
18 وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا 19 وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ
لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ
لِلْكَهَانَةِ». 20 فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةٍ

5- ج- أي قلبه راغب.
6- ح- خر 24:38.
8- خ- خر 25:23-30.
10- د- خر 26:2-31.
2- 1:36.
13- ذ- أنظر خر 25:30 ملاحظة.

¹ (3:35)- مَمْنُوعُ الطَّبِيخِ وَمَمْنُوعُ الْقِيَامِ بِتَدْبِيرِ الْمَنْزِلِ يَوْمَ السَّبْتِ [وفي العهد الجديد: يوم الأحد].

² (4:35)- مِنْ هَذِهِ النِّقْطَةِ فَصَاعِدًا، هُنَاكَ تَكَرَّرَ تَأَمُّ جُمْلَةٍ فَجُمْلَةٍ تَقْرِيبًا فِي (أَصْحَاح 25 - 31). هُنَاكَ كَانَ اللَّهُ يُخْبِرُهُمْ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْنَعُوا، وَهُنَا يَتَّبَعُ الشَّعْبُ تَعْلِيمَاتِ الرَّبِّ بِكُلِّ تَفْصِيلٍ (م. قارن 1:26-10 بـ 17:8-36).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى 21 ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ وَكُلُّ مَنْ سَمَحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. 22 وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ - كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ - بِخَزَائِمَ وَأَفْرَاطٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلَائِدَ كُلِّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ - وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً ذَهَبَ لِلرَّبِّ 23 وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانْجُونِيَّ وَأَرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْزَى وَجُلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجُلُودَ تَخَسٍ جَاءَ بِهَا. 24 كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً فِضَّةً وَنَحَاسَ جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سَنْطٍ لِمَصْنَعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ. 25 وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبُ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ. 26 وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْزَى. 27 وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ 28 وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضُّوءِ وَلِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ. 29 بَنَوْا إِسْرَائِيلُ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَحَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

21- أ- خر 2:25

21- ب- خر 2:36

22- ت- قارن خر

3-2:32

22- ث- خر 2:11

29- ج- خر 5:35

3:36

بَصَلْنِيلُ وَأَهْلِيَابُ لِلتَّصْوِيرِ وَالتَّعْلِيمِ

30 وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظُرُوا! قَدْ دَعَا الرَّبُّ بَصَلْنِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ جُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ 31 وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ 32 وَلَاخْتِرَاعٍ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ 33 وَنَقِشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ. 34 وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُعَلِّمَ هُوَ وَأَهْلِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. 35 قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَاكِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ. 36:1)) «فَيَعْمَلُ بَصَلْنِيلُ وَأَهْلِيَابُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهُمَا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ».

30 ح- خر 6:1-31

31 خ- عد 17:11

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ (مِنْ ع 2)

بِنَاءُ الْمَسْكَنِ (خروج 36 - 39)

2 قَدَّعَا مُوسَى بَصَلْنِيلَ وَأَهْلِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ. كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ. 3 فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو

2- د- خر 3:28، 6:31

35، 10:35

2- ذ- خر 26-25:35

أخ 17:9، 5:29

حز 5:35

3- ر- خر 5:35

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِسْرَائِيلَ لِصَنَعَةِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ لِيَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضاً بِشَيْءٍ تَبَرُّعاً كُلَّ صَبَاحٍ. 4 فَجَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمَقْدِسِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. 5 وَقَالُوا لِمُوسَى: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصَنْعِهَا». 6 فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُنْفَذُوا صَوْتاً فِي الْمَحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلاً أَيْضاً لِتَقْدِمَةِ الْمَقْدِسِ». فَأَمْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. 7 وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كَفَايَةً لَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرُ.

5- أ. قارن 2 أخ 14:24
10-6:31؛ 2 كو 3-2:8

7- ب. قارن 1 مل 64:8

سَتَائِرُ الْكَتَّانِ

8 فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنَ عَشَرَ شَقَقٍ. مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمَ صَنَعَةَ حَائِكٍ حَازِقٍ صَنَعَهَا. 9 طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاساً وَاحِداً لِجَمِيعِ الشُّقَقِ. 10 وَوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. 11 وَصَنَعَ عُرَى مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرَفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الثَّانِي. 12 خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوصَلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. 13 وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطاً مِنْ ذَهَبٍ وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِداً.

9- ت. أنظر المقابيس والموازين 2 أخ 10:2 ملاحظة.

غَطَاءُ شَعْرِ الْمَعْرَى

14 وَصَنَعَ شَقَقاً مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خَيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً صَنَعَهَا. 15 طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاساً وَاحِداً لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً. 16 وَوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا وَسِتاً مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا. 17 وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرَفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوصَلَةِ الثَّانِيَةِ. 18 وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطاً مِنْ نَحَاسٍ لِيَصِلَ الْخَيْمَةُ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً.

14- ث. خر 11:35؛ 19:40

غَطَاءُ جُلُودِ الْكِبَاشِ

19 وَصَنَعَ غَطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ

19- ج. خر 14:26

غَطَاءُ جُلُودِ الْغُرَيْرِ

وَوَصَلَ مِنْ جُلُودِ تَخَسٍ مِنْ فَوْقِ.

الْأَلْوَاخُ وَالْقَوَاعِدُ

20 وَصَنَعَ الْأَلْوَاخَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً 21 طُولُ اللَّوْحِ عَشَرَ أَذْرُعٍ وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. 22 وَلِللَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجُلَانِ مَقْرُونَةٍ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِجَمِيعِ الْأَوَاخِ

20- ج. خر 34-20:36؛ 29-15:26

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَسْكَن. 23 وَصَنَعَ الْأَلْوَا حَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحاً إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ
نَحْوَ الْيَمِينِ. 24 وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحاً
تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ
لِرِجْلَيْهِ. 25 وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عِشْرِينَ
لَوْحاً 26 وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ
وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. 27 وَلِأَمُورِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ
صَنَعَ سِتَّةَ أَلْوَا حَ. 28 وَصَنَعَ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ فِي الْأَمُورِ.
29 وَكَانَا مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سَوَاءٍ كَانَا مُزْدَوِجَيْنِ إِلَى
رَأْسِهِ إِلَى الْحَلَقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا لِكِلَّتَا الزَّاوِيَتَيْنِ.
30 فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ أَلْوَا حَ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً.
قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ. 31 وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ
خَشَبِ السَّنْطِ خَمْساً لِلأَلْوَا حَ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ 32 وَخَمْسَ
عَوَارِضَ لِلأَلْوَا حَ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَلْوَا حَ
الْمَسْكَنِ فِي الْأَمُورِ نَحْوَ الْغَرْبِ. 33 وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى
لِتَنْفَذَ فِي وَسْطِ الْأَلْوَا حَ مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ.

غِشَاءُ الذَّهَبِ

34 وَغَشَّى الْأَلْوَا حَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتاً لِلْعَوَارِضِ
وَوَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.

الْحِجَابُ الدَّاخِلِيُّ

35 وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ
مَبْرُومٍ. صَنَعَهُ حَادِقٌ صَنَعَهُ بَكْرُوبِيمَ. 36 وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ
أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ
قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

الْحِجَابُ الْخَارِجِيُّ

37 وَصَنَعَ سَجْفَاءً لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ
وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَهُ الطَّرَازُ. 38 وَأَعْمَدَتُهُ خَمْسَةٌ وَرَزَزَهَا.
وَوَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ. وَقَوَاعِدُهَا خَمْساً مِنْ نُحَاسٍ.

الْأَصْحَا حُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَابُوتُ الْعَهْدِ

1 وَصَنَعَ تَبَصْلِيلُ تَابُوتِ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ
وَنِصْفُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ وَتَفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. 2 وَغَشَّاهُ
بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ
حَوَالِيهِ. 3 وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى

جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. 4 وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ

35-أ- خر 36:35-38.
قارن خر 26:31-
37.

37-ب- خر 26:36.

1-ت- خر 1:9-
قارن خر 25:10-
20.

1-ث- خر 35:30،
1:36.

1-ج- أنظر المقاييس
والموازين 2 أخ
10:2 ملاحظة.

الخُرُوج

الموضوع: إطلاق السَّراح.
الكاتب: موسى.
التاريخ: من 1650 إلى 1610 ق.م.

"الخُرُوج" مثل "التكوين"، هو عنوانٌ ليس من أصلٍ عبري بل يوناني. تُسمَّى "السبعينية"، وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم، هذا السفر بِسفر الخروج، أي التَّرك أو المُغادرة، وهو اسم مناسبٌ يَصِفُ خُرُوجَ النَّاسِ الَّذِينَ خَافُوا واحْتَمُوا بِالْذَّمِّ، مِنْ أَرْضِ الْعَذَابِ الْمُضْنِي كَعَبِيدٍ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. كلمة خُرُوج موجودة في الترجمة اليونانية لخروج 1:19 وبوصُوح في العهد الجديد اليوناني في (لو 31:9؛ عب 22:11؛ 2بط 15:1).

من بين أسفار الكتاب المقدس كافة، تُعتَبَرُ التَّوراةُ أي أسفار الناموس، وحدةً مُتكاملةً لا تُتَجَزَّأ، مؤلفها موسى (قارن يش 8-7:1، 35-30:8، 27-1:24؛ 2أخ 9:17، 3:31؛ عز 18:6، 10:7؛ نح 2-1:13؛ دا 13-11:9؛ ملا 4:4؛ مر 26:12؛ لو 24-22:2؛ يو 19:7-23). مُنْذُ أقدم السجلات وحتى نهاية العهد الجديد لم يَكُنْ هناك أيُّ اسمٍ آخر مُرتبط بالتَّوراة ما عدا اسم موسى (قارن مز 10:7؛ يو 46:5-47). وفوق ذلك، المسيح والرسل ينسبُون الناموس لمُوسَى باستمرار، والشَّهادة من مضمون الناموس لصالح موسى بأنه فعلاً المؤلف البشري قويَّةٌ جداً. وأخيراً، يُسمَّى سفر "الخروج" بالتحديد موسى بأنه هو الكاتب (قارن خر 14:17، 4-3:24، 27:34).

تَمَّ هذا الخَلاصُ من مصر بتدخُّلِ سَمَآوِيٍّ عَجَائِبِيٍّ، وتطلَّبَ من جِهَةِ الإسرائيليين إيماناً فقط بكفايةِ الدم (خر 12:1-13). كما في العهد الجديد الفداء هو بهَدَفِ إمكانيَّةِ مَسِيرِ الشَّعْبِ الْمُفْدِي مَعَ اللَّهِ. أُعْطِيَ الناموسُ بَعْدَ إتمام الخروج من مصر، ثُمَّ تلاهُ إعلانٌ عن الحقائق المُجيدة عن عبادة الله كما رُسِمَ في المَسْكَنِ وما يَصْحَبُهُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ وَكَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ.

ارتبطَ الله في سفر الخروج وحتى تلك المَرَحَلَةِ، مع الإسرائيليين فقط من خلال ميثاقِهِ مع إبراهيم (انظر تك 2:12، ملاحظة)، وقد جَلَبَهُمْ لِنَفْسِهِ كَشَعْبٍ بِالفداء، وربطهم معه بالميثاقِ الناموسِيِّ (انظر خر 5:19 ملاحظة)، وسكَّنَ في غِيَمَةٍ بِالْقَرَبِ مِنْهُمْ. يُفسَّرُ سفرُ غلاطية ارتباطُ الناموسِ بالميثاقِ الإبراهيمي. علَّمَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي الوصايا مطالِبَهُ الْعَادِلَةَ. بَكَّنَتْ الْخَبْرَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ظِلِّ الوصايا على الخطية؛ وأعطى الكهنوتُ والذَّبَائِحُ الشَّعْبَ الْمُذْنِبَ طَرِيقَ الْغُفْرَانِ، والتَّقْدِيسِ، واسترجاع الشَّرَكَةِ، والعبادة. لذلك فإن سفر الخروج يُقدِّمُ رُمُوزاً ذات معانٍ غنية. انظر الملاحظات على المقاطع التالية للأهمية البارزة المُعطاة لموسى (2:2)؛ الفصح (11:12)؛ المَنَّ (35:16)؛ الصخرة (6:17)؛ المَسْكَن (9:25)؛ وأيضا الملاحظتين عن الزيت (20:27) وعن الكهنوت (5:29).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بَذَهَبٍ نَقِيٍّ سَطْحَهُ وَحَيْطَانَهُ حَوَالِيَهُ وَقُرُونَهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ
ذَهَبٍ حَوَالِيَهُ. 27 وَصَنَعَ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى
جَانِبَيْهِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحِمْلِهِ بِهِمَا. 28 وَصَنَعَ
الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.

زَيْتُ التَّقْدِيسِ

29 وَصَنَعَ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا. وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ نَقِيًّا صَنْعَةَ الْعَطَارِ

29- أ. المقدس. خر
33-31، 24-23:30

الْأَصْحَاخُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

مَذْبُحُ الْمُحْرَقَاتِ

1 وَصَنَعَ مَذْبُحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ
وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ. مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ. 2 وَصَنَعَ
قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَغَشَاهُ بِنُحَاسٍ.
3 وَصَنَعَ جَمِيعَ أُنْيَةِ الْمَذْبُحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِ وَالْمَنَاشِلَ
وَالْمَجَامِرَ جَمِيعَ أُنْيَتِهِ صَنْعَهَا مِنْ نُحَاسٍ. 4 وَصَنَعَ لِلْمَذْبُحِ شُبَاكَةً
صَنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ.
5 وَسَكَبَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشُبَاكَةِ النُّحَاسِ بُيُوتًا
لِلْعَصَوَيْنِ. 6 وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَاهُمَا بِنُحَاسٍ.
7 وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبُحِ لِحِمْلِهِ بِهِمَا.
مُجَوَّفًا¹ صَنْعَهُ مِنْ أَلْوَاحٍ.

1- ب. خر 7-1:38،
8-1:27.
1- ت. أنظر المقياس
والموازين 2 أخ
10:2 ملاحظة.

الْمَرْحَضَةُ

8 وَصَنَعَ الْمَرْحَضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعَدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي
الْمُنَجَّنَدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَنَّدُنَّ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

الدَّارُ

9 وَصَنَعَ الدَّارَ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ
بُوصٍ مَبْرُومٍ مِنْهُ ذِرَاعٌ. 10 أَعْمِدَتُهَا عَشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرُونَ
مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 11 وَإِلَى جِهَةِ
الشَّمَالِ مِنْهُ ذِرَاعٌ. أَعْمِدَتُهَا عَشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ.
رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 12 وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارُ
خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا عَشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ
وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 13 وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ خَمْسُونَ
ذِرَاعًا. 14 لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارُ خَمْسَ عَشْرَةِ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا

9- ث. خر 20-9:38،
19-9:27.

ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. 15 وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا
وَإِلَى هُنَا أَسْتَارُ خَمْسَ عَشْرَةِ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا

¹ (7:38) - صُنِعَ الْمَذْبُحُ مُجَوَّفًا لِكَيْ لَا يُهْرَقَ دَمٌ خَارِجًا. هَذَا زَمَنٌ بَانَ دَبِيحَةُ الْمَسِيحِ كَانَتْ فَقَطْ مِنْ أَجْلِ الْمُتَعَيِّتِينَ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ [أَيِ
مَا يُعْرَفُ بِمَبْدَأِ "الْكَفَّارَةِ الْمَحْدُودَةِ" مِنْ مَبَادِي كَالْفَنِ الْخَمْسَةِ]. فَقَطِ الَّذِينَ اخْتَارُوا لِيَتَرْتُوا الْأَمْجَادَ السَّمَاوِيَّةَ، إِشْتَرَاهُمُ الْمَسِيحُ بِدَمِ الصَّلِيبِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

ثلاث. 16 جميع أسنار الدار حواليتها من بوص مبروم 17 وقواعد
الاعمدة من نحاس. رزز الاعمدة وقضبانها من فضة وتغشية
رؤوسها من فضة وجميع اعمدة الدار موصولة بقضبان من فضة.

باب الدار

18 وسجف باب الدار صنعة الطراز من اسمانجوني وأرجوان
وقرمز وبوص مبروم. وطوله عشرون ذراعاً وارتفاعه بالعرض
خمس أذرع يسوية أسنار الدار. 19 وأعمدتها أربعة وقواعد
أربع من نحاس. رزرها من فضة وتغشية رؤوسها وقضبانها من
فضة. 20 وجميع أوتاد المسكن والدار حواليتها من نحاس.

كلفة المسكن

21 هذا هو المحسوب للمسكن مسكن الشهادة الذي حسب بموجب
أمر موسى بخدمة اللاويين على يد إيثامار بن هارون الكاهن.
22 وبصليئيل بن أوري بن حور من سبط يهوذا صنع كل ما أمر به
الرب موسى. 23 ومعه أهوليا بن أخيساماك من سبط دان نقاش
وموش وطرار بالاسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص.
24 كل الذهب المصنوع للعمل في جميع عمل المقدس وهو ذهب
التقدمة: تسع وعشرون وزنة وسبع مئة شاقيل وثلاثون شاقلاً
بشاقيل المقدس. 25 وفضة المعودين من الجماعة مئة وزنة وألف
وسبع مئة شاقيل وخمسة وسبعون شاقلاً بشاقيل المقدس. 26 للرأس
نصف الشاقيل بشاقيل المقدس. لكل من اجتاز إلى المعودين من
ابن عشرين سنة فصاعداً. ليست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة
وخمسين. 27 وكانت مئة وزنة من الفضة لسبك قواعد المقدس
وقواعد الحجاب. مئة قاعدة للمئة وزنة. وزنة للقاعدة. 28 والألف
والسبع مئة شاقيل والخمسة والسبعون شاقلاً صنع منها رزراً
للأعمدة وغشي رؤوسها ووصلها بقضبان. 29 ونحاس التقدمة
سبعون وزنة وألفان وأربع مئة شاقيل. 30 ومنه صنع قواعد باب
خيمة الاجتماع ومدبح النحاس وشباك النحاس التي له وجميع أنية
المدبح 31 وقواعد الدار حواليتها وقواعد باب الدار وجميع أوتاد
المسكن وجميع أوتاد الدار حواليتها.

25- أ. خر 16-11:30؛
عد 2:1.

26- ب. عد 46:1.

27- ت. أنظر خر
19:26 ملاحظة.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

ثِيَابُ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةِ

1 وَمِنْ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَاباً مَنْسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

1- أ- خر 10:31،
19:35.

الْأَفُود

2 فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. 3 وَمَدُّوا الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا خَيْوطاً لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ صَنْعَةَ الْمُوشِي.

2- ب- خر 2:39-7، خر
14:6-28، قارن لا
7:8.

4 وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ. عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ. 5 وَزُنَّارٌ شَدَّهِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 6 وَصَنَعُوا حَجَرِي الْجَزَعِ مُحَاطَيْنِ

بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنْقُوشَيْنِ نَقْشَ الْخَاتِمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ حَجَرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 8 وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنْعَةَ

8- ت- خر 21:8-39،
29-15:28.

الْمُوشِي كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. 9 كَانَتْ مَرْبَعَةً. مَثْنِيَّةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مَثْنِيَّةً. 10 وَرَصَّعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ. 11 وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ.

9- ث- أنظر المقييس
والموازين 2 أخ
10:2 ملاحظة.

12 وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ. 13 وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْغٌ وَيَشْبٌ مُحَاطَةٌ بِأَطَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ثَرْصِيعِهَا.

14 وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَاتِمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطاً.

14- ج- رؤ 12:21.

15 وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةٍ صَنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. 16 وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوا

الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 17 وَجَعَلُوا ضَفِيرَتَيِ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 18 وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ. وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَّامِهِ. 19 وَصَنَعُوا

حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَّتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. 20 وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَّامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ

زُنَّارِ الرِّدَاءِ. 21 وَرَبَّطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيِ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيِّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ. وَلَا تُنَزَّعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

3

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

العِبَاءَة

22 وَصَنَعَ جُبَّةَ الرِّدَاءِ صَنَعَةَ النَّسَاجِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ.
23 وَفَتَحَهُ الْجُبَّةَ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلَفَتْحَتِهَا حَاشِيَةً حَوَالِيَّهَا.
لَا تَنْشَقُّ. 24 وَصَنَعُوا عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ رُمَّانَاتٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ
وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ. 25 وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرُّمَّانَاتِ عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالِيَّهَا فِي
وَسْطِ الرُّمَّانَاتِ. 26 جُلْجُلٌ وَرُمَّانَةٌ. جُلْجُلٌ وَرُمَّانَةٌ. عَلَى أَدْيَالِ
الْجُبَّةِ حَوَالِيَّهَا لِلْخِدْمَةِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الأَقْمِصَةُ الْمَنْسُوجَةُ مِنْ كَتَّانٍ

27 وَصَنَعُوا الْأَقْمِصَةَ مِنْ بُوصٍ صَنَعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.

وَالْعِمَامَةُ مِنْ كَتَّانٍ

28 وَالْعِمَامَةُ مِنْ بُوصٍ.

وَجَدْوِلَةُ الْقُلْنَسُوتِ

وَعَصَائِبُ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوصٍ.

وَالسَّرَوَالُ مِنْ كَتَّانٍ مَفْتُولٍ

وَسَرَاوِيلُ الْكَتَّانِ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ.

وَالْمِنْطَقَةُ مِنْ كَتَّانٍ مُجَدَّلٍ

29 وَالْمِنْطَقَةُ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ

صَنَعَةَ الطَّرَازِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

يَافِطَةُ قُدْسٍ لِلرَّبِّ

30 وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَكَتَبُوا عَلَيْهَا

كِتَابَةَ نَفْسِ الْخَاتَمِ. «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». 31 وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ

أَسْمَانُجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

سَرْدُ ثَانٍ لِكُلِّ مَا عَمِلَ

32 فَكَمُلَ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. 33 وَجَاءُوا إِلَى

مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخِيْمَةُ وَجَمِيعُ أَوَانِيَّهَا أَشْطَظَتْهَا وَالْوَاكِحُ

وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمِدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا 34 وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ

الْمُحَمَّرَةِ وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ التَّخَسِ وَحِجَابِ السَّجْفِ 35 وَتَابُوتُ

الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيَّةُ وَالْغَطَاءُ 36 وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أُنْيَتِهَا وَخُبْزُ الْوُجُوهِ

37 وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَسُرُجُهَا: السُّرُجُ لِلتَّرْتِيبِ وَكُلُّ أُنْيَتِهَا وَالزَّيْتُ

لِلضَّوءِ 38 وَمَذْبَحُ الذَّهَبِ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورُ الْعَطْرِ وَالسَّجْفُ

لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ 39 وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ وَشِبَاكَةُ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيَّةُ

وَكُلُّ أُنْيَتِهَا وَالْمَرْحَضَةُ وَقَاعِدَتُهَا 40 وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَأَعْمِدَتُهَا

وَقَوَاعِدُهَا وَالسَّجْفُ لِبَابِ الدَّارِ وَأُطْنَابُهَا وَأُوتَادُهَا وَجَمِيعُ أَوَانِي

خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ 41 وَالثِّيَابُ الْمَنْسُوجَةُ لِلْخِدْمَةِ فِي

الْمَقْدَسِ وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابُ بَنِيهِ

22-أ. خر 39:22-31،
31:28-37. قارن لا
7:8.

28-ب. خر 28:4،39.
قارن لا 9:8.

28-ت. خر 28:42.
قارن لا 6:10.

30-ث. زك 14:20.

32-ج. خر 40:17.

36-ح. خر 25:23-30.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِلْكَهَانَةِ. 42 بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْعَمَلِ. 43 فَظَنَّرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمُ مُوسَى.

43- أ- لا 22:9-23.

الأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

المَسْكَنُ مَقَامٌ

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ 3 وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتُسْتَرُّ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. 4 وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتُرْتَّبُ تَرْتِيبَهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ وَتُصْعِدُ سُرُجَهَا. 5 وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. 6 وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ قُدَّامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 وَتَجْعَلُ الْمِرْحَضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. 8 وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ. وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِبَابِ الدَّارِ. 9 وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا. 10 وَتَمْسَحُ مَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَتُقَدِّسُ الْمَذْبَحَ لِيَكُونَ الْقُدْسَ أَقْدَاسًا. 11 وَتَمْسَحُ الْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتُقَدِّسُهَا. 12 وَتَقْدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. 13 وَتَلْبِسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ لِي. 14 وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. 15 وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاءَهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتُهُمْ كَهْنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ. 16 فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. 17 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ¹ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ. 18 أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ أَلْوَاحَهُ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ. 19 وَبَسَطَ الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. وَوَضَعَ غِطَاءَ الْخِيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 20 وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ. 21 وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ. وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 22 وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. 23 وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 24 وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. 25 وَأَصْعَدَ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 26 وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قُدَّامَ الْحِجَابِ

1- ب- خر 1:25 -

18:31

1- ت- إسرائيل. رو

26:11 ملاحظة.

2- ث- خر 1:19،

17:40؛ عد 1:1،

أنظر لا 2:23

ملاحظة.

4- ج- خر 25-24:40

10- ح- خر 30-26:30

15- خ- عد 13:25

17- د- من معنى شَيْدٍ،

أقام. خر 2:40؛ عد

89-1:7

20- ذ- عب 4:9

¹ (17:40) - بعد وصولهم إلى سيناء بتسعة أشهر، وتماماً قبل أول تهيئة للفصح، أقيم المسكن.

27 وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِبُخُورِ عَطْرِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 28 وَوَضَعَ
سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. 29 وَوَضَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرِقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. 30 وَوَضَعَ الْمِرْحَضَةَ بَيْنَ¹ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ. وَجَعَلَ
فِيهَا مَاءً لِلَاغْتِسَالِ. 31 لِيَغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ. 32 عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى
الْمَذْبَحِ يَغْسِلُونَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 33 وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ
الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

مَجْدُ وَبَهَاءُ الرَّبِّ يَمْلَأُ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ

34 ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَ بَهَاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ.
35 فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ
عَلَيْهَا وَبَهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. 36 وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ² عَنِ
الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. 37 وَإِنْ لَمْ
تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا 38 لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ
كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ غُيُونِ كُلِّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

34- أ. لا 2:16؛ عد

22-15:9. مل

10:8؛ 2 أخ 13:5.

36- ب. خر 21:13-

22؛ عد 17:9.

38- ت. عد 15:12؛ 9:15.

قارن إش 5:4.

¹ (30:40) - (خر 6:40-7). عِنْدَ مَدْخُلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، كَانَ يُوجَدُ مَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ، تَلِيهِ الْمِرْحَضَةُ لِلَاغْتِسَالِ، ثُمَّ الدُّخُولُ إِلَى دَاخِلِ
الخَيْمَةِ. هَذَا رَمَزٌ إِلَى ذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ الْكَفَّارِيَّةِ، تَلِيهَا الْمَعْمُودِيَّةُ، ثُمَّ الدُّخُولُ إِلَى غُصُونِيَّةِ الْكَنِيسَةِ وَالْخِدْمَةِ لِلرَّبِّ. الْإِنْسَانُ غَيْرُ الْمُتَجَدِّدِ أَوْ
غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ لَا مَكَانَ لَهُ فِي الدَّاخِلِ.